بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم

المتشابهات التي جاءت في القرآن والاحاديث وما حكمها عند
السلف والخلف من اهل السنة وما جاء من استواء الله تعالى
على العرش ونزوله الى السماء الدنيا في آخر الليل وكونه تعالى في
السماء واليدين والاصابع له تعالى والمجيئ والاتيان والصورة
وغيرها اهي من المتشابهات ام من المحكمات وبعض الناس في
هذا الزمان يقولون ان هذه الاشياء محكمات معنى ومتشابهة
كيفية اهو حق ام باطل وما قال الامام النووي في شرح مسلم
والحافظ العسقلاني في شرح البخاري والامام القسطلاني
في شرحه الارشاد الساري والعلامة يعقوب البناني في شرح
الخير الجاري والامام جلال الدين السيوطي في الاتقان وابن الحجر
المكي في فتاويه والعلامة التفتازاني في شرح العقائد النسفية والملا

القاری فی المرقات شرح المشکوة وغیرهم من العلماء والفقهاء من ان هذه
الاشیاء المذکورة من المتشابهات وان مذهب معظم السلف فیها ان یؤمن
بانها حق ولا یتاول بل یفوض معناها المراد الی قائلها وان ظواهر معانیها
غیر مرادة ومذهب اکثر الخلف من المتکلمین وغیرهم تاویلها الی
ما یطابق لتنزیه الله تعالی حق ام کذب وافتراء علی السلف وما قال
الترمذی فی صحیحه من قول السلف فیها اعنی امروها کما جاءت
بلا کیف هو مطابق لما اخبرهؤلاء الائمة المذکورون ام غیر مطابق
یلزم الکذب فیما اخبروا من مذهب السلف ام لا بینوا ایها العلماء
الماهرون واهدوا الناس فیها صراطا مستقیما فتوجروا عند الله
اجرا عظیما لانه کثر النزاع فی ارض الهند فی هذا الباب وناس یقولون
ان لله یدا ووجها وقدما وعینا حقیقة کما یلیق بذاته تعالی وکذا
لله تعالی مکان وجهة ومن نزه الله تعالی عن هذه المذکورات
من المتکلمین وغیرهم فقد اخطأ وخالف السلف فلذا نلتمس منکم
ان تبینوا ما هو الحق عندکم وتزینوا ببراهینکم ان الله لا
یضیع اجر المحسنین که قد تحریر فی خلت من شهر رجب سنه ۱۲۸۹
من الهند السائل القاضی عبد القادر ابن القاضی احمد۔

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد و
آله وصحبه وكل من تبعه اما بعد فحكم المتشابهات التي جاء
في القرآن والاحاديث عند السلف من اهل السنة الايمان بها من
غير تعرض للتاويل ولا لمعرفة المعنى بل يؤمن بانها حق وان
ظاهرها غير مراد واما عند اكثر الخلف منهم تاويلها بما لا
يعارض الآيات المحكمات بل ارجاعها اليها مطابقا التنزيه
الله تعالى والذي جاء من استواء الله تعالى على العرش
ونزوله الى السماء الدنيا في آخر الليل وكونه تعالى في السماء واليدين
والاصابع له تعالى والمجيء والاتيان والصورة وغيرها من
المتشابهات معنى وكيفية والقول الذي قاله بعض الناس
في هذا الزمان من ان هذه الاشياء محكمات معنى ومتشابهات
كيفية فهو قولهم بقلة فهمهم بل نقلت فيها افهامهم ولا اصل
لقولهم هذا لان هذا مذهب الملاحدة ما يفيد ظاهر المتشابهات
بلا تاويل وتقديمها على المحكمات وهذا خلاف مذهب اهل
السنة من السلف والخلف كما قال العلامة يعقوب البناني في شرحه
الخير الجاري شرح البخاري والذي قاله الامام النووي في شرح مسلم

والحافظ العسقلانی فی شرح البخاری وغیرهما من المذکورین فی السلو
فی کتبهم المذکورة من ان هذه الاشیاء المذکورة من المتشابهات وان مذهب
معظم السلف فیهما ان یؤمن بانها حق ولا نتأول بل یفوض معناها
المراد الی علم الله تعالی وان ظواهرها غیر مرادة ومذهب اکثر الخلف
من المتکلمین وغیرهم تاویلها الی ما یطابق لتنزیه الله تعالی حق وهو
الصواب والذی قاله الامام الترمذی فی صحیحه من قول السلف فیهما
اعنی امروها کما جاءت بلا کیف فهو مطابق لما اخبر هؤلاء الائمة
المذکورون فهم اهل الحق والصواب ومن الناس من یجادل فی ارض
الهند فی هذا الباب ویقولون ان لله یدا ووجها وقدما وعینا ونحوها
کما یلیق بذاته تعالی وکذا لله مکان وجهة ومن نزه الله عن هذه
المذکورات من المتکلمین وغیرهم فقد اخطأ وخالف السلف فانهم
الظاهریة لان مذهب الظاهریة ما یفید ظاهر المتشابهات بلا تاویل
وانهم اهل البدعة واهل الزیغ لقوله تعالی فاما الذین فی قلوبهم
زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله الآیة
واساؤا الادب مع الائمة من المتکلمین وغیرهم بزعمهم الباطل علی
خطأ الائمة معاذ الله وقاهم الله تعالی من خطاء الخاطئین فی
امثال هذه المذکورات وتنزیه الله تعالی من هذه المذکورات

فيها هو الحق عند اهل السنة والجماعة واما ان عم هذه الفرقة المبتدعة بكون عقائد السلف من اهل السنة كعقائدهم المذكورة فهي وكذا فرافة . . . عليهم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

والفقير اليه تعالى محمد الحنفي عفي عنه

محمد الحنفي عفي عنه

فنرجو من اهل الحق من ساداتنا العلماء الماهرين ان يتفضلوا بملاحظتهم على هذا السؤال والجواب ويزينوا بتصحيحهم ومواهيرهم على ما هو الحق عندهم ماجورين عند الله باجر عظيم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اعلم وفقني الله واياك ان كل ما ورد في الكتاب والسنة من الالفاظ التي معانيها الحقيقة اللغوية مستحيلة في حقه تعالى يجب على كل مكلف صرفها عن هذه المعاني الحقيقية كان يكون لله سبحانه وتعالى وجه حقيقي تقع به المواجهة مشتمل على عينين وانف وفم وغير ذلك كالوجوه الحقيقية وكذلك اليد والقدم الحقيقيتان المشتملان على اصابع واظفار ولحم وعظم ودم وشعر

فتوى علماء . . .

وكذلك النزول والصعود الجسماني وكذلك المكان الحقيقي بان يكون
الله سبحانه جسما يحتوي عليه المكان وهلم جرا اذ معتقد ذلك كافر لما
في ذلك كله من اثبات مماثلته للحوادث المجمع على ان مشبهها كافر لما يلزم
عليها من حدوثه تعالى او قدم العالم وكلاهما محال ومعتقده كافر و
مما يرد ذلك عقلا انه سبحانه لو كان في مكان حقيقي على الوجه المشروح
لكان قبل خلق هذا المكان ان لا غير متمكن فلو تمكن بعد خلق المكان
كالعرش مثلا لتغير عما كان تعالى الله عن ذلك وكذلك لا يقال انه فوق
العرش حقيقة لان فوقية شئ على شئ تقتضي ان يكون اما مساويا
للادنى في الجسم او اصغر منه او اكبر منه والله سبحانه تستحيل عليه
المقادير الثلاثة وهذا جميع ما ورد من المتشابهات لا يجوز تفسيرها
بحسب معانيها الحقيقة اللغوية فيجب على كل عاقل باتفاق السلف و
الخلف اعتقاد انه سبحانه لا نزول له ولا صعود ولا التفات ولا تحوله
الجهات ولا تفكر ولا حاجة ولا شهوة ولا نوم ولا سنة ولا آفة ولا
علل ولا سرور ولا حزن ولا رضا ولا غضب بمعنى التغير في ذاته و
لا رجاء ولا طمع ولا حياء ولا اكل ولا شرب ولا قيام ولا قعود ولا
مشي ولا عدد ولا هرولة ولا استناد ولا اتكاء ولا اضطجاع ولا
ضحك ولا تبسم ولا قهقهة ولا قرب ولا بعد بمعنى المسافة والمكان

ولا وزير له ولا شريك ولا صاحبة ولا ولد ولا مدبر ولا معين ولا
نظير ولا حاجب ولا بواب ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا
امام ولا خلف ولا خاطر ولا راى ولا حظ له فيما اعطى ولا ندم فيما
وهب لان هذه الاشياء من علامات الحدوث وهو قديم منزه
عن صفات الحوادث كلها وعن تغيره من حال الى حال وبالجملة الذى يجب
اعتقاده ان ذاته سبحانه غير مشبهة للذوات ولا معطلة عن
الصفات وان كل ما خطر ببالك فهو هالك والله سبحانه بخلاف ذلك
اذا علمت ذلك واردت الخلوص من المهالك فلا تضل عن السبيل
ولا تعتقد ان ما ورد فى الكتاب والسنة من الالفاظ المتشابهات باق
على معناه الحقيقى اللغوى بلا صرف عن ظاهره او بلا تأويل لئلا يوصلك
هذا الاعتقاد السقيم الى الكفر المؤدى الى الخلود فى نار الجحيم فان
السلف والخلف قد اتفقوا على صرف ذلك كله عن ظاهره لئلا يؤدى
الى مماثلته للحوادث فلا يجوز القول بان له وجها حقيقة على الاطلاق
ولا يدا حقيقة كذلك اذ الوجه واليد حقيقة هو ما ذكرناه
لك آنفا كما فى قوله تعالى فى آية الوضوء فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وهكذا باقى المعانى الحقيقية فان اراد القائلون
بذلك هذه المعانى كان كفرا صريحا وان كان مرادهم بالمعانى الحقيقية

معانی اخر غیر المعانی اللغویة المشهورة فعلیهم بیانها صریحا النظر
فیها هل هی موافقة لطریقة السلف الذین یصرفون اللفظ عن
ظاهره الحقیقی اللغوی ویفوضون المعانی المرادة الیه سبحانه
فیقال علی طریقتهم لهذه الالفاظ الواردة معانی خفیت علینا
استاثر الله بعلمها علی رای من جعل الوقف علی الجلالة فی قوله
تعالی لا یعلم تاویله الا الله فتکون کاوائل السور علی رای بعض المفسرین
فی قولهم الله اعلم بمراده بذلک واما القول بان لها معانی حقیقیة علی
الاطلاق والاجمال کما یقوله المخالفون الموهم ذلک مشابهته سبحانه
للحوادث فممنوع شرعا وعقلا ومخالف لقول السلف الصارفین لهذه
الالفاظ عن ظاهرها الحقیقی اذ معنی قول من قال منهم امروها
کما جاءت بلا کیف انکم لا تخوضون فی بیان معانیها بل فوضوا المعنی
المراد منها الیه سبحانه لان ذلک اسلم وحینئذ ثبت الجماعة المخالفین
لهذه الالفاظ معانی حقیقیة من وجه وید وقدم ومکان الی غیر
ذلک من الالفاظ الشنیعة کما هو مقتضی السؤال کانوا بذلک
مخالفین للسلف صریحا فهم حینئذ المخطئون لمخالفتهم السلف
کما علمت من صریح قولهم وکذلک الخلف لان الخلف قد بینوا ان
لها معانی لا لکن الحقیقیة بل قالوا المراد بالوجه الذات وبالید

القدرة وبالاستوا الغلبة والرحمة وبالنزول التفضل والاحسان او نزول الملائك الى غير ذلك من المعاني المجازية كما يدل على ذلك الوقف على لفظ العلم في قوله تعالى لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وهذه الطريقة اعلم فحينئذ قد خالفوا في قولهم ذلك بسبب ظاهر السلف والخلف ويقال لهم ما هكذا يا سعد توزد الابل فعليكم بالانصاف وترك العناد والخلاف اذ الانسان غير مكلف بادراك هذه المعاني الخفية ولا الوقوف على معرفة الكيفية فترك الادراك ادراك والبحث عن هذه الامور اشراك واتباع الحق أسلم والله سبحانه وتعالى اعلم الفقير اليه وتعالى
ابراهيم الزبير الخليلي الشافعي الازهري القادري

ابراهيم الزبير عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم في عقائد الفريقين الاتي ذكرهما واحدا بعد واحد الاولى منهما ـ

في فرقة ظهرت في الهند في ١٣١٦ تجادل في الايات المتشابهات وتقول ان ظواهر الايات المتشابهات والاحاديث المشكلات حق وهي حقيقة كما في الاصطلاح ولكن نقول لا نعلم كيفيتها مع اثبات اصل الصفات المعلومة بظواهرها وتقول ان ظواهرها محكمات

معنی و متشابهات کیفیة و تقول ایضا له سبحانه و تعالی الجهة و
المکان و تزعم هکذا کانت عقائد اهل السنة والجماعة من السلف ولنا
الاتباع بهم ولا نتبع فی هذا الامر للخلف لان کثیرا منهم قد اخطأو
فیما تکلموا فیها بعقولهم بلا دلیل ولا برهان بالتاویلات خلاف
الظواهر والتفویض بلا تفسیر معانیها الظاهرة وخالفوا السلف
فیما انکروا من الجهة والمکان له تعالی لکن خصوصا منهم کالامام ابی
الحسن الاشعری والامام فخر الدین الرازی والامام محمد الغزالی
رحمهم الله تعالی تابوا ورجعوا عن المذهب لتاویلی و بقوا علی مذهب
السلف الذین هم یثبتون اصل الصفة المعلومة بظواهرها بغیر علم
کیفیتها اه فنلتمس من اهل الحق الذینهم لا یخافون فی الله لومة لائم
ان ینظروا الی عقائد هذه الفرقة المذکورة والی زعمهم لکون عقائدهم
کعقائد السلف و الی اعتراضهم علی الخلف والی دلائلهم التی سنذکرها
والی قولهم بتوبة الائمة المذکورین و رجوعهم عن المذهب لتاویلی
ویبینوا لنا ما هو الحق عندکم مع ابطال الباطل من هذه العقائد
ویتفضلوا علینا بمواهبرهم الفرابر لانه کثر النزاع فی ارض الهند
فی هذا الباب فیهدونا فیها صراطا مستقیما ماجورین عند
الله اجرا عظیما ان الله لا یضیع اجر المحسنین ۵

ہمذہ عقائد الفرقۃ المذکورۃ بادلتہم المرقومہ وھی اربعۃ عشر

العقیدۃ الاولیٰ کونہ تعالیٰ فی السماء و علی العرش حق وحقیقۃ کما ذکرا علاہ فی عقائدہم باثبات اصل الصفات المتشابہات و بظواہرھا کما فی الاصطلاح مستدلین بہذہ الدلائل آیۃ ءامنتم من فی السماء ان یرسل علیکم حاصبا فستعلمون کیف نذیر۔ حدیث ربنا الذی فی السماء رواہ ابوداؤد۔ قول۔ وقال احمد بن حنبل و مالک رحمہما اللہ تعالیٰ اللہ فی السماء و علمہ فی کل مکان رواہ الامام الذہبی فی تذکرتہ۔ قول۔ وقال ابو حنیفۃ رحمہ اللہ تعالیٰ ان اللہ فی السماء دون الارض ومن انکر اللہ فی السماء فقد کفر رواہ صاحب الکمالین عن البیہقی۔ قول۔ وقال الامام الشافعی رحمہ اللہ ان اللہ علی عرشہ فی السماء یقرب من خلقہ کیف شاء و ینزل کیف شاء ومثل ذلک قال احمد رحمہ اللہ تعالیٰ **والعقیدۃ الثانیۃ** کون الحجاب من النور بین الخالق والمخلوق وما ھو فی ظاہر الحدیث حق وحقیقۃ حدیث کان بینی و بینہ سبعون الف حجاب من النور رواہ ابن حبان۔ حدیث حجابہ النور لو کشف لاحترقت سبحات وجہہ ما انتہیٰ الیہ بصرہ من خلقہ

رواه مسلم **والعقيدة الثالثة** كون اليدين والاصابع
والقبضة واليمين والشمال لله تعالى حقيقة آيات لما خلقت بيدي
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه احاديث
فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده رواه البخاري
ان الله يقبض الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
البخاري ان قلوب بنى آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
رواه مسلم **والعقيدة الرابعة** كون الجهة ثابتة لله سبحانه
وتعالى آيتان اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه تعرج الملائكة
والروح اليه في يوم الآية حديث لا يصعد الى الله الا الكلم
الطيب رواه البخاري **والعقيدة الخامسة** كون العينين
لله تعالى آيتان ولتصنع على عيني ان اصنع الفلك باعيننا حديث
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه رواه البخاري **العقيدة
السادسة** كون الساق والقدم لله تعالى آية يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود حديث فيكشف عن ساق فيسجد له
كل مؤمن رواه البخاري لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه رواه البخاري وفي رواية
اخرى تقول قط قط **والعقيدة السابعة** كون الصوت

والحرف وكلام عز شانه وجل برهانه آيات وناديناه من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا وكلم الله موسى تكليما ماكان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب حديث يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب رواه البخاري

والعقيدة الثامنة كون النزول والطلوع لله تعالى
حديث ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حتى
يبقى ثلث الليل الاخير رواه البخاري اية هل ينظرون الا ان
ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة **والعقيدة التاسعة**
كون نزوله يوم الجمعة من عرشه الى كرسيه وطلوعه من
كرسيه الى عرشه حديث فاذا كان يوم الجمعة من ايام الآخرة
هبط الرب من عرشه الى كرسيه وفيه ثم يبدو لهم ذو الجلال
فيقول سلوني وفيه ثم يرتفع الجبار عن كرسيه الى عرشه رواه
ابن ابي الدنيا **والعقيدة العاشرة** كما في ظاهر الحديث
بفوقيته تعالى حديث وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن فيرفع الحجاب فينظرون
الى وجه الله رواه مسلم اذ اسطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا
الرب اشرف عليهم من فوقهم وفيه فينظر اليهم وينظرون اليه

رواه ابن ماجه **والعقيدة الحادية عشر** في القرب آية
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني
حديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال يهود المدينة يا محمد
كيف تسمع دعاءنا ربنا وانت تزعم ان بيننا وبين السماء مسيرة
خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذالك فنزلت هذه الآية كما في
البغوي **والعقيدة الثانية عشر** في المعية آية وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير **والعقيدة الثالثة عشر**
في الاحاطة آية وان الله قد احاط بكل شئ علما **والعقيدة**
الرابعة عشر في قوله تعالى آية ليس كمثله شئ وهو السميع
البصير فغاية مرادهم بهذه الآية نفي التمثيل والتشبيه مع اثبات اصل
الصفات المعلومة بظواهر الآيات المتشابهات والاحاديث المشكلات و
يقولون له تعالى يد حقيقة ليست كيدنا وكذالك الرجل والقدم و
الاصابع والقبضة والعين والساق والصوت والحروف لكلامه تعالى
والطلوع والنزول والجهة والمكان انتهى والثاني منهما فانا نعتقد
بان الآيات المتشابهات والاحاديث المشكلات والآيتين حق وان ظواهرها
غير مراده ونقول لها معاني تليق به ونفوضها الى الله تعالى بلا تفسير
ونقول تفسيرها قراءتها ونقول انها متشابهات معنى وكيفية

كما هو قول جمهور السلف رحمهم الله تعالى اوماً ولهم بحسب ما يليق
بما لا يعارض الآيات المحكمات ونقول ايضاً هو الله تعالى منزه
عن الجهة والمكان كما هو مذهب اكثر الخلف من المتكلمين رحمهم
الله فيلتمس منكم يا ساداتنا العلماء الماهرين ان ينظروا الى ادلتنا
المرقومة تحتها هل هي موافقة لعقائدنا المذكورة او مخالفة و
هل العقائد الموصوفة بهذه الدلائل صحيحة موافقة لاهل السنة
والجماعة من السلف والخلف ام لا فان كانت موافقة تزينوها بمواهيركم
الفراز مع تصحيحكم فيها وان كانت مخالفة تبينوا لنا ما هو الحق عندكم
هادينا الى صراط مستقيم ماجورين بما عند الله باجر عظيم ان
الله لا يضيع اجر المحسنين ۞

هذه عقائد اهل السنة والجماعة بادلتهم المرقومة في الهند -

قال العلامة يعقوب البناني في شرحه المسمى بالخير الجاري على متن
صحيح البخاري ان مذهب السلف عدم تاويل المتشابهات بل ينبغي ان لا تزاد
على التلاوة ومذهب كثير من الخلف تاويلها بما لا يعارض الآيات
المحكمات بل ارجاعها اليها واما الملاحدة فمذهبهم ما يفيده
ظاهر المتشابهات بلا تاويل وتقديمها على المحكمات والكريمة نا عية عليهم
قال الله تعالى منه آيات محكمات هن ام الكتاب انتهى وقال المحد

ابن حجر المکی فی فتاویه ان المسلمین قاطبة اجمعوا علی استحالة التجسیم
والحلول والاستقرار علیه تعالی وحکم بذلک صریح العقل واجمعوا
ایضا علی استحالة ارادة الحقیقة فیما ورد من ظواهر الآثار والاخبار
بما یوهم ذلک اھ وقال العلامة التفتازانی فی شرح العقائد النسفیة
واحتج المخالف بالنصوص الظاهرة فی الجهة والجسمیة والصورة والجوارح
وساق تقریرهم فاجاب بان ذلک وهم محض وحکم علی غیر المحسوس بحکم
المحسوس والادلة العقلیة قائمة علی التنزیهات فیجب ان یفوض علم النصوص
الی اللہ علی ما هو دأب السلف ایثارا الطریق الاسلم او یأول بتاویلات
صحیحة علی ما اختاره المتاخرون دفعا لمطاعن الجاحدین وجذبا
لطبع القاصرین وسلوکا للسبیل الاحکم اھ وقال الامام النووی
فی شرح مسلم حدیث ان اللہ خلق آدم علی صورته فهو من احادیث
الصفات وقد سبق فی کتاب الایمان حکما واضحا مبسوطا بان من العلماء من
یمسک عن تاویلها ویقول نؤمن بانها حق وان ظاهرها غیر مراد ولها
معنی یلیق به وهذا مذهب جمهور السلف وهو احوط واسلم
وقال ایضا فی شرح حدیث ان قلوب بنی آدم کلها بین اصبعین من
اصابع الرحمن کقلب واحد یصرفه کیف یشاء هذا من احادیث
الصفات فیها القولان احدهما الایمان بها من غیر تعرض لتاویل ولا

المعرفة المعنی بل یؤمن بانها حق وان ظاهرها غیر مراد قال اللہ تعالیٰ لیس
کمثله شیٔ وهو والثانی تتاول بحسب یلیق بها اه وقال الحافظ
العسقلانی فی شرح البخاری قال الامام الحرمین فی الرسالة النظامیة
اختلف مسالک العلما فی هذه الظواهر فرای بعضهم تاویلها و
التزم ذلک فی آی الکتاب وما یصح من السنن وذهب ائمه السلف
الی الانکفاف عن التاویل و اجراء الظواهر علی مواردها وتفویض
معانیها الی اللہ عزوجل اه وقال ملا علی قاری فی مرقاة شرح المشکوٰة
فی شرح حدیث ینزل ربنا عزوجل کل لیلة الی سماء الدنیا الحدیث
بعد بیان مذهب التفویض و التاویل بکلام کلام الشیخ الربانی
ابی اسحاق الشیرازی و امام الحرمین والامام الغزالی وغیرهم
من ائمتنا وغیرهم یعلم ان المذهبین متفقان علی صرف تلک الظواهر
کالمجیٔ والصورة والشخص والرجل والقدم والید والوجه والغضب
والرحمة والاستواء والکون فی السماء وغیر ذلک عما یفهمه ظاهرها
لما یلزم علیه من المحالات قطعیة البطلان ویستلزم اشیاء
مکفرة بالاجماع فاضطر ذلک جمیع السلف والخلف الی صرف اللفظ
عن ظاهره معتقدین لاتصافه سبحانه بما یلیق بجلاله وعظمته من غیر
ان یؤول لشیٔ آخر وهو مذهب اکثر الخلف وهو تاویل تفصیلی اه

وقال الامام جلال الدين السیوطی فی الاتقان ومن المتشابہ آیات الصفات
ولابن اللبان فیہا تصنیف مفرد نحو الرحمن علی العرش استوی کل شیء ہالک
الا وجہہ ویبقی وجہ ربک ولتصنع علی عینی ید اللہ فوق ایدیہم
والسموات مطویات بیمینہ فجمہور اہل السنۃ منہم السلف و
اہل الحدیث علی الایمان بہا وتفویض معناہا المراد منہا الی اللہ
تعالی ولا یفسرہا مع تنزیہہ لہ عن حقیقتہا وقال الامام فخر الدین
الرازی بعد تضعیف التاویل فی الامر الاعتقادی فلذا اختارہ الائمۃ
المحققون من السلف والخلف بعد اقامۃ الدلیل القاطع علی ان
حمل اللفظ علی ظاہرہ محال ترک الخوض فی تعیین التاویل اھ وقال
الامام محیی السنۃ فی معالم التنزیل فی تفسیر ہل ینظرون
الا ان یاتیہم اللہ الایۃ والاولی فی ہذہ الایۃ وفیما شاکلہا ان یومن
الانسان بظاہرہا ویکل علمہا الی اللہ تعالی ویعتقد ان اللہ سبحانہ
عز اسمہ منزہ عن سمات الحدوث وعلی ذلک مضت ائمۃ السلف و
علماء السنۃ وذکر فی نور الانوار شرح المنار فلفظ الید والوجہ
لا یدل علی معناہما الوضعی الشرعی اعنی علی صفۃ معینۃ معلومۃ
فی اللہ کما یدل لفظ القدرۃ علی صفۃ معلومۃ فی اللہ وکذا
السمع والبصر فعلی ہذا لا یجوز ان یقال انما سمیناہ الصفات زائدۃ

فثبت ان کل واحد منها مجاز ولکنہ لا یعلم انہ تعالیٰ اراد بہ فلان
المجاز بالقطع فکذلک فوضوا الی علم اللہ تعالیٰ ای السلف و قال
ابو عوانۃ فی خطبۃ صحیحۃ الذی لم یزل بصفاتہ واسمائہ الذی لا
یشتمل علیہ زمان و لا یحیط بہ مکان فخلق الاماکن و الازمان اھ
کذا فی بستان المحدثین واخرج عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن
انہ سأل عن قولہ الرحمن علی العرش استوی فقال الاستواء غیر مجہول
والکیف غیر معقول و من اللہ الرسالۃ وعلی الرسول البلاغ المبین
وعلینا التصدیق واخرج ایض عن مالک انہ سئل عن الایۃ فقال
الکیف غیر معقول و الاستواء غیر مجہول والایمان بہ واجب والسؤال عنہ
بدعۃ اھ قولہم الاستواء غیر مجہول اراد وابہ مجیئہ فی القرآن ای
کون الرحمن علی العرش استوی من القرآن ای مجیئہ فیہ غیر مجہول علی
اہل العلم والکیف غیر معقول ای لا یدرک العقل معناہ ای لا نعلم
کیف استوی وماذا اراد منہ لان معناہ المتبادر منہ کالاستقرار و
القیام ونحوہما لا یجوز علیہ وان نفیت الکیفیۃ للزوم کون العرش
حاملا ومکانا لہ تعالیٰ ولا یخفی ان حامل شیٔ یکون اقوی من محمولہ
فیلزم ان یکون العرش اقوی من اللہ الاکبر وھذا کفر وقائلہ کافر ولذا
قال الامام جعفر الصادق رضی اللہ عنہ من زعم ان اللہ تعالیٰ علی

شئ او فی شئ او من شئ فقد اشرک اذ لو کان علی شئ لکان محمولا و لو کان
فی شئ لکان محصورا و لو کان من شئ لکان محدثا اھ من رسالۃ ابی القاسم
القشیری و فیھا ایضا وسئل ذو النون المصری رحمہ اللہ تعالی عن قولہ
الرحمن علی العرش استوی فقال اثبت ذاتہ و نفی مکانہ فھو موجود
بذاتہ و الاشیاء موجودۃ بحکمہ کما شاء اھ و قال شارح الرسالۃ
شیخ الاسلام زکریا الانصاری اثبت ذاتہ ای بدلالۃ قولہ الرحمن
و نفی مکانہ بدلالۃ العقل لانہ ثابت قبل العرش و غیرہ من سائر
الخلق اھ و قال الامام ابو عبد اللہ المازری فی رد قول ابن قتیبۃ
الذی قال ان للہ تعالی صورۃ لا کالصور و ھذا کقول المجسمۃ ھو
جسم لا کالاجسام لما راوا اھل السنۃ یقولون الباری تعالی
و سبحانہ شئ لا کالاشیاء طردوا الاستعمال فقالوا ھو جسم لا کالاجسام
و الفرق ان لفظ شئ لا یفید الحدوث و لا یتضمن ما یقتضیہ و اما
جسم و صورۃ فیتضمنان التالیف و الترکیب و ذلک دلیل الحدوث اھ
نقل الامام النووی بتمامہ فی شرح مسلم تحت حدیث ان اللہ تعالی
خلق آدم علی صورتہ و انما الخصت منہ ما یفید المطلب اھ قد تحرر ھذا
فی ٢٥ خلت من شہر رجب سنہ ١٨٨٩ راجی عفو ربہ الرازق محمد صادق
الہندی القاطن الآن بالجملیۃ بمصر المحمیۃ العلیاء مصر المحروسۃ حرسہا اللہ تعالی

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم المنزه تعالى عن سمات الحدوث من التركيب و
التقسيم والتجسيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم الهادي الى الصراط
المستقيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل من تبعه على نهجه القويم
اما بعد فانما اوردتموه في السؤال مما يفيد ظواهر الآيات المذكورة
والاحاديث الماثورة من استواء الله تعالى على العرش ونزوله الى
السماء الدنيا في آخر الليل وكونه تعالى في السماء وذكر اليدين والاصابع
والقبضة واليمين والشمال له تعالى وكذا الوجه والقدم له عز وجل
والاتيان والمجيئ والصعود والجهة والمكان له تعالى والحجاب من النور
بينه تعالى وبين الخلق وكون العينين والساق له تعالى وكون
كلامه العزيز الذي هو صفة ذاته بحروف واصوات او كونه
تعالى ينزل من مكان الى مكان او يصعد او كونه تعالى فوق العالم
او تحته او وسطه او كونه تعالى تقرب الى شئ من المخلوقات اي
قربا حسيا او كونه مع شئ من المخلوقات بحيث يصاحب كالجسمانيات
او كونه تعالى محيطا بالاشياء حسا كاحاطة الظرف على المظروف او الى
غير ذلك مما اوهم المماثلة للحوادث فذلك كله من المتشابهات

معنی وکیفیة باتفاق المسلمین وانما الخلاف فی تفسیرها وتاویلها
بما یطابق المحکم منها ارادة لعقول القاصرین من الامة المحمدیة
کما هو رای الخلف ومذهب اکثرهم رحمهم الله تعالی او تفویض
المعنی المراد منها الی الله عز وجل مع وجود الایمان بها وانها من عند
الله حقا واعتقاد تنزیه الله تعالی عن ظواهرها قطعا کما هو مذهب
السلف الصالح رضی الله تعالی عنهم اجمعین ورجحه بعض المتاخرین
کالفخر الرازی والنووی مذهب السلف فقال النووی لانه اسلم واحوط
ویؤید هذا ما قاله الترمذی فی صحیحه قول السلف امروها کما جاءت
بلا کیف وما ذکرتم من اعتقادکم المبین فی السوال بعد عدة الرسائل
الاربعة عشر المرقوم فیه ادلتهم المنقولة من هؤلاء الائمة
الاعلام من علماء الاسلام هو صحیح موافق لمذهب اهل السنة والجماعة
من السلف والخلف بلا ریب وان الذی نص علیه هؤلاء الجهابذة الائمة
من اکابر هذه الامة کالامام النووی والحافظ العسقلانی والجلال
السیوطی ممن ذکر معهم من حکایتهم الخلاف فیها علی الوجه المذکور
بین السلف والخلف هو الحق والصواب الذی علیه اهل
السنة والجماعة سلفا وخلفا ومن نسب الیهم الخطا والکذب
فهو ضال مضل کذوب مفتر علی مثل هؤلاء الائمة الاکابر نشاء

له هذا من نزغات الشيطان والزيغ الذي في قلبه والمرض والوسواس
الفاسد والنظر العاطل الكاسد ونعوذ بالله تعالى من قول هذا القائل
ومذهبه الذي ربما اداه الى الكفر والردة والعياذ بالله تعالى
فان قوله ان ظواهر هذه المتشابهات حقيقة كما في الاصطلاح غير
معقول لانه ان اراد ان ظواهرها معاني وجودية كالصفات المعلومة
في الحوادث وانها ثابتة لله تعالى كصفات المعاني التي اثبتها اهل
السنة والجماعة كالعلم والقدرة والارادة الى آخر السبعة او الثمانية
وان هذه الالفاظ المتشابهات مستعملة في تلك المعاني على وجه
الحقيقة اللغوية من الجوارح الجسمانية كاليد والوجه المعلوم من
في الاصطلاح فهو عين المحال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فسبحان
من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته وان اراد ان هذه
الالفاظ مستعملة في معاني مجازية وان كان بعيدا من كلامه فيراد
بالله القدرة وبالوجه الذات العلية ويراد بالاستواء على العرش
الاستيلاء والملك وهكذا صح قصد ذلك وهو عين ما ذهب اليه
الخلف رحمهم الله تعالى اذ الحقيقة في الاصطلاح غير المجاز كما هو معلوم
عند اهل العلم المخلصين وحينئذ فقوله هذا باطل ومذهبه عاطل
لانه غير معقول عند اهل النظر والعقول ولانه ينافي بعضه بعضا و

مذہب ہذا مذاہب المشبہۃ المتمسکین بظواہر المتشابہ آو ہم
الذین ذمہم اللہ تعالی فی کتابہ العزیز بقولہ فاما الذین فی قلوبہم زیغ
فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ الآیۃ فکیف یزعم ان مذہبہ
موافق کمذہب اہل السنۃ وہو عنہم فی بون بعید ومذہب المشبہۃ
یکاد ان یکون کفرا والعیاذ باللہ تعالی قال الامام فخر الدین الرازی
فی تفسیرہ الکبیر فی سورۃ آل عمران اعلم ان العلماء اختلفوا فی
ہؤلاء الذین ارتدوا بقولہ تعالی فاما الذین فی قلوبہم زیغ فیتبعون
ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ ای فتنۃ الناس فی دینہم فقال الربیع
ہم وفد نجران الذین حاجوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی
المسیح ابن مریم وقال الکلبی ہم الیہود وقال قتادۃ ہم الکفار الذین
ینکرون البعث وقال المحققون ان ہذا یشتمل جمیع المبطلین وکل
من احتج لباطلہ بالمتشابہ لان اللفظ عام وان کان السبب خاصا فالعبرۃ
بعموم اللفظ ثم قال ودخل فی ہذا الباب استدلال المشبہۃ بقولہ تعالی
الرحمن علی العرش استوی فانہ لما ثبت بصریح ان کل ما کان مختصا
فی الحیز فاما ان یکون فی الصغر کالجزء الذی لا یتجزء وہو باطل
بالاتفاق واما ان یکون اکبر منہ فیکون منقسما مرکبا وکل مرکب
فہو ممکن ومحدث فبہذہ الدلائل الظاہرۃ یمتنع ان یکون اللہ فی مکان

فیکون قوله الرحمن علی العرش استوی متشابها فمن تمسك به کان متمسکا
بالمتشابهات ثم قال وایضا قال الله تعالی الرحمن علی العرش استوی دل الدلیل
علی انه ممتنع ان یکون الله فی المکان فعرفنا انه لیس مراد الله من هذه
الآیة ما اشعر بظاهرها الا ان مجازات هذا اللفظ کثیرة فصرف اللفظ
الی البعض دون البعض لا یکون الا بالترجیحات اللغویة الظنیة والقول
بالظن فی ذات الله وصفاته غیر جائز باجماع المسلمین ثم قال وهذه
حجة قاطعة فی المسئلة والقلب الخالی عن التعصب یمیل الیه والفطرة
الاصلیة تشهد بصحته اه قلت وهذا الکلام منه علیه سحائب
الرحمة ترجیح لمذهب السلف بالتفویض فی علم ذلك الی الله تعالی ولیس
فی کلامه ما یشبه بتوبته عن مذهب الخلف ولعل هذا المبطل فهم من
مثل هذه العبارة الصادرة من مثل هذا الامام انه تاب ورجع عن
المذهب التاویلی کلا والله انه لیس کما فهم اذ التوبة شرعا هی الندم
علی ما وقع من الذنب مع اعتقاد حرمته وحظره وانت تری
هذا الامام یقول القلب یمیل الیه ای لمذهب السلف بالتفویض مع
اعتقاد جواز التاویل وصرف اللفظ عن ظاهره کما هو مذهب الخلف لانه
قال آنفا فعرفنا انه لیس مراد الله من هذه الآیة ما اشعر بظاهرها
وحینئذ فما ادعاه هذا المدعی من توبة مثل هذا الامام مجرد کذب

وافترائنا من سوء فهمه من كلامهم وقال الامام فخر الدين المذكور
ايضا عند تفسير قوله تعالى فی سورة الملك ءامنتم من فی السماء
ان يخسف بكم الارض الاية اعلم ان المشبهة احتجوا على اثبات الجهة و
المكان لله تعالى بقوله أأمنتم من فی السماء والجواب ان هذه الاية
لا يمكن اجراؤها على ظاهرها باتفاق المسلمين لان كونه تعالى
فی السماء يقتضی كون السماء محيطا به تعالى من جميع الجوانب
فيكون تعالى اصغر من السماء والسماء اصغر من العرش بكثير
بلا ريب فيلزم ان يكون الله تعالى شيئا حقيرا بالنسبة الى العرش
وذلك باتفاق اهل الاسلام محال ولانه تعالى قال قل لمن ما فی السموات
والارض قل لله فلو كان الله فی السماء لوجب ان يكون مالكا لنفسه
وهو محال فعلمنا ان هذه الاية يجب صرفها عن ظاهرها الى التاويل
فنؤولها على من فی السماء عذابه وسلطانه وملكه او ظهور قدرته
والغرض من ذكر السماء تفخيم سلطانه وتعظيم قدرته كما قال الله
تعالى وهو الله فی السموات وفی الارض يعلم سركم وجهركم الاية الا ترى
ان الشیء الواحد لا يكون دفعة واحدة فی مكانين فوجب ان يكون
المراد من فی السماء نفاذ امره وظهور سلطانه انتهى ولولا خوف
الاطالة والملل لشبعت ما وقع فی اعتقاد هؤلاء من الخلل وفهذا

الفدر كفاية وبالله سبحانه وتعالى التوفيق والهداية ونعوذ بوجهه الكريم
من الميل والزيغ والغواية ونشكره عز وجل في المبادي والنهايات ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب فاننا متوسلون اليك بنبيك عين الدال عليك بالحق
والصواب صلى الله وسلم عليه وعلى آله وازواجه وذريته وعلى
سائر المهاجرين والانصار والاصحاب صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الحساب قد حرر هذه الكلمات رادعا لمن سلك
سبيل الغوايات متمسكا بظواهر الواردات من متشابه
الاحاديث والآيات الفقير محفوظ بن ابي القاسم
المغربي الجزائري المالكي الاشعري الخلوتي خادم
العلم الشريف بالازهر لطف الله به في الدارين والمسلمين آمين

محفوظ ابن ابي القاسم ١٢٧

جواب

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن خضعت لعظمته رقاب المخلوقات وعنت لقيوميته
الوجوه وتقدس عن الكم والكيف وسائر المنقصات وصلاة وسلاما
على سيدنا محمد الصادق الامين المبلغ جميع ما امر به رب
العالمين وعلى آله واصحابه الانجاب صلاة وسلاما دائمين الى
يوم المآب اما بعد فقد صار الاطلاع على عقائد الفرقة

المبتدعة فوجدت مملوة من الضلالات والعيوب والخوض في هذه الامور
من البدع يجب ان يوجر عليها صاحبها ويرتدع ولبس احد من السلف
والخلف يعتقد ظواهر هذه الاثار بل هم متفقون على التاويل
الاجمالي لانهم يعرفون النص الموهم عن ظاهره المحال عليه تعالى و
لكنهم اختلفوا بعد ذلك في تعيين المراد من ذلك النص وعدم
التعيين ومنشا الخلاف بين الفريقين هل يجوز ان يكون في القران
شئ لم يعلم معناه اولا بل يعلمه الراسخون في العلم بناء على الوقف
على قوله تعالى والراسخون في العلم فيكون معطوفا على لفظ
الجلالة وجملة يقولون ح مستانفة لبيان سبب التماس التاويل
او على قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله وعلى هذا فقوله والراسخون
في العلم الخ استئناف وذكر مقابله في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون الخ والحاصل انه اذا ورد في القران او السنة ما
يشعر باثبات الجهة او الجسمية او الصورة او الجوارح فاتفق
اهل الحق وغيرهم ما عدا المجسمة والمشبهة على تاويل ذلك
لوجوب تنزيهه تعالى عما يدل عليه ما ذكر بحسب ظاهره فقوله
تعالى الرحمن على العرش استوى وطريقة السلف فيه انهم يقولون
استواء لا نعلمه بل نفوض معناه المراد منه الى الله تعالى ولا

نفسره مع تنزيهنا له عن حقيقته والخلف يقولون المراد منه الاستيلاء والملك كما قال الشاعر؛ استوى بشر على العراق؛ من غير سيف ودم مهراق؛ وقيل معنى استوى اقبل على خلق العرش وعمد الى خلقه كقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان اى قصد وعمد الى خلقها قاله الفرأ والاشعري وجماعة اهل المعانى وقال اسمعيل الضرير انه الصواب وسال رجل الامام مالك عن هذه الاية فاطرق راسه مليا ثم قال الاستوأ غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسوأل عنه بدعة وما اظنك الا ضالا فامر به فاخرج وسال الزمخشري الغزالي عن هذه الاية فاجابه بقوله اذا استحال ان تعرف نفسك بكيفيته او اينيته فكيف يليق بعبوديتك ان تصفه تعالى باين او كيف وهو مقدس عن ذلك واما قوله تعالى وجاء ربك وحديث الصحيحين ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول هل من مستغفر فاغفر له الخ فالسلف يقولون مجيء ونزول لا نعلمهما مع تنزيهه عن حقيقتهما والخلف يقولون المراد وجاء عذاب ربك او امر ربك الشامل للعذاب والمراد ينزل ملك ربنا فيقول عن الله هل من مستغفر الخ واما قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض فقال البيهقي الاصح

ان معناه المعبود فی السموات وفی الارض مثل قوله وهو الذی فی
السماء اله وفی الارض اله وقال الاشعری الظرف متعلق بعلم ای عالم
بما فی السموات وما فی الارض واما الوجه والید والاصابع فی قوله
تعالی ویبقی وجه ربك ید الله فوق ایدیهم وحدیث ان قلوب
بنی آدم کلها کقلب واحد بین اصبعین من اصابع الرحمن فالسلف
یقولون لله ید ووجه واصابع لا نعلمها وننزهه عن حقیقتها و
الخلف یقولون المراد بالوجه الذات وبالید القدرة وبقوله بین
اصبعین من اصابع الرحمن ای بین صفتین من صفاته وهاتان
الصفتان القدرة والارادة واما الصورة فیما رواه احمد والشیخان
ان رجلا ضرب عبده فنهاه النبی صلی الله علیه وسلم وقال ان
الله تعالی خلق آدم علی صورته فالسلف یقولون صورة لا نعلمها
والخلف یقولون المراد من الصورة الصفة من سمع وبصر و
علم وحیاة فهو علی صفته فی الجملة وان کانت صفته تعالی قدیمة
وصفة الانسان حادثة وهذا بناء علی ان الضمیر عائد علی الله
تعالی کما یقتضیه ما ورد فی بعض الطرق فان الله تعالی خلق آدم
علی صورة الرحمن وبعضهم جعل الضمیر عائدا علی الاخ المصرح
به فی الطریق التی رواها مسلم بلفظ فاذا قاتل احدکم اخاه

فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته اى واذا كان كذلك
فينبغى احترامه باتقاء الوجه واما كون هذه الآيات من المحكمات
او من المتشابهات فقد حكى ابن حبيب النيسابورى فى المسئلة ثلاثة
اقوال احدها ان القرآن كله محكم لقوله تعالى كتاب احكمت آياته الثانى
كله متشابه لقوله تعالى متشابها مثانى الثالث وهو الاصح انقسامه
الى محكم ومتشابه لقوله تعالى هو الذى انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات والجواب عن الآيتين المتقدمتين
ان المراد باحكامه اتقانه وعدم تطرق النقص والاختلاف اليه و
بتشابهه كونه يشبه بعضه بعضا فى الحق والصدق والاعجاز
وقال الراغب فى مفردات القرآن الآيات عند اعتبار بعضها
ببعض ثلاثة اضرب محكم على الاطلاق ومتشابه على الاطلاق
ومحكم من وجه ٢ والمتشابه ثلاثة اضرب متشابه من جهة اللفظ
فقط ومن جهة المعنى فقط ومن جهتهما وهذه الآيات
من قبيل الثانى واما من اعتقد ظواهر هذه المتشابهات على حقيقتها
بان قال مثلا له يد حقيقة ووجه حقيقة وجهة حقيقة الخ
فان قال كالايدى والاوجه والجهات فهو كافر والعياذ بالله يجب
على المسلمين قتله بامر ولاة امورهم ان لم يرجع عن ذلك وان

٢ ومتشابه من وجه صح

قال له يد حقيقة لكن لا كالايدى و وجه حقيقة لكن لا كالاوجه
الخ فهو فاسق مبتدع مخالف للسلف و الخلف يجب زجره و ردعه
بما يليق به واما من خطا الامام النووى وغيره من المنزهين لله
تعالى عن هذه النقايص فهو المخطئ الكافر او الفاسق المبتدع من
الذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة و
ممن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك
الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى
صدور الناس من الجنة والناس حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم واما دعواهم رجوع بعض المتكلمين
عن المذهب التاويلى فذلك لا يقتضى ان يعتقد ظواهر هذه
المتشابهات حقيقة لانه انما رجع عن التاويل التفصيلى فقط الذى
هو تعيين المعنى المراد مع اعتقاده التاويل الاجمالى الذى هو صرف
اللفظ عما دل عليه بحسب ظاهره بتنزيهه سبحانه و تعالى عن حقيقته
والحاصل ان هؤلاء الناس غافلون عن مذهب السلف حيث انهم
يدعون ان السلف يعتقدون ظواهر هذه المتشابهات حقيقة

ولیس کذلک بل السلفیین یزهون الله سبحانه وتعالی عما دل علیه اللفظ
بحسب ظاهره ویفوضون فی تعین المراد منه الی الله تعالی
والخلف یعینون فکلاهما متفق علی تنزیهه تعالی عما دل علیه اللفظ
بحسب ظاهره وانما الخلاف فی تعین المراد فلیس مذهب السلف یقتضی
ثبوت هذه الامور لله تعالی حقیقة کما زعم هؤلاء الضالون
بل انما طریقة السلف اسلم لما فیها من السلامة من تعین معنی قد یکون
غیر مراد له تعالی وطریقة الخلف اعلم واحکم لما فیها من مزید الایضاح
والرد علی الخصوم وهی الارجح ومن رجع من المتکلمین فانما رجع عن
طریقة الخلف الذی هی تعین المعنی المراد الی طریقة السلف فی تفویض
ذلک المعنی الی الله مع تنزیهه عن حقیقته وذلک کامام الحرمین
فانه کان یذهب الی طریقة الخلف رجع عنها الی طریقة السلف لما
فیها من السلامة المتقدمة فقال فی الرسالة النظامیة الذی
نرتضیه دینا وندین الله به عقد اتباع سلف الامة فانهم
درجوا علی ترک التعرض لمعانیها وقال ابن الصلاح علی هذه
الطریقة یعنی طریقة السلف مضی صدر الامة وساداتها
فظهر من هذا کله ان هؤلاء الناس المذکورین فی السؤال
ضالون مبتدعون مخالفون للسلف والخلف لما علم ان کلا

منها ما ينزه الله تعالى عما دل عليه اللفظ بحسب ظاهره حقيقة وانما الخلاف في تعيين المعنى المراد فالسلف يفوضون في تعيينه والخلف يعينون وكلتا الطريقتين ناجية ومن خالف هاتين الطريقتين وخرج عنهما فهو اما كافر او فاسق مبتدع وبقطع النظر عن مذهب السلف والخلف فتنزهه سبحانه وتعالى عما دل عليه ظاهر هذه المتشابهات حقيقة ثابت بالدليل العقلي القطعي اذ يجب لله تعالى مخالفته للحوادث بمعنى انه لا يتصور في العقل عدمها وهي عبارة عن سلب الجرمية والعرضية والكلية والجزئية ولوازمها عنه تعالى ودليل ذلك انه لو لم يكن مخالفا لها لكان مماثلا لها اذ لا واسطة ولو كان مماثلا لها لكان حادثا مثلها لان ما ثبت لاحد المثلين يثبت للآخر وحدوثه تعالى محال لوجوب القدم فبطل ما اوى اليه وهو مماثلته تعالى للحوادث واذا بطل ذلك ثبت المطلوب وهو مخالفته تعالى لها لانه مساو لنقيض المماثلة ومساوي النقيض والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان في القضية المركبة من الشيء والمساوي لنقيضه كقولك اما ان يكون الله مخالفا للحوادث او مماثلا لها منفصلة حقيقية تمنع الجمع والخلو فان قلتم لا نسلم وجوب القدم قلنا وجوب القدم ثابت ايضا بالدليل العقلي

لانه او لم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا لافتقر الى محدث
ولو افتقر الى محدث لافتقر محدثه الى محدث للمساوات وهكذا
فيلزم الدور او التسلسل وهو محال فما ادى اليه وهو افتقاره
الى محدث محال فما ادى اليه وهو كونه حادثا محال فما ادى اليه وهو
كونه غير واجب القدم محال واذا استحال عدم وجوب القدم ثبت
المطلوب وهو القدم ضرورة انهما نقيضان والنقيضان لايجتمعان
ولا يرتفعان فقد ثبت مخالفته تعالى للحوادث بالدليل العقلى
القاطع فالله سبحانه منزه عن الجسمية والجهة والمجيئ والاتيان
والصورة وعن كل صفات الحوادث ومالايليق بجلاله تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا هذا هو المعتقد الحق الذى عليه
اهل السنة وخلافه باطل وضلال لايسلكه الا من قضى عليه
الحق بالشقاوة نعوذ بالله تعالى من ذلك وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فهؤلاء الناس
ان لم يرجعوا عن معتقدهم ذلك وجب قتلهم او زجرهم بما يليق و
لايجوز اعتقاد ظاهر هذه النصوص وغيرها مما يوهم التشبيه قطعا
والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا و

الحمد لله رب العالمين والله سبحانه وتعالى اعلم الفقير اليه سبحانه وتعالى احمد محمد حداوى الاسوانى الحنفى بالازهرى عفى عنه امين

احمد محمد حداوى الاسوانى الحنفى عفى عنه

فقط

فى الجواب كفاية ولا يخفى على من له معرفة بعلم التوحيد مذهب السلف القائلين فى هذه الايات والاحاديث المتشابهات وامثالها بالتاويلات الاجمالى من الايمان بها وانها حق وان ظاهرها غير مراد وتفويض علم المعنى المراد منها الى الله سبحانه وتعالى وهو اسلم ولا مذهب الخلف القائلين فيها بالتاويل التفصيلى من ان ظواهرها غير مرادة فاولوا كلما ورد منها بما يليق به كتاويل اليد بالقدرة والاصبعين بالقدرة والارادة ايضا والنزول بنزول الامر والرحمة والملك الى غير ذلك من التاويل كما هى موضحة بمحالها وهو احوط وعلى ان من خالف المذهبين ضال مضل والله ولى التوفيق كتبه الفقير الى الله سبحانه على بن القاسم بن العباس بن الامام احمد مجاور بن الازهر الشافعى عفى الله عنه امين

ارحم يا ارحم على ابن القاسم ١٢٩٠

هذه الاجوبه المبرهنة صحيحة لا يميل عنها عاقل الا ذو غفلة وذو لهو عن مصالح دينه وتكاليف ربه
غافل الفقير الى الله سبحانه وتعالى السيد احمد الحنفى عفى عنه

السيد احمد الحنفى عفى عنه

الفتاوى المرقومة صحيحة موافقة للكتاب والسنة الفقير اليه سبحانه وتعالى محمد الشافعى عفى عنه

عبده محمد الشافعى عفى عنه

لقد اصابوا من رد والفقير الى الله تعالى على الشافعى عفى عنه امين

على الشافعى عفى عنه

لقد وافقوا الكتاب والسنة من افتوا الفقير اليه سبحانه وتعالى السيد محمد الحنفى عفى الله عنه الحنفى

السيد محمد الحنفى عفى الله عنه

ما افتوا بهذه المعانى الاعلام باقوال الائمة العظام فهو الحق والصواب واجب القبول بلا كلام الفقير الى الله تعالى جل شانه يحيى المالكى عفى عنه

يحيى المالكى عفى عنه

الحق ما قالوا بهذه المعانى الاعلام جزاهم عنا احسن الجزا فى الدارين الفقير الى الله سبحانه وتعالى السيد محمد

الحنفی عفی عنه

(مہر: السید محمد الحنفی عفی عنہ)

هذه الفتاوی صحیحة موافقة للحق والصواب الفقیر
الیه سبحانه وتعالی السید مسعود
الشافعی عفی عنه

(مہر: السید مسعود الشافعی)

لقد خاب وخسر من قال بخطأ الائمة من المتکلمین لتنزیهم
الله سبحانه وتعالی عن المکان والجهة وغیر ذلك مع ان
الائمة من المتکلمین هم علی الحق والصواب
ونجاهم الله من خطأ الخاطئین فی مثل
هذا الکتاب الفقیر الیه تعالی ابراهیم
الشافعی عفی عنه

(مہر: عبده ابراهیم الشافعی عفی عنه)

لقد اصابوا من ردوا علی من قالوا ان لله یدا ووجها وقدما
وعینا حقیقة وعلی من اثبتوا المکان والجهة له
تعالی الفقیر الی عفو ربه المعبود مسعود الحنفی عفی عنه

(مہر: عبده مسعود الحنفی)

الحمد لله وحده ما اجابوا به هذه الافاضل هو الصواب الذی
لا محید للعقلاء عنه والله سبحانه وتعالی اعلم
الفقیر الیه محمد الطیب الشافعی بالازهر عفی عنه امین

(مہر: محمد الطیب ١٢٧٢)

لا دلیل علی حمل اللفظ علی ظاهره بلا تاویل ومن حمله علی ظاهره

فقد خالف السلف والخلف الفقير اليه محمد علي

الخاني الحنفي بالازهر عفي عنه امين

(محمد علي الخاني الحنفي ١٢٨٠)

لقد اصابوا فيما اجابوا ولم يرغبوا عنها الا من خابوا وخسروا

الفقير الى عفو ربه المهيمن عبده

حسن الحنفي عفي عنه

(عبده حسن الحنفي عفي عنه)

لا دليل على اثبات اصل الصفات المعلومة بظواهر الايات

المتشابهات والاحاديث المشكلات ولو جهل كيفيتها بعد اثبات

الجوارح له سبحانه تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا الفقير اليه تعالى عبد القادر الحنفي عفي عنه

(عبد القادر الحنفي عفي عنه)

اصابوا من افتوا الفقير الى عفو ربه الواحد

الاحد عبده احمد الشافعي عفي عنه

(عبده احمد الشافعي عفي عنه)

لقد وافقوا الحق والصدق من افتوا بعدم اخذ ظواهر الايات

المتشابهات والاحاديث المشكلات من غير تاويل اجمالي و

تفصيلي ومن خالفهم خالف الحق والصدق

الفقير اليه تعالى محمد الشامي الحنبلي عفي عنه

(محمد الشامي الحنبلي عفي عنه)

لقد اصابوا من قالوا بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن سمات الحدوث

كما نصوا عليه ائمة السلف وعلماء السنة الفقير الى لطف ربه

الفقیر السید عبد الرحمن الحنفی عفی الله عنه

(السید عبد الرحمن الحنفی عفی عنه)

من وافق هذه الفتاوی وافق الحق ومن خالفها خالف الحق والصواب وسلک مسلک الضلال والارتیاب الفقیر الیه تعالی السید مصطفی الحنفی عفی عنه

(السید مصطفی الحنفی عفی عنه)

لقد اصابوا من افتوا الفقیر الی الله تبارک وتعالی احمد ابن محمد الحنفی عفی عنه

(احمد ابن محمد الحنفی عفی عنه)

لقد کذب وافتری من قال ان الامام ابا الحسن الاشعری والامام فخر الدین الرازی والامام محمد الغزالی و بعض غیرهم تابوا ورجعوا عن المذهب التاویلی و بقوا مع الذین یتبعون اصل الصفات المعلومة بظواهرها لان التوبة شرعا هی الندم علی ما وقع من الذنب مع اعتقاد حرمته و هم لم یحرموا التاویل حتی یرجعوا عنه ولا یظهر بعباراتهم بل کانوا یرجحون التفویض علی التاویل هذا هو الحق والصواب الفقیر الیه تعالی نور الدین

(عبده نور الدین الشافعی عفی عنه)

القائلون بصرف الالفاظ عن ظاهرها مع تقدیر اتصافه سبحانه وتعالی بما یلیق بجلاله وعظمته مع تاویل اجمالی وتفصیلی مصیبون جزاهم الله عنا خیر الجزاء فی الدارین الفقیر الی لطف ربه الحنفی عبد الله الحنفی عفی عنه

(عبد الله الحنفی عفی عنه)

سن لم يصرف اللفظ من ظاهره بتاويل اجمالي كما هو مذهب جمهور
السلف او مع تاويل تفصيلي كما هو مذهب اكثر الخلف فقد ضل و
غوى وسلك مسلك المشبهة الذين ذمهم الله تعالى في كتابه
العزيز بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة الآية الفقير اليه عز شانه
متولي علي العاصي الحنفي بالازهر عفي عنه

متولي علي العصي ١٢٧٢

لقد اصابوا من قالوا بصرف اللفظ عن ظاهره معتقدين اتصافه
سبحانه وتعالى بما يليق بجلاله وعظمته من غير ان يؤول بشيء آخر
كما هو مذهب السلف وفيه تاويل اجمالي او مع
تاويل تفصيلي كما هو اكثر مذهب الخلف الفقير
اليه تعالى حسين المرصفي الحنفي عفي عنه

عبده حسين المرصفي ١٢٧٦

لا برهان على جعل ظواهر الآيات المتشابهات والاحاديث
المشكلات محكمات معنى ومتشابهات
كيفية الفقير الى رحمة ربه سبحانه عبد الرحمن
الحنفي كان الله له آمين

عبد الرحمن الحنفي كان الله له

لقد اصابوا وتكلموا بالحق فيما افتوا موافقين لاكثر السلف
وجمهور الخلف جزاهم الله عنا احسن الجزا في الدارين

الفقیر الیہ تعالیٰ السید احمد المالکی عفی عنہ آمین

السید احمد عفی المالکی عنہ

الفتاوی المشروحۃ صحیحۃ موافقۃ لمذہب اکثر السلف وجمہور الخلف الفقیر الی اللہ تبارک وتعالیٰ اسماعیل المالکی عفی عنہ

اسماعیل المالکی عفی عنہ

ما قالوا بہ علماء الاعلام المذکورون اعلاہ بالارقام فہو الحق والصواب لایخالفہم الامعاند مرتاب

الفقیر الی اللہ تعالیٰ السید عبد القادر الحنفی عفی عنہ

السید عبد القادر الحنفی عفی عنہ

ما قالوا بہ ہذہ الفاضل فہو الحق والصوا[ب]

الفقیر الیہ تعالیٰ السید ابراہیم الحنفی عفی اللہ عنہ آمین

السید ابراہیم الحنفی عفی عنہ

لقد اصابوا من افتوا جزاہم اللہ عنا خیر الجزا

الفقیر الیہ تعالیٰ السید ابراہیم الشافعی عفی عنہ

السید ابراہیم الشافعی عفی عنہ

لقد اصابوا فیما قالوا ہذہ العلماء الاعلام ومفاتی الانام

الفقیر الی عفو ربہ القدیر السید عبد اللہ المالکی عفی عنہ

السید عبد اللہ المالکی عفی عنہ

لقد قالوا الحق وصرحوا بہ من ردوا الفقیر الیہ سبحانہ وتعالیٰ احمد ابن محمد الشافعی عفی عنہ

احمد ابن محمد الشافعی عفی عنہ

ما افتى به العالم الفاضل الشيخ محمد الحنفي والعلامة الشيخ ابراهيم
الشافعي والعلامة الشيخ محفوظ ابن ابي القاسم المالكي والعلامة الشيخ
احمد ابن محمد جيلاني الاسواني الحنفي فهو الحق والصواب جزاهم الله
عنا احسن الجزا في الدارين الفقير الى الله تعالى
نصر المالكي عفي الله تعالى عنه بمنه وكرمه امين

عبده
نصر المالكي
عفي عنه

لقد اجادوا الذين ردوا على الفرقة القائلة بان الايات المتشابهات
والاحاديث المشكلات محكمات معنى ومتشابهات
كيفية الفقير الى الله تعالى حسن الشافعي عفي عنه

عبده
حسن الشافعي
عفي عنه

الحمد لله المنفرد بالايجاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الشفيع المشفع يوم التناد وعلى آله واصحابه السادة الامجاد
وبعد فقد اطلعت على ما اجابوا به هؤلاء العلماء الراشدين
فوجدته موافقا للسنة والكتاب المبين ويكفيك قوله تعالى
في القرآن العظيم ليس كمثله شئ وهو السميع البصير و
اما ما قاله هؤلاء الضلال فهو منزه عنه مولانا ذو الجلال
والحق ما عليه اهل السنة والجماعة فهو الذي يرضى الله
وصاحب الشفاعة فعلى كل عاقل ان يتبعهم في ذلك ليسلك
معهم احسن المسالك اللهم ثبت قلوبنا على دينك يا الله

یا رحمن یا مالک الفقیر الی اللہ تعالیٰ
محمد ابو مطاوع السحیمی الحسنی بالازہر عفی عنہ

(مہر: محمد السحیمی)

ہذہ الفتاوی المسطورۃ صحیحۃ لاشک فیہا الفقیر الیہ
تعالیٰ السید ابو بکر الشافعی عفی عنہ

(مہر: السید ابو بکر الشافعی عفی عنہ)

قد ضل واضل من خالف المذہبین المذکورین فی ہذہ الفتاوی
اعنی السلف والخلف فی صرف اللفظ
عن ظاہرہ مع تاویل اجمالی او تفصیلی الفقیر
الیہ تعالیٰ مصطفی الشافعی

(مہر: مصطفی الشافعی عفی عنہ)

لقد افادوا من قالوا بالقول الصحیح والحق الصریح من انہ
لا ینبغی اجراء الآیات المتشابہات علی ظواہرہا من غیر
صرف الالفاظ عن ظواہرہا بل یجب
صرفہا بتاویلہا اجمالی علی مذہب
السلف او مع تاویل تفصیلی علی مذہب الخلف

(مہر: السید علی المالکی عفی عنہ)

ہذہ الفتاوی المرقومۃ صحیحۃ لا یمیل عنہا الا من فی
قلبہ شک مریب الفقیر الیہ تعالیٰ
محفوظ المالکی عفی اللہ عنہ

(مہر: محفوظ المالکی عفی اللہ عنہ)

لقد اصابوا الحق والصواب من افتوا ومن خالفہم خالف

الكتاب والسُّنة وخالف السلف والخلف
الفقير الى الله تعالى عز برهانه السيد على
الحنفى عفى الله عنه

السيد
على الحنفى عفى
الله عنه

الفتاوى المرقومة موافقة للسلف والخلف الفقير الى الله
سبحانه وتعالى احمد الشامى
الحنبلى عفى الله عنه

احمد
الشامى الحنبلى
عفى عنه

لقد اصابوا وتكلموا بالحق من افتوا الفقير
الى رحمة الله القدير السيد محمد الشامى
عفى الله عنه

السيد محمد
الشافعى
عفى عنه

ما قالوا به العلماء الاعلام ومفاتى الانام الشيخ محمد الحنفى والشيخ
ابراهيم الزور الشافعى والشيخ محفوظ ابن ابى القاسم
المالكى والشيخ احمد ابن محمد جداوى
الحنفى هو الحق والصواب موافق
للسنة والكتاب

لقد اصابوا واجادوا فى قولهم الذين قالوا بانها حق
وان ظواهرها غير مراده ولها معنى يليق به كما هو
مذهب جمهور السلف اويأول تاويلات صحيحة

کما ھو اکثر جمہور الخلف الفقیر الیہ تعالی السید علی الشافعی عفی عنہ

السید علی الشافعی عفی عنہ

قد تم طبعہ وعم نفعہ

قد استتب طبع فتاوے علماء المصر فی المطبع المحمدی الواقع فی معسکر بنگلور شہر جمادی الاخر سنہ ۱۲۹۳

الحمد للہ والمنہ علمای مصر رحمہم اللہ کے عربی فتوے جو عرشیون کے رد مین لکھے ہین اور رسالہ فتاوی مصریہ ہی کا ترجمہ ہی نقل مطابق اصل چھپوا گیا اگر اسمین کسی کو شک ہو مصر کو لکھکے تحقیق کرلین اور ان فتوون کے سب اسناد تو دلایل ساطعہ و براہین قاطعہ اہل سنت ہین - اب عرا ایک تازہ سند جو ہمین نظر آئی لکھی جاتی ہی کہ مسیح الازہر شرح فقہ اکبر مین ملا علی قاری محدث نے امام فخر الدین رازی سے نقل کی ہی کہ جو لوگ کہ حق تعالی و تقدس کے لئے حقیقی اعضے جیسے ہاتھ پاؤن اور منہ آنکھ اور ساق وغیرہ جو مقتضی جسم اور مستلزم ترکیب و جہت ہین اپنی دانست مین لگاتے ہین سوانکی عبادت حقیقت مین خدای حقیقی کی عبادت نہین ہوتی ہی بلکہ اوس شکل و صورت وہمی کی عبادت ہوتی ہی جو ہاتھ پاؤن اور منہ اور آنکھ اور جہت والی انکے وہم مین جمی ہی - پھر انکے پیچھے اہل سنت کی نماز درست نہوگی چنانچہ وہ عبارت کہ جس سے یہہ مطلب مستفاد ہوتا ہی یہہ ہی - وما احسن قول الرازی المجسم عبد اللہ قط لانہ یعبد ما تصورہ فی وہمہ من الصورۃ انتہی فقط

عرشیون کا شش مہی جعلی فتوی جو رد کیا جاتا ہی

فتوای علمای کرام دہلی بجواب استفتای اہالی حیدرآباد دکن

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کیا فرماتے ہین علمای دین و مفتیان شرع متین اس باب مین کہ زید عقیدہ رکھتا ہی اسبات پر کہ وہ مالک الملک آسمانون پر عرش کے اوپر ہی اور علم اسکا ہر شی کو گھیر لیا ہی اور اسکو ید و وجہ ثابت ہی جیسے سمع و بصر اور قرب و معیت اس ذات پاک کی بندون کے ساتھ اسکے جاننے اور اسکے نظر سے دور و غائب نہونیکی راہ سے ہی نہ عالم مین کسی شی کے اندر ہو کر بس استوا اور فوقیت عرش پر اور ید و وجہ نزول وغیرہا صفات اللہ مین معنی محکم اور کیفیۃ متشابہ ہین ظاہر معنی جیسے اسکی جناب قدس کے لایق ہین ایمان و اعتقاد واجب ہی اور حقیقی معنے کا انکار کرکے مجازی معنے کے طرف پھیرنا گمراہی اور کیفیت انکی جو ہمارے وہم و خیال مین گذرتی ہی اس سے تنزیہ حقتعالی کی ضرور اور تنزیہ جہت و مکان کی بدعت اور شی ہونا حق تعالی کا قران سے ثابت اور صفات الہی مین جسم و جوہر وغیرہ کی بحث کرنی خواہ اثبات مین ان چیزونکے

ہو خواہ نفی مین محدث ہی کتاب وسنت سے ثابت نہین **دلائل اس عقیدے کے** حقتعالی نے قرآن مجید مین سات جگہہ عرش پر مستوی ہونیکا بیان فرمایا اور استوی خداکا معلوم ہی کیفیت مجہول اور ایمان اسپر واجب اور انکار کفر چنانچہ صاحب کمالین نے سورہ اعراف مین قول تفسیر جلالین استوا الیلق بہ کی تحت مین ام سلمہ اور حسن بصری اور امام جعفر صادق امام مالک اور امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہم سے نقل کیا ہی۔ اَنَّ الاِستِوَاءَ مَعلُومٌ وَالکَیفَ مَجہُولٌ وَالاِیمَانَ بِہٖ وَاجِبٌ اور ایک روایت مین وَالجُحُودُ بِہٖ کُفر کا لفظ بھی آیا ہی اور معنے استوا کے اس جگہہ از روی عرف ومحاورہ عرب کیا معلوم ہین سو سلف وخلف کی تفسیرون سے ظاہر ہی چنانچہ صحیح بخاری مین مجاہد رضی اللہ عنہ سے علا کے معنے مروی ہین اور ابو العالیہ رضہ سے ثم استوی الی السماء مین ارتفع کے معنے منقول ہین اور امام محی السنہ نے تفسیر معالم التنزیل مین اسی آیت کے تحت مین لکھا ہی کہ اکثر مفسرین سلف کے پاس معنے استوی کے ارتفع ہین او تحت مین ثم استوی علی العرش کے لکھا ہی کلبی اور مقاتل نے کہا استقر اور ابو عبیدہ نے کہا صعد اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے قرار گرفت اور شاہ رفیع الدین صاحب نے قرار پکڑا اور شاہ عبد القادر صاحب نے بیٹھا اور قایم ہوا ترجمہ کیا ہی اور تفسیر استوا کی مختلف ہونے سے اصل فوقیت کا انکار ثابت نہین کیونکہ ہر ایک معنے سے فوقیت ثابت ہوتی ہی پس ان سات آیتون سے حقتعالی فوق العرش ہونا ثابت ہوتا ہی اور فوقیت حق تعالی کی آسمان وعرش پر احادیث صحیحہ اور اقوال ائمہ سلف وخلف سے بھی ثابت ہے

پہلی حدیث صحیح بخاری اور مسلم مین ہی فھو عندہ فوق العرش سوہ کتاب

نزدیک خدا کے ہی اوپر عرش کے اس سے خدا یتعالی بھی جسکے نزدیک وہ کتاب ہی اوپر عرش کے
ہونا ثابت ہوا **دوسری حدیث** صحیح بخاری مین ہی زوجنی اللہ من فوق سبع
سمٰوات ان ہر دو حدیثون کو امام بخاری نے جہمیہ کے رد مین جو حقتعالی عرش کے اوپر ہونیکے
منکر ہین ذکر کیا ہی **تیسری حدیث** ابو داؤد و ترمذی مین ہی فرمایا نبی صلی اللہ علیہ
وسلم نے بعد ذکر سات آسمانون اور دریا اور عرش کے ثم اللہ فوق ذلک **چوتھی حدیث**
ابو داؤد نے ابن بشار سے روایت کی ان اللہ فوق عرشہ وعرشہ فوق سمٰواتہ ان دونو
پچھلی حدیثون کو ابو داؤد نے جہمیہ کے رد مین ذکر کیا ہی اور بھی بہت سی صحیح حدیثون سے ذات
پاک حقتعالی کی سات آسمانون کے اوپر نور کے پردون کے پرے ہونا ثابت ہی **قول امام**
ابو حنیفہ رحمہ اللہ صاحب کمالین نے امام بیہقی رح سے نقل کیا ہی کہ امام صاحب نے فرمایا
ان اللہ فی السماء دون الارض ومن انکر ان اللہ فی السماء فقد کفر **قول امام**
شافعی رح ان اللہ علی عرشہ فی سمائہ یقرب من خلقہ کیف یشاء وینزل کیف
یشاء ومثل ذلک قال احمد کما فی الکمالین **قول امام** مالک رح اللہ فی السماء
وعلمہ فی کل مکان کما فی الطبقات للامام الذہبی **قول اوزاعی** رح کنا و
التابعون متوافرون نقول ان اللہ تعالی فوق عرشہ ونؤمن بما وردت
بہ السنۃ **قول عبد الوہاب** وراق ہمعصر امام احمد رحمہما اللہ۔ اللہ فوق
العرش وعلمہ محیط بالدنیا والآخرۃ **قول احمد بن** کریا رح قال ای القول
فی السنۃ التی رایت علیہا اہل الحدیث الذین لقیتہم ان اللہ علی عرشہ فی

نزدیک خدا کے ہی اوپر عرش کے اس سے خدا یتعالی بھی جسکے نزدیک وہ کتاب ہی اوپر عرش کے
ہونا ثابت ہوا **دوسری حدیث** صحیح بخاری مین ہی زوجنی اللہ من فوق سبع
سموات ان ہر دو حدیثون کو امام بخاری نے جہمیہ کے رد مین جو حقتعالی عرش کے اوپر ہونیکے
منکر ہین ذکر کیا ہی **تیسری حدیث** ابوداؤد ترمذی مین ہی فرمایا نبی صلی اللہ علیہ
وسلم نے بعد ذکر سات آسمانون اور دریا اور عرش کے ثم اللہ فوق ذلک **چوتھی حدیث**
ابوداؤد نے ابن بشار سے روایت کی ان اللہ فوق عرشہ وعرشہ فوق سمواتہ ان دونون
پچھلی حدیثون کو ابوداؤد نے جہمیہ کے رد مین ذکر کیا ہی اور بھی بہت سی صحیح حدیثون سے ذات
پاک حقتعالی کی سات آسمانون کے اوپر نور کے پردون کے پرے ہونا ثابت ہی **قول امام**
ابوحنیفہ رحمہ اللہ علیہ صاحب کمالین نے امام بیہقی رح سے نقل کیا ہی کہ امام صاحب نے فرمایا
ان اللہ فی السماء دون الارض ومن انکر ان اللہ فی السماء فقد کفر **قول امام**
شافعی رح ان اللہ علی عرشہ فی سمائہ یقرب من خلقہ کیف یشاء وینزل کیف
یشاء ومثل ذلک قال احمد کما فی الکمالین **قول امام مالک** رح اللہ فی السماء
وعلمہ فی کل مکان کما فی الطبقات للامام الذہبی **قول اوزاعی** رح کنا و
التابعون متوافرون نقول ان اللہ تعالی فوق عرشہ ونؤمن بما وردت
بہ السنۃ **قول عبدالوہاب** وراق ہمعصر امام احمد رحمہما اللہ۔ اللہ فوق
العرش وعلمہ محیط بالدنیا والآخرۃ **قول احمد** بن کریا رح قال ابی القول
فی السنۃ التی رایت علیہا اہل الحدیث الذین لقیتہم ان اللہ علی عرشہ فی

سمائہ یقر بہ من خلقہ کیف یشاء **قول امام ابن خزیمہ** رح من لم یقر بان اللہ علی عرشہ
قد استوی فوق سبع سمواتہ فهو کافر حلال الدم وکان مالہ فیئا۔ یہ چاروں قول
امام ذہبی میں مذکور ہیں **قول امام ترمذی** رح علم اللہ وقدرتہ وسلطانہ
فی کل مکان وہو علی العرش کما وصف بہ نفسہ فی کتابہ **قول صاحب کمالین**
قال اسحاق انہ اجمع اہل العلم انہ فوق العرش استوی ویعلم کل شیء وہو قول المزنی
والبخاری وابی داود والترمذی وابن ماجہ وابی یعلی والبیہقی وغیرہم من ائمۃ الحدیث
وقال ابراہیم من الحلیۃ طریقنا طریق السلف التابعین لکتاب اللہ والاجماع ومما
اعتقدوہ ان اللہ لم یزل کاملا بجمیع صفاتہ الی ان قال وان الاحادیث التی
تثبت فی العرش والاستواء علیہ یقولون بہا ویثبتونہا من غیر تکییف وتمثیل وانہ
بائن من خلقہ انتہی اور حضرت سید الاولیاء والعرفا سید عبدالقادر جیلانی رحمۃ اللہ علیہ نے
غنیۃ الطالبین میں اور شیخ ابن قیم رح نے اغاثۃ اللہفان میں اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رح
نے حجۃ البالغہ کے باب التیسیر میں واسطے حقتعالے کے جہت فوق ثابت کیا ہے اور امام مجدد حضرت
سید احمد قدس سرہ نے صراط المستقیم میں ضمنا ذکر کلمہ طیبہ کے فرمایا وبلفظ الا اللہ بجانب
فوق بالای عرش مجید ضرب کند وایضا در ضرب الا اللہ اشارہ بذات بحت نماید کہ
منطوق کلام مجید ہست الرحمن علی العرش استوی انتہی غرض قرآن واحادیث اور ائمہ
سلف وخلف کے اتفاق سے حقتعالی العرش کے اوپر ہونا ثابت ہے اور ثبوت یہ وجہ کا مثل
سمع وبصر اور احاطہ وقرب ومعیت علمی ہونیکا قرآن وحدیث اور اقوال ائمہ سلف وخلف سے

ظاہر ہی سوال علم پر پوشیدہ نہین پس استوا ید وجہ وغیرہ مین حقیقت و مجاز ہر دو معنے خالی
کر دیکر مراد ذات خدا پر سونپنا اور الفاظ مجہول المعنی کو صفت ٹھہرانا اوسکو سلف کا مذہب قرار
دینا یا ان الفاظ کو حقیقت سی پھیر دیکر مجاز کے معنے بتلانا اور علو حقیقی علو کا انکار کرکے مرتبے کا
علو ثابت کرنا کذب اور خلاف کتاب و سنت ہی اور جبرئیل مولانا محمد اسمٰعیل شہید دہلوی رح
نے ایضاح الحق مین بیچ بیان مسئلہ اولی کے جہت و مکان کی تنزیہ اور متشابہات کی تاویل اور
اثبات رویت بلا جہت و محاذات وغیرہ بدعات حقیقیہ مین شمار کیا ہی بدستور امام
محمد غزالی رحمہ اللہ نے کتاب التفرقہ بین الاسلام والزندقہ مین نفی جہات ستہ کی اور [illegible]
حق نہ داخل عالم نہ خارج عالم کہین نہونے کی بات بدعت ہونے پر تصریح کی ہی اور آیۂ کریمہ لیس کمثلہ
شیٔ سے حقتعالی اپنی ذات و صفات مین کسی شیٔ کے ساتھ اور کوئی شیٔ اپنی ذات و صفات
مین حق کے ساتھ مشابہ اور مماثل نہونے کی بات ثابت ہوتی ہی اس سے حقتعالی کے شیٔ ہونے
کی نفی نہین کیونکہ شیٔ کی مثل ہونیکی نفی سے شیٔ ہونیکی نفی نہین ہوتی بلکہ اس بیان سے اور آیۂ کریمہ
قل ای شیٔ اکبر شہادۃ قل اللہ سے حقتعالی شیٔ لا کالاشیاء ہونا ثابت ہی اور قائل
اس بات کا واسطے حق تعالی کے جسم ہی لا کالاجسام مبتدع ہی کافر نہین بسبب عدم ورود اس
لفظ کے شریعت مین جیسے تاتارخانیہ وغیرہ مین اسکی تصریح ہو چکی ہی اور صاحب میزان شعرانی نے
جسم و جوہر کی بحث کو بدعت اور واجب الاحتراز اور مقالات فلاسفہ سے ہونیکی بات
امام ابو حنیفہ رح سے نقل کی ہی پس استوا ید وجہ وغیرہ کے معنے حقیقی کا انکار جسم کے
تنزیہ پر مبنی ہی جب بحث اسکی محدث ہی تو بنا ایک شیٔ کی امر محدث پر محدث ہی ہی۔

عقیدہ عمرو

عقیدہ عمرو حق تعالیٰ موجود ہی لیکن ذات پاک اسکی نہ عرش کے اوپر ہی نہ
نیچے نہ عالم کے اندر ہی نہ باہر غرض کہین کسی طرف موجود نہین استوا فوق ید وجہ وغیرہا
مین نہ حقیقی معنے مراد ہین نہ مجاز بلکہ مراد حقتعالیٰ کی ان الفاظ سے کیا ہی وہی خوب
جانتا ہی یہہ سب فقط صفات ہین یہی مذہب ہی سلف کا اور ظاہر معنے سے
پھیر دیکر مجاز مناسب معنے کے طرف تاویل کرنی پچھلون کا طریقہ ہی دلایل اسکے
یہہ ہین کہ حق تعالیٰ کے کہین کسی جگہہ اور کسی طرف اپنی ذات سے موجود نہ ہونے کے
واسطے کسی دلیل شرعی کی حاجت نہین بلکہ شریعت مین حق تعالیٰ کا کہین ثابت
نہ ہونا ہی اسکی دلیل ہے پس حقتعالیٰ عرش کے اوپر ہیکا عقیدہ بدعت و
ضلالت ہی اور رد ہی مَنْ اَحْدَثَ فِیْ اَمْرِنَا هٰذَا مَا لَیْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ دوسرا
یہہ کہ استوا اور فوقیت عرش پر اور ید اور وجہ کو ظاہر معنے پر جاری کرنا
مستلزم جسم کا ہی جب آیۂ کریمہ لَیْسَ کَمِثْلِهٖ شَیْءٌ سے حقتعالیٰ جسم
وجوہر سے منزہ ہونا ثابت ہی تو یہہ سب صفات اپنے ظاہر معنے سے منزہ
ہونا ثابت ہوگیا تیسرا یہہ کہ استوا وغیرہ متشابہات سے ہین اور پیروی
متشابہات کی بدلیل آیۂ کریمہ وَاَمَّا الَّذِیْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَاْوِیْلِهٖ وَمَا یَعْلَمُ تَاْوِیْلَهٗ اِلَّا اللّٰهُ صاف گمراہی ہی۔

عقیدہ بکر

عقیدہ بکر ذات حقتعالیٰ کی ہر مکان مین ہی جیسے عرش پر ہی ویسے ہی

فرش پر بغیر حلول و اتحاد کے ہر شی مین ساری ہی جیسے سریان واحد کا اعداد
مین ہی کوئی ذرہ اسکی ذات سے خالی نہین احاطہ اور قرب و معیت ذاتی ہی
حق تعالی کو جہت و مکان سے پاک جاننے کا مطلب یہہ ہی کہ اسکو خاص ایک
ہی جگہہ اور ایک ہی طرف مقرر نکرے بلکہ ہر جگہہ اور ہر طرف وہی ذات پاک
ہونے کا اعتقاد کرے - دلایل اسکے یہہ ہین فَاَیْنَمَا تُوَلُّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰہِ
هُوَ اللّٰہُ فِی السَّمٰوٰتِ وَفِی الْاَرْضِ - اِنَّہٗ بِکُلِّ شَیْءٍ مُّحِیْطٌ - وَنَحْنُ
اَقْرَبُ اِلَیْہِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیْدِ - وَهُوَ مَعَکُمْ اَیْنَمَا کُنْتُمْ وَلَوْ دَلَّیْتُمْ بِحَبْلٍ
اِلَی الْاَرْضِ السُّفْلٰی لَهَبَطَ عَلَی اللّٰہِ ○ پس عقیدہ زید کا موافق
کتاب و سنت کے ہی یا عقیدہ عمرو کا یا عقیدہ بکر کا
بَیِّنُوْا تُوْجَرُوْا فقط

الجواب

قول زید حق و صواب است و ہمین ست عقیدہ جمیع انبیا متقدمین و سلف صالحین
و ہمین ست مذہب مہاجرین و انصار و سائر محققین اخیار و کسی از ائمہ اربعہ خلاف
آن نفرمودہ بلکہ آیات قطعیہ صریحہ و احادیث متواترہ صحیحہ ہمہ متوافق و متطابق

اند بر اثبات فوقیۃ او تعالی بر عرش و استواء او بران و سائر صفات مذکوره
و هر که خلاف زید گوید از عمرو و بکر قول او مخالف کتاب و سنت و اجماع امت
است و اعتقادش اعتقاد فاسد و انچه ببعضی آیات تمسک نموده در تفسیر آن
خلاف سلف نموده برای خود تفسیر کرده اند در هر باب اتباع سلف باید نمود
که راه ایشان اسلم و احکم است خصوصاً در اعتقادیات که اتباع ایشان از
اهم امورات و آکد واجبات است و بتاویلات ببعضی متفلسفین و خرافات
مبتدعی اند متاخرین فریفته نباید شد که باتباع ظنون خود راه سلف گذاشته
راهی دیگر پیموده اند - ربنا امنا بما انزلت و اتبعنا الرسول فاکتبنا مع الشاهدین

حسین ۱۲۸۱ سید شریف

محمد ۱۲۹۱ الحلیم عبد

۱۲۹۰ محمد مخلص خان

محمد بن اسمٰعیل السنی ۱۲۸۹ محمد مبارک احمد خان

محمد ۱۲۸۱ سید محمد نذیر حسین

۱۲۸۹ احمد حسن سید

الجواب صحیح بلا ارتیاب و منکرہ
واجب التعزیر والعذاب

فتاوی مصریہ

اس ملک مین چند روز سے ایک فتنہ نیا نکلا ہی جو اللہ تعالیٰ کے اقدس
کی ذات منزہ و مقدسہ کی بہ نسبت جہت و مکان و تشبیہات انسانیہ کا عیب
لگایا اور اسکو عرش پر بٹھلایا اور ائمہ متکلمین رحمہم اللہ کو ضلالت کے طرف
منسوب کیا العیاذ باللہ پھر انکے رد مین یہان کے علماے حقانی کئے
فتوے و رسایل لکھے - اور علماے مصر سے بھی اس باب مین سوال کیا گیا سو
انھون نے اسکے جوابین کئے فتوے لکھے اور عرشیو نکا رد فاش دلایل
ساطعہ و براہین قاطعہ سے کئے اور عقیدۂ حقہ اہل سنت کا بتلایا سو
اندنون نفع عام کے لئے اسکا ترجمہ ہندی مین کیا گیا اسکے سوا عرشیو
کا ایک شش مہری جعلی فتوے کا رد بھی تائید مین لکھا گیا - قاطع شرک و بدعت
ناشر احکام شرع و سنت جناب محمد حمید رضا صاحب حسین آبادی کی خواہش سے یہ رسالہ
بلند اقتدار نیکو شعار سخاوت دثار محمد قاسم صاحب ساکن میلو شارم نے چھپوایا

مطبع محمدی واقع لشکر گاہ بنگلور ۱۳۱۲

سوال بخدمت علماء مصر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کیا فرماتے ہین تمہارا فضل دائم رہے۔ متشابہات کے باب مین جو قرآن اور
حدیث مین آئے ہین اور انکا حکم کیا ہی اہل سنت کے سلف اور خلف کے پاس اور
جو کچھ آیا اللہ تعالی کے استوا مین عرش پر اور اسکے نزول مین آسمان دنیا کی طرف
پچھلی رات اور اللہ تعالی کے آسمان مین ہونے کے باب مین اور دو ہاتھ اور انگلیاں
اسکے ہونے مین اور آنے اور پہنچنے اور صورت وغیرہ مین کیا یہ متشابہات ہین
یا محکمات سے اور بعضے لوگ اس زمانے مین کہتے ہین کہ یہ باتین محکمات ہین معنے
مین اور متشابہات ہین کیفیت مین کیا وہ حق ہی یا باطل اور جو کچھ امام نووی نے
شرح مسلم مین کہا اور حافظ عسقلانی نے شرح بخاری مین اور امام قسطلانی نے
اپنی شرح ارشاد الساری مین اور علامہ یعقوب بنانی نے اپنی شرح خیر الجاری مین
اور امام جلال الدین سیوطی نے اتقان مین اور ابن حجر مکی نے اپنے فتوون مین اور
علامہ تفتازانی نے شرح عقاید نسفی مین اور ملا علی قاری نے مرقاۃ شرح مشکوۃ مین
اور انکے سوا اور علما اور فقہا نے کہی باتین جو مذکور ہوئین متشابہات سے ہین۔

اور مذہب سلف کے جم غفیر کا یہی ہے کہ ایمان لاویں کہ وے حق ہیں اور تاویل کیجیے بلکہ انکے مرادی معنے اسکے قائل یعنے خدا کی طرف سونپ دیجیے اور انکے ظاہری معنے مراد نہین ہین اور مذہب اکثر خلف کا متکلمین وغیرہم سے جو تاویل کرنی ہی ایسی باتون کے ساتھ کہ اللہ کی تنزیہ کے مطابق ہو حق ہی یا دروغ وافتر اسلف پر اور جو ترمذی نے اپنی صحیح مین سلف کا قول انکے باب مین (یعنے متشابہات کے) ذکر کیا کہ امروھا بلا کیف یعنی جیسا آیا ویسا انکو رہنے دو بلا کیف کیا یہہ بات ائمہ مذکورین نے جو کہا اسکے مطابق ہی یا غیر مطابق جس سے کذب لازم آوے اس بات مین جواب انہون نے خبر دی سلف کے مذہب سے یا نہین کھولدو ای علما ماہر اور ہدایت کرو لوگون کو اس باب مین صراط مستقیم کیطرف تا پاؤ خدا کے پاس بڑا اجر ہند مین اس مقدمے مین بڑا جھگڑا پڑا ہی کتنے آدمی کہتے ہین کہ اللہ کے ہاتھ اور منہہ اور قدم اور آنکھہ حقیقت مین ہین جیسا اسکی ذات کے لایق ہی اور اسی طرح اللہ تعالی کو مکان اور جہت ہی اور جس نے متکلمین وغیرہم سے ان باتون کی تنزیہ کی سو تو خطا کی اور سلف کا خلاف کیا اسواسطے ہم آپ سے التماس کرتے ہین کہ اپنے پاس جو حق ہی تبلا دیجیے اور اسکو اپنے مہرون سے مزین کیجیے اللہ تعالی احسان کرنے والون کی مزدوری ضایع نہین کرتا ۔ ۲۲ رجب ۱۲۹۶ سنہ ہجری مین ہند سے لکھا گیا ۔

سایل قاضی عبدالقادر بن قاضی احمد

جواب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ وحدہ والصلوۃ والسلام علی من لانبی بعدہ محمد واٰلہ وصحبہ وکل من تبعہ اما بعد
جاننا چاہیے کہ حکم متشابہات کا جو قران اور احادیث مین آئے ہین اہل سنت کے سلف کے
نزدیک ایمان اُن پر لانا ہی بغیر درپے ہونے تاویل کے اور اُنکے معنے سمجھنے کے بلکہ ایمان
لاتے ہین کہ وہ حق ہین اور اُنکے ظاہری معنی مراد نہین ہین مگر اکثر اہل سنت وجماعت کے
متاخرین کے پاس اُنکی تاویل ہی ایسی بات سے جو معارض محکمات کے نہو بلکہ اُنکو پھیرنا ہی
محکمات کی طرف اللہ تعالی کی تنزیہ کے مطابق اور جو کچھ اللہ کے استوا کے باب مین
عرش پر اور اوسکے نزول کرنے مین آسمان دنیا کی طرف پچھلی رات اور اللہ تعالی
آسمان مین ہونے کے باب مین اور اوسکے دو ہاتھ اور انگلیان ہونے مین اور آنے اور
پہنچنے اور صورت وغیرہ کے باب مین جو آیات متشابہات ہین معنے مین او کیفیت مین
پر بعضے لوگ جو اس زمانے مین کہتے ہین کہ یہ باتین محکمات ہین معنے مین اور
متشابہات ہین کیفیت مین سو انکی یہ کم فہمی کے سبب سے ہی بلکہ اسمین انکی سمجھ الٹی ہو گئی
ہے حقیقت اِس بات کو کچھ اصل نہین کیونکہ ظاہر متشابہات سے جو بغیر تاویل کے نکلتا ہی
وہی مذہب ملحدون کا ہی اور انکو یعنے متشابہات کو محکمات پر مقدم کرتے ہین اور
یہ خلاف اہل سنت کے سلف اور خلف کے مذہب کا ہی جیسا علامہ یعقوب بنانی نے
اپنی شرح خیر الجاری شرح بخاری مین کہا اور امام نووی نے شرح مسلم مین اور

حافظ عسقلانی نے شرح بخاری میں اور انکے سوا اور وں نے جنکے نام سوال میں مذکور نہیں ہیں کتابوں میں ذکر کیا ہے کہ یہ باتیں جو مذکور ہوئیں متشابہات سے ہیں اور مذہب سلف کی رحم غفیر کا اس میں یہہ ہی کہ ایمان لائے کہ وے حق ہیں اور نہ تاویل کیجیے بلکہ انکے معنی مرادی اللہ تعالیٰ کے علم کی طرف سونپ دیجئے اور انکا ظاہر مراد نہیں اور مذہب اکثر خلف کا متکلمین وغیرہم سے انکی تاویل ہی جو مطابق اللہ تعالیٰ کی تنزیہ کے ہو (یے دونو مذہب) حق ہیں اور یہی درست ہی اور جو کچھ امام ترمذی نے اپنی صحیح میں سلف کا قول انکے باب میں ذکر کیا کہ امرّوہا کما جاءت بلا کیف یعنی کہدو انکو جیسا آیا بلا کیف مطابق ہی اسکے جو اُن مذکور اماموں نے کہا ہے سب اہل حق اور صواب ہیں اور ہند کی سرزمین میں جو لوگ کہ اسباب میں جھگڑتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اللہ کے ہاتھ اور مونہہ اور قدم اور آنکھ حقیقی ہیں جیسے اُسکی ذات کے لایق ہی اور اسی طرح اسکو مکان اور جہت ہی اور جس کسی نے متکلمین وغیرہم میں ان باتوں سے اللہ کی تنزیہ کی مقرر خطا کی اور سلف کا خلاف کیا ئے لوگ ظاہریہ ہیں کیونکہ ظاہریہ کا مذہب یہہ ہی جو ظاہر متشابہات سے بلا تاویل نکلتا ہی اور وے اہل بدعت اور اہل زیغ ہیں یعنے کجی والے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ فَاَمَّا الَّذِیْنَ فِیْ قُلُوْبِہِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَہَ مِنْہُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَۃِ وَ ابْتِغَاءَ تَاوِیْلِہٖ الآیہ یعنے جنکے دل میں کجی ہے وہ پیچھے ہوتے ہیں اسکے جو متشابہ ہی فتنہ ڈھونڈھنے اور تاویل ڈھونڈھنے (پوری آیت) اور انہوں نے بے ادبی کی ائمہ متکلمین وغیرہم کے ساتھ اپنے زعم باطل سے انکو مخطی ٹھہرانے کے باعث باوجودیکہ اللہ تعالیٰ نے خطا

کرنے والون کی خطا سے انکو ایسی باتون مین جو مذکور ہوین بچایا ہی اور اللہ کی تنزیہ ان مذکور باتون سے اہل سنت جماعت کے پاس حق ہی اور اس مبتدع فرقے کا زعم کہ اپنے مذکور عقاید اہل سنت جماعت کے عقاید کے بموجب ہین دروغ ہی اور بہتان ان پر واللہ اعلم بالصواب والیہ المرجع والمآب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ ہدیتنا وہب لنا من لدنک رحمۃ انک انت الوہاب ای رب ہمارے دل نہ پھیر ہمارے جب ہمکو ہدایت دیچکا اور دے ہمکو اپنے پاس سے مہربانی بیشک تو ہی ہی سب دینے والا۔ فقیر الیہ تعالی محمد الحنفی امیدوار ہی کہتے ہین ہم اہل حق سے جو ہمارے پیشوا علماء ماہرین ہین کہ اس سوال و جواب کو اپنے ملاحظے سے مشرف فرما وینگے اور جو کچھہ انکے پاس حق ہی اسکی تصحیح کو اپنی مہرون سے مزین کرینگے خدا کے پاس اجر عظیم پاوینگے ان اللہ لا یضیع اجر المحسنین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ وحدہ والصلوۃ والسلام علی من لا نبی بعدہ جاننے اللہ مجھکو اور تجھکو توفیق نیک دے کہ جو کچھہ کتاب سنت مین الفاظ آئے ہین جنکے حقیقی لغوی معنے اللہ تعالی کی جناب مین محال ہین ہر مکلف پر واجب ہی کہ ان الفاظ کو ان حقیقی معانی سے پھیرے جیسے اللہ سبحانہ تعالی کا حقیقی مونہہ ہونا جسمین سے مقابلہ ہو اور وہ مشتمل و انکھون پر اور ناک اور دہان وغیرہ پر ہووے جیسے حقیقی مونہہ ہوتے ہین اور اسی طرح ہاتھہ اور

یم حقیقی مشتمل انگلیون اور ناخن اور گوشت اور ہڈی اور لہو اور بال پر اسی طرح ہاتھ
رچہرہ ہنا جسمانی اور اسی طرح مکان حقیقی کہ وہ سبحانہ تعالی اجسم ہو کے مکان
سکو گھیرے اور اسی قبیل کی دوسری باتین کیونکہ اسکا معتقد کافر ہی کہ ان سب باتون
ن اللہ تعالی کو حوادث کا مثل بنانا ہی ان باتون کا خدا کے واسطے ثابت کرنے
الا بالاجماع کافر ہی کیونکہ اس سے خدا کا حادث ہونا یا عالم کا قدیم ہونا ثابت
ہوتا ہی یہہ دونو محال ہین اور اسکا معتقد کافر ہی اور عقل سے جو ان باتون پر
پڑا دلاتا ہی یہہ ہی کہ اللہ سبحانہ اگر کسی مکان حقیقی مین ہو جیسا بیان کیا گیا تو اس
مکان کے پیدا ہونے کے آگے ازل سے بے ٹھکانا تھا اگر بعد اس مکان مثلاً عرش کے
پیدا ہونے کے جا گیر ہوا ہی تو جیسا تھا اس سے تغیر پایا اللہ برتر ہی اس بات سے
و راسی طرح نکہئے کہ وہ حقیقت مین عرش کے اوپر ہی کیونکہ ایک چیز کا ایک چیز پر ہونا
مقتضی اس بات کا ہی کہ وہ نیچے کی چیز سے جسم مین برابر ہو یا اوس سے چھوٹا یا بڑا
اور اللہ سبحانہ تعالی کے حق مین یہ تینون مقدار محال ہین اور جو کچھ متشابہات
مین آیا ہی انکی حقیقی لغوی معانی کے موافق تفسیر کرنا جایز نہین پس اتفاق سے
سلف اور خلف کے ہر عاقل پر واجب ہی کہ اعتقاد کرے کہ حق سبحانہ کو اترنا ہے
نہ چڑہنا نہ التفات یعنے پھرنا اور اسکو جہات گھیرتے نہین نہ اسکو فکر ہی نہ حاجت
نہ خواہش نہ نیند نہ اونگھ نہ آفت نہ علت نہ خوشی نہ غمی نہ رغبت نہ غصہ اسکی ذات
مین تغیر ہونے کے معنے سے نہ اسکو امید ہی نہ طمع نہ حیا نہ کھانا نہ پینا نہ کھڑے ہنا

نہ بیٹھنا نہ چلنا نہ دوڑنا نہ بھاگنا نہ ٹیکا دینا نہ تکیہ کرنا نہ لیٹنا نہ ہنسنا نہ مسکرانا نہ قہقہہ کرنا
نہ نزدیکی نہ دوری مسافت اور مکان کے معنے سے نہ اسکو وزیر ہی نہ شریک نہ عورت
ہی نہ بچہ اور نہ کوئی مدبر و مددگار اور نہ ہمسر اور نہ پردہ دار و دربان اور نہ فوق
نہ تحت نہ داہنا نہ بایاں نہ اگا نہ پچھاڑ نہ خاطر نہ رائی جو کچھ دیا اسمین اسکو حظ نہین نہ
اسکو پشیمانی ہی اس چیز کی جو بخشا کیونکہ یہ سب باتین حدوث کے علامتون سے ہین
اور وہ قدیم ہی پاک ہی حوادث کی سب صفات سے اور ایک حال سے دوسرے حال
کی طرف تغیر پانے سے الحاصل جو اعتقاد واجب ہی یہہ ہی کہ اللہ سبحانہ کی ذات
کسی ذات کی شبیہ نہین اور نہ معطل ہی صفات سے اور جو کچھ تیرے دل مین خطور
کرتا ہی وہ فانی ہی اور اللہ سبحانہ ایسا نہین جب یہہ جان چکا اور چاہتا ہی کہ تو
ہلاکتون سے بچے راہ سے مت بھٹک اور نہ اعتقاد کر کہ جو کچھ کتاب و سنت مین متشابہ
الفاظ آئے ہین بغیر اپنے ظاہر سے پھیرے جانے کے اور بغیر تاویل کے اپنے حقیقی
لغوی معنے پر باقی ہین تا یہہ بُرا اعتقاد تجھکو کفر تک نہ پہنچاوے جو ہمیشہ دوزخ
مین رہنے کا باعث ہی کیونکہ سلف اور خلف ان کو (یعنے الفاظ مذکورہ کو) انکے
ظاہر سے پھیرنے پر متفق ہین تا اس ذات پاک کی مماثلت حوادث کے ساتھ ہونیکا
باعث نہو پس یہہ کہنا مطلق جائز نہین اسکا حقیقت مین منہہ ہی اور اسی طرح نہ
ہاتھ حقیقت مین کیونکہ وجہ اور ید حقیقی یعنے سچ مچ منہہ اور ہاتھ وہ ہین جو ہمنے قریب
ذکر کیا چنانچہ اللہ تعالی کے قول مین وضو کی آیت مین ہی فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ

الی المرافق - یعنے سو دھوؤ تم اپنے منہہ اور ہاتھون کو کہنیون تک اور اسی طرح باقی حقیقی معانی اگر ان کہنے والون کا ارادہ بھی معانی ہین تو صاف کفر ہی اگر مراد انکی حقیقی معانی سے اور معنے ہین جو مشہور لغت کے معانی کے سوای ہون تو انپر لازم ہی کہ اسکا بیان صریح کرین تا اسمین نظر کی جاسے کہ سلف کے طریقے کے موافق ہی جو لفظ کو اسکے حقیقی لغوی معنے سے پھیرتے ہین اور معانی مراد کو اللہ جل شانہ کی سپرد کرتے ہین سو انکے طریق موافق یہہ کہا چاہئے کہ یہہ لفظ جو وارد ہوے ہین انکے معانی ہین جو ہمپر مخفی ہین اللہ ہی کو اسکا علم ہی یہہ بات انکے رای موافق ہی جنہون نے اللہ کے لفظ پر وقف کیا ہی آیہ لایعلم تاویلہ الا اللہ مین یعنے نہین جانتا ہی اسکی تاویل کوی مگر اللہ سو یہہ معانی سورتون کے اوایل کے سے یعنے حروف مقطعات کے سے ہونگے بعضے مفسرون کے رای موافق جیسے وے (ان حروف کے باب مین) کہتے ہین کہ خدا ہی جانتا ہی اپنی مراد ان سے کیا ہی لیکن یون مطلق اور مجمل کہنا کہ انکے معانی ہین حقیقت مین جیسے مخالف کہتے ہین اس سے ایہام اللہ سبحانہ کے حوادث کے ساتھہ مشابہ ہونے کا لازم آتا ہی سو یہہ بات شرع اور عقل سے ممنوع ہے اور مخالف سلف کے قول کا جنہون نے ان الفاظ کو حقیقی معنے سے پھیرا ہی کیونکہ معنے اسکے قول کے جس نے ان مین سے کہا کہ کہدو جیسا آیا بلا کیف یہہ ہی کہ تم اسکے معانی بیان کرنے مین نہ سوچو بلکہ سونپ دو اسکے معنے مرادی اللہ سبحانہ ہی کی طرف کیونکہ یہہ اسلم ہی اور چونکہ مخالف جماعت نے ان الفاظ کے حقیقی معانی یعنے

منہہ ہاتھ قدم مکان وغیرہ بری باتین ثابت کی ہین جیسا سوال مین ہین سو صاف سلف کا خلاف کیا پس وے سلف کی مخالفت کے سبب سے خطا پر ہین جیسا تو انکے صریح قول سے جان چکا اسی طرح انھون نے خلف کا بھی خلاف کیا کیونکہ خلف نے تو صاف تبلا دیا کہ ان الفاظ کے معانی ہین لیکن نہ حقیقی بلکہ کہا کہ مراد منہہ سے ذات ہی اور ہاتھ سے قدرت اور استوا سے غلبہ اور رحمت اور نزول سے فضل اور احسان یا فرشتے کا اترنا وغیرہ مجازی معانی جیسا اس پر دلالت کرتا ہی وقف علم کے لفظ پر اللہ تعالے کے اس کلام مین لَا یَعلَمُ تَاوِیلَہٗ اِلَّا اللّٰہُ وَالرَّاسِخُونَ فِی العِلمِ یعنی نہین جانتا ہی اسکی تاویل کوئی مگر اللہ اور جو لوگ علم مین استوار ہین اور یہہ طریقہ زیادت علم کا ہی پھر اس صورت مین ان مخالفون نے اپنے اس قول مین صاف سلف و خلف کا خلاف کیا انکے حق مین یہہ کہاوت ہی (مَا ھٰکَذَا یَا سَعدُ تُورَدُ الاِبِلُ) یعنے ای سعد اسطرح اونٹ پانی کی جگہہ لاتے نہین جانتے (یعنے انکے پانی پلانے کا طور اور ہی) تمیز لازم ہی الفاظ کے اور چھوڑنا ہٹنا داور خلاف کیونکہ انسان ان پوشیدہ معانی کے ادراک کا مکلف نہین ہی انکی کیفیت جاننے کا اس ادراک کا ترک کرنا ادراک ہی اور بحث ان باتون مین اشراک اور حق کی پیروی کرنی سلامت روی ہی اللہ سبحانہ خبردار ہی۔

ابراہیم الزرو عفی عنہ
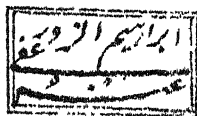
فقیر الیہ سبحانہ تعالی ابراہیم الزرو
الخلیلی الازہری الشافعی القادری عفی عنہ

کیا فرماتے ہو تمہارا فضل دائم رہے ان دو فرقون کے عقیدے مین جنکا ذکر ایک کے بعد ایک آتا ہے

سوال

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ایک فرقہ ہند مین ۱۳۰۰ ہجری مین نکلا ہی آیات متشابہات مین جھگڑتے ہین کہتے ہین کہ ظاہر معنے آیات متشابہات اور احادیث مشکلات کے حق ہین اور حقیق ہین اس موافق جیسے بول چال مین کہے جاتے ہین لیکن کہتے ہین کہ ہم اسکی کیفیت نہین جانتے باوجود یکہ اُن صفات کو جیسا ظاہر لفظ سے مفہوم ہوتا ہی ثابت کرتے ہین اور کہتے ہین کہ ان آیتون کے ظواہر محکم ہین معنے مین اور متشابہ ہین کیفیت مین اور کہتے ہین کہ حق سبحانہٗ تعالیٰ کو جہت اور مکان ہی اور زعم کرتے ہین کہ اسی طرح اہل سنت جماعت کے سلف کا عقیدہ تھا اور ہمپر انکی پیروی لازم ہی اور اس امر مین خلف کی پیروی نہین کرتے کیونکہ ان مین بہتون نے خطا کی جو اپنی عقل سے تاویلات مین خلاف ظاہر کلام کیا بغیر دلیل اور برہان کے یا تفویض کی بغیر تفسیر کرنے ان آیتون کے ظاہری معنے کے اور سلف کا خلاف کیا جو خدا کے واسطے جہت و مکان کا انکار کیا لیکن علے الخصوص اُن مین امام ابو الحسن اشعری اور فخر الدین رازی اور امام محمد غزالی رحمہم اللہ نے توبہ کی اور مذہب تاویل سے پھر گئے اور سلف کے مذہب پر قائم رہے جو اصل صفت معلومہ کو ان آیتون کے ظواہر سے بغیر جاننے انکی کیفیت کے ثابت کرتے

ہین انتہی ہم التماس کرتے ہین اہل حق سے جو ملامت کرنے والون کی ملامت
سے ڈرتے نہین کہ اس مذکور فرقے کے عقاید مین نظر کرین اور انکے زعم مین کہ
اپنے عقاید سلف کے عقاید ہین تامل کرین اور انکا اعتراض خلف پرا ور ردکی
دلیلین جو ہم قریب ذکر کرینگے دیکھین اور وے جو کہتے ہین کہ ائمہ مذکورین نے توبہ
کی اور مذہب تاویل سے رجوع کیا نظر کرین اور جو اپنے پاس حق ہی ہم کو بتلاوین
اور ان عقاید مین جو باطل ہی انکار کرین اور اسپر از راہ فضل اپنی مہرین کردین
کیونکہ ہند مین اس مقدمے مین بڑا جھگڑا پڑا ہی ہمکو ہدایت دو صراط مستقیم کی طرف
خدا کے پاس اجر عظیم پاوٴ خدای تعالی احسان کرنے والون کی مزدوری ضایع نہین
کرتا ہی - مذکور فرقے کے عقیدے انکے دلیلونکے ساتھ یے ہین اور وہ چودہ ہین

پہلا عقیدہ خدای تعالی کا آسمان مین اور عرش پر ہونا حق اور حقیقی ہی
جیسا مذکور ہوا کہ انکا بڑا عقیدہ اثبات اصل صفات کا ہی جو ظاہر متشابہات
سے معلوم ہوتے ہین محاورہ کے موافق اس آیت سے استدلال کرتے ہین أَأَمِنتُم
مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ - کیا تم نڈر ہوے
اس سے جو آسمانون مین ہی کہ بھیجے تم پر ایک جا پتھر پھینکنے والا سو تم جان لوگے کہ ڈرانے
والا کیسا ہی اور اس حدیث سے - رَبُّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ رواہ ابو داؤد یعنے
ہمارا رب جو آسمان مین ہی روایت کی اسکی ابو داؤد نے - اور قول سے
احمد ابن حنبل اور مالک رحمہما اللہ کے اَللّٰہُ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ - اللہ

اسمان میں ہی اور علم اسکا ہر جگہہ ہی روایت کی اسکی امام ذہبی نے اپنے تذکرہ میں
اور قول سے ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے کہ انھوں نے کہا اللہ اسمان میں ہی نہ زمین میں
اور جسنے انکار کیا اللہ کے اسمان میں ہونے کا کافر ہوا روایت کی اسکی صاحب
کمالین نے بیہقی سے اور قول آگے امام شافعی رحمہ اللہ کے کہ انہوں نے کہا اللہ اسمان
مین اپنے عرش پر ہی نزدیک ہوتا ہی اپنے خلق سے جیسا چاہتا ہی اور اترتا
ہی جیسا چاہتا ہی اور اسی طرح کہا احمد رحمہ اللہ نے **دوسرا عقیدہ**
خالق و مخلوق مین نور کا پردہ ہونے کے باب مین اور جو کچھہ ظاہر حدیث مین ہی
حق ہی اور حقیقی ہی حدیث کان بینی وبینہ سبعون الف حجاب من النور
یعنے مجھہ مین اور اسمین ستر ہزار پردے نور کے تھے روایت کی اسکی ابن
حبان نے اور اس حدیث حجابہ النور لو کشفہ لاحرقت سبحات وجہہ انتہی
الیہ بصرہ من خلقہ یعنے اسکا پردہ نور ہی اگر اٹھہ جاے تو جلا دیگی اسکی روشنی
اسکے خلق کو جہان تک اسکی نظر پہنچے روایت کی اسکی مسلم نے۔
تیسرا عقیدہ یہہ کہ اللہ تعالی کے دو ہاتھہ اور انگلیان اور مٹھی اور
داہنا اور بایان حقیقت مین ہی اسپر ان آیتون سے استدلال کرتے ہین
لما خلقت بیدی یعنے جسکو مین نے اپنے ہاتھہ سے پیدا کیا - والارض جمیعا
قبضتہ یوم القیامۃ زمین سب اسکی مٹھی بھر ہی دن قیامت کے - والسموات
مطویات بیمینہ اور اسمان لپٹے ہوے اسکے داہنے ہاتھہ مین ہین - وان جندتو

سینے یقولون یا ادم اما تری الناس خلقک اللہ بیدہ یعنے کہنینگے ای آدم کیا تو نہین دیکھتا لوگون کو یعنے کس حال مین ہین اللہ نے تجھکو پیدا کیا اپنے ہاتھ سے روایت کی اسکی بخاری نے حدیث ان اللہ یقبض الارض ویطوی السموات بیمینہ ثم یقول انا الملک اللہ تعالی زمین کو مٹھی مین لیگا اور لپیٹیگا آسمانون کو اپنے داہنے ہاتھ سے اور کہیگا مین ہی بادشاہ ہون روایت کی اسکی بخاری نے حدیث ان قلوب بنی ادم بین اصبعین من اصابع الرحمن کقلب واحد بنی آدم کے دل رحمن کے انگلیون مین سے دو انگلیون مین ہین مانند ایک دل کے روایت کی اسکی مسلم نے **چوتھا عقیدہ** اللہ تعالی کے واسطے جہت ثابت کرتے ہین اسپر دو آیتون کو سند لاتے ہین الیہ یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح یرفعہ اسکی طرف چڑھتے ہین پاک کلمے اور عمل صالح بلند کرتا ہی وہ اسکو تعرج الملائکۃ والروح الیہ فی یوم الایہ چڑھتے ہین فرشتے اور روح اسکی طرف ایک دن (پوری آیت) اور یہہ حدیث لا یصعد الی اللہ الا الکلم الطیب نہین چڑھتے ہین طرف اللہ کی مگر ستھرے کلمے روایت کی بخاری نے **پانچوان عقیدہ** خدا کی دو آنکھین ہین اس پر دو آیتین لاتے ہین ولتصنع علی عینی پرورش پاوے تو میری آنکھ پر ان اصنع الفلک باعیننا بنا تو کشتی ہماری آنکھ پر اور اس حدیث کو ان اللہ لیس باعور واشار بیدہ الی عینہ اللہ تعالی کانا نہین اور اپنے ہاتھ سے اپنی آنکھ کیطرف اشارہ کیا روایت کی اسکی بخاری نے

چھٹا عقیدہ خدای تعالی کی پنڈلی اور قدم ہی اسپر یہہ ایت
لاتے ہین یوم یکشف عن ساق ویدعون الی السجود جس دن کھولی جاوے
پنڈلی اور بلاوے جاوین سجدے کو اور یہہ حدیثین۔ فیکشف عن ساقه فیسجد له
کل مومن۔ پس کھل جاویگی پنڈلی سو سجدہ کریگا اسکو ہر مومن روایت
کی اسکی بخاری نے حدیث لایزال یلقی فیها وهی تقول هل من مزید حتی
یضع فیها رب العالمین قدمه۔ اس مین ڈالے جاینگے یعنے دوزخ مین اور
وہ کہیگی اور بہی ہی یہان تک کہ رکھیگا رب العالمین اسمین اپنا قدم روایت
کی اسکی بخاری نے دوسری روایت مین ہی تقول قط قط کہیگی بس بس

ساتوان عقیدہ اللہ عز شانہ کے کلام کو حرف وصوت ہی
اسپر ایتین لاتے ہین وناديناه من جانب الطور الايمن۔ اور پکارا ہمنے
اسکو طور کی داہنی طرف سے اور نزدیک کیا ہمنے اسکو راز دار بنا کے وکلم
الله موسى تكليما۔ اور باتین کی اللہ نے موسی سے کلام کرکے۔ ما کان لبشر
ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب۔ نہین مقدور ہی کسی
بشر کے کہ بات کرے اس سے اللہ مگر وحی سے یا پردے کے پیچھے سے اور یہہ
حدیث یحشر الله العباد فینادیهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب
خدا اپنے بندون کو اٹھاویگا اور انکو پکاریگا آواز سے سنیگا اسکو
اسکو دور سے ایسا جیسا نزدیک سے سنیگا

آٹھواں عقیدہ اترنا اور چڑھنا اللہ تعالی کو ہی اسپر یہ حدیث لاتے ہیں۔ ینزل اللہ تبارک و تعالی الی السماء الدنیا کل لیلۃ حتی یبقی ثلث اللیل الاخیر۔ اللہ تبارک و تعالی ہر رات آسمان کی طرف اترتا ہے جب پچھلی تہائی رات سے باقی رہتی ہی اور اس آیت کو۔ ھل ینظرون الا ان یاتیھم اللہ فی ظلل من الغمام والملائکۃ۔ کیا انتظار کرتے ہو کہ آدے انکے پاس اللہ تعالی سائبانوں مین ابر کے اور فرشتے۔

نواں عقیدہ اللہ تعالی کا جمعہ کے دن عرش سے کرسی پر اترنا اور کرسی سے عرش چڑھنا حدیث اذا کان یوم الجمعۃ من ایام الآخرۃ ھبط الرب من عرشہ الی کرسیہ و فیہم سید ولھم ذو الجلال یقول سلونی و فیہم یرتفع الجبار عن کرسیہ الی عرشہ یعنے جب آخرت کے دنون مین جمعہ کا دن ہوتا ہی تو رب اپنے عرش سے کرسی پر اترتا ہی اور اسی حدیث مین ہی کہ ذو الجلال انکو دکھائی دیتا ہی اور کہتا ہی مجھسے مانگو اور اسی حدیث مین ہی پھر چڑھتا ہی جبار کرسی سے اپنے عرش پر روایت کی اسکی ابن ابی الدنیا نے۔ دسواں عقیدہ اللہ کے اوپر ہونے کے باب مین جیسے ظاہر حدیث مین ہی حدیث وما بین القوم وبین ان ینظروا الی ربھم الا رداء الکبریاء علی وجھہ فی جنۃ عدن فیر فع الحجاب فینظرون الی وجہ اللہ۔ یعنے لوگ اور انکا اپنے رب کو دیکھنے کے درمیان کچھ نہین مگر چادر کبریا کی اسکے منھ پر جنت عدن مین پھر اٹھا یگا پردے کو سو دیکھینگے اللہ کے منھ کو روایت کی اسکی مسلم نے حدیث

اذا سطع لہم نور فرفعوا رؤسہم فاذا الرب اشرق علیہم من فوقہم وفیہ فینظر الیہم وینظرون الیہ۔ یعنے جب چمکیگا انپر نور تو اٹھاینگے وے اپنے سرون کو تو سیاہ نینگے ہین کہ رب انپر بلند ہوا انکے اوپر سے اور اسی حدیث مین ہی کہ دیکھیگا وہ انکو اور دیکھینگے وے اسکو۔

گیارہوان عقیدہ قرب مین اس آیت سے واذا سألک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوۃ الداع اذا دعان۔ اور جب تجھسے پوچھین بندے میرے مجھکو تو مین نزدیک ہون پہنچتا ہون پکارنے والے کی پکار کو جس وقت مجھکو پکارتا ہی اور اس حدیث سے۔ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال یہود المدینۃ یا محمد کیف یسمع دعائنا ربنا وانت تزعم ان بیننا وبین السماء مسیرۃ خمسمائۃ عام وان غلظ کل سماء مثل ذالک فنزلت ہذہ الایۃ۔ روایت ہی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہ کہا اسنے مدینے کے یہودیوں نے پوچھا یا محمد کیونکر سنتا ہی ہمارے رب ہماری دعا کو اور تو کہتا ہی کہ ہم مین اور آسمان مین پانسو برس کی راہ ہی اور ہر آسمان کا دل اتنا ہی ہی پس یہہ آیت اتری یہہ حدیث بغوی مین ہی۔

بارھوان عقیدہ اس آیت سے۔ وہو معکم اینما کنتم واللہ بما تعملون بصیر وہ تمہارے ساتھہ ہی جہان کہین تم ہو اور اللہ دیکھتا ہی جو کچھہ تم کرتے ہو۔

تیرھوان عقیدہ احاطے کے باب مین اس آیت سے وان اللہ قد احاط بکل شئ علما۔ اور مقرر اللہ نے گھیر رکھا ہی ہر چیز کو علم سے۔

چودھواں عقیدہ اس آیت کے باب مین لیس کمثلہ شئی و ہو السمیع البصیر اس جیسے کوئی چیز نہین اور وہ سننے والا اور دیکھنے والا ہی غایۃ مراد انکی اس آیت سے نفی تشبیہ اور تمثیل کی ہی یا وجود ثابت کرنے اصل صفات کے جو آیات متشابہات اور احادیث مشکلات کے ظواہر سے مفہوم ہوتے ہین اور کہتے ہین کہ اسکا حقیقت مین ہاتھ ہی نہ ہمارے ہاتھ کا سا اور کسی طرح پاؤن اور قدم اور انگلیان اور مٹھی اور آنکھ اور پنڈری اور آواز اور حرف وصوت اللہ تعالی کے کلام کے واسطے اور چڑھنا اور اترنا اور جہت اور مکان ثابت ہی انتہی

دوسرا فرقہ

ہم اہل سنت وجماعت اعتقاد کرتے ہین کہ آیات متشابہات اور احادیث مشکلہ حق ہین اور انکے ظاہری معنی مراد نہین اور کہتے ہین کہ انکے معنے ہین جو اللہ کی ذات کے لائق ہین اور انکو سونپ دیتے ہین اللہ کی طرف بغیر تفسیر کرنے کے اور کہتے ہین انکی تفسیر انکا پڑھنا ہی اور کہتے ہین کہ متشابہات ہین معنے مین اور کیفیت مین جیسا سلف رحمہم اللہ کے جمہور کا قول ہی یا تاویل کرتے ہین محمل کے لایق جس سے محکمات کے ساتھ معارضہ نہو سو کہتے ہین کہ اللہ تعالی پاک ہی جہت اور مکان سے جیسا کہ اکثر خلف کا مذہب ہی متکلمین رحمہم اللہ سے ۔ اب ہم سوال کرتے ہین تمسای علماء ماہرین جو ہمارے پیشوا ہو کہ ہمارے دلائل جو نیچے مذکور ہوتے ہین ملاحظ فرماوینگے کہ یہ دلیلین مذکور عقیدہ کے موافق ہین یا مخالف اور کیا یہ عقیدہ ان دلائل سے صحیح ہین اور موافق اہل سنت و

جماعت کے سلف اور خلف کے عقیدون کے ساتھہ یا نہین اگر موافق ہین تو تقصیر ہم
کے ساتھا اپنے مہروان سے انکو مزین فرماوینگے اور مخالف ہون تو جو حق ہے
اپنے پاس ہمکو بتادوینگے اور صراط مستقیم کی طرف ہدایت کرینگے اور خدا
تعالیٰ کے پاس اجر عظیم پاوینگے اللہ تعالیٰ احسان کرنیوالون کے اجر کو ضایع نہین کرتا

اہل سنت و جماعت کے یہ عقاید ہین اُنکے دلائل سمیت جو ہند مین لکھے گئے

علامہ یعقوب بنانی نے اپنی شرح خیر جاری صحیح بخاری مین کہا کہ سلف کے مذہب
مین متشابہات کی تاویل نہین ہی بلکہ یہہ ہی کہ تلاوت پر زیادہ نکیا جاوے
اور مذہب بہت سے خلف کا تاویل ہی اسطرح کہ محکمات کے ساتھہ معارضہ
نہو بلکہ انکو محکمات کی طرف پھیرئے اور لیکن مذہب ملحدون کا یہہ ہے کہ
ظاہر متشابہات سے بغیر تاویل کے جو سمجھا جاتا ہی اور انکو محکمات پر مقدم
کرتے ہین یہہ آیت شریف انکے حال سے خبر دیتی ہی مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ. یعنے اسمین آیتین محکم ہین جو کتاب کی اصل ہین انتہی اور
محدث ابن حجر مکی نے اپنے فتوون مین کہا کہ تمام مسلمانون نے اسبات
پر اجماع کیا ہی کہ اللہ تعالیٰ کے واسطے جسم اور حلول اور استقرار محال ہے
اور عقل کا بھی اسپر صریح حکم ہی اور اسپر اجماع بھی کیا ہی کہ ظاہر آیات اور احادیث سے حقیقت
کا ارادہ کرنا جس سے ان مذکورہ باتون کا ایہام ہو واسکے ذات پاک کے واسطے

شان ہی اور علامہ تفتازانی نے شرح عقائد نسفی مین کہا کہ مخالف نے ظاہر نصوص جہت اور جسمیت اور صورت اور جوارح کے اثبات کی حجت ٹھہرای ہی اور انکی تقریر ذکر کرکے جواب دیا کہ یہہ محض وہم ہی اور حکم کرنا ہی غیر محسوس کا محسوس پر حالانکہ قطعی دلیلین تنزیہات پر قایم ہین پس مرادی معنے کے علم کو اللہ تعالی کی طرف تفویض کرنا جیسی سلف کی عادت تھی واجب ہی جو اسلم راہ ڈھونڈھتے تھے یا تاویل کیجیے صحیح تاویلون سے جاہلون کے طعن کو دفع کرنے اور ناقص کی طبع کو مائل کرنے اور مضبوط رستہ چلنے کے لئے جیسا کہ متاخرون نے اختیار کیا ہی اور امام نووی نے شرح مسلم مین کہا کہ حدیث اِنَّ اللّٰہَ خَلَقَ آدَمَ عَلٰی صُورَتِہٖ کی یعنے خدای تعالی نے آدم کو اپنی صورت پر بنایا صفات کے حدیثون سے ہی اور کتاب الایمان مین اسکا حکم صاف اور مفصل گذرا کہ علما مین کتنون نے انکی تاویل سے آپ کو باز رکھا ہی اور کہتے ہین کہ ہم ایمان لاتے ہین کہ یے حق ہین اور انکا ظاہر مراد نہین اور انکے معنے ہین جو اسکے ذات کے لایق ہین اور یہہ مذہب جمہور سلف کا ہی اور وہ بہت احتیاط اور سلامت روی کا مذہب ہی اور کہا اسی امام نے مسلم کی اس حدیث کی شرح مین ۔ اِنَّ قُلُوبَ بَنِیْ آدَمَ بَیْنَ اِصْبَعَیْنِ مِنْ اَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ کَقَلْبٍ وَّاحِدٍ یُقَلِّبُہٗ کَیْفَ یَشَاءُ یعنے بنی آدم کے دل رحمن کے دو انگلیون مین ہین ایک دل کے سے اسکو پھیرتا ہی جیسا چاہتا یہہ صفات کے حدیثون

بات ہی ان مین جو قول مین بیٹا ہیہ کہ اسپر ایمان لائے بغیر تاویل کے درپی ہونے
کے اور نہ معنے سمجھنے کے بلکہ ایمان لاکر وے حق ہین اور انکا ظاہر مراد نہین خدا
تعالی نے فرمایا لیس کمثلہ شیٔ یعنے اسکے مانند کوئی چیز نہین دوسرا تاویل کیجیے
جو مناسب محل کے ہو انتہی حافظ عسقلانی نے شرح بخاری مین کہا کہ امام الحرمین نے
رسالہ نظامیہ مین کہا کہ ان آیتون کے ظاہر مین علما کی راہ مختلف ہی بعضون نے تاویل کو
مناسب جانا اور قرآن کی آیتون اور صحیح حدیثون مین اسکا التزام کیا اور ائمہ سلف
کا مذہب تاویل سے باز رہنا ہی اور ظاہر کو جیسا ہی کہدینا اور اسکے معنے اللہ عز و
جل کیطرف سونپ دینا ہی انتہی اور ملا علی قاری نے مرقاۃ شرح مشکوۃ مین بعد بیان
کرنے تفویض اور تاویل کے مذہب کے اور بعد کلام کرنے شیخ ربانی ابی اسحق شیرازی
اور امام الحرمین اور امام غزالی وغیرہم ہماری اماموں کے کلام کے مانند کہا ینزل
ربنا عز و جل کل لیلۃ الی السماء الدنیا کی حدیث کی شرح مین ترجمہ اترتا ہی ہمارا
رب عز و جل ہر رات دنیا کے آسمان کی طرف جاننے کہ یہہ دونو مذہبان کلمات
کو ظاہر سے پھیر دینے مین متفق ہین جیسے آنا اور صورت اور شخص اور پانون اور قدم
اور ہاتھ اور منہہ اور غضب اور رحم اور استوا اور ہونا آسمان مین وغیرہ جو ظاہر سے
سمجھا جاتا ہی کیونکہ اس سے محالات جنکا بطلان قطعی ہی لازم آتے ہین اور وہ چیزین
لازم ہوتے ہین جو اجماعی کفر ہین اسواسطے جمیع سلف اور خلف کو ناچار لازم
پڑا کہ لفظ کو ظاہری معنے سے پھیر دین اس بات کا اعتقاد کرتے ہوے کہ حق سبحانہ

تعالی متصف ہی اس سے جو اسکے عظمت و جلال کے لایق ہی بغیر دوسری
تاویل کئیے کے اور وہ اکثر خلف کا مذہب ہی اور یہہ تاویل تفصیلی ہی اور امام
جلال الدین سیوطی نے اتقان مین کہا او ر متشابہات مین ایات صفات ہین
اور ابن لبان کی انکے باب مین ایک تصنیف علیحدہ ہی چنانچہ الرحمٰن علی العرش
استوی کل شیء ھالک الا وجہہ یعنے رحمن نے عرش پہ استوا کیا ہر شیء
ہالک ہی مگر اسکا منہہ ولتصنع علی عینی اور پرورش پاوے تو میری انکھ پر
ید اللہ فوق ایدیھم اللہ کا ہاتھ انکے ہاتھون کے اوپر ہی اور اسمان لپیٹے
ہین اسکے داہنے ہاتھ مین والسموات مطویات بیمینہ مذہب جمہور اہل سنت
کا جن مین سلف اور اہل حدیث ہین یہہ ہی کہ انپر ایمان لاے اور انکے مرادی
معنے کو اللہ کی طرف سونپیے اور انکے معنی حقیقی سے خدا کی تنزیہ کیجیے
اور انکی تفسیر کیجیے اور امام فخر الدین رازی نے تاویل کو ضعیف ٹھہرا کے
اعتقادی امر کے باب مین کہا کہ اسی واسطے سلف اور خلف کے محققون نے
لفظ کا حمل اسکے ظاہر پہ محال ہونا قطعی دلایل سے ثابت کر کے تاویل کے تعین
مین خوض کرنیکو ترک کیا اور امام محی السنہ نے معالم التنزیل مین اس آیت کی تفسیر مین کہا
ھل ینظرون الا ان یاتیھم اللہ الایہ یعنے کیا دیکھتے ہین کہ اللہ انکے پاس آوے
اس آیت اور اسکی مثل مین اولی یہہ ہی کہ آدمی انکے ظاہر پر ایمان لاوے اور اسکا
علم اللہ کیطرف سونپ دیوے اور اعتقاد رکھے کہ اللہ تعالی عز اسمہ پاک ہی حدوث

کی نشانیوں سے اسی پر گذر گئے ائمہ سلف اور علماے اہل سنت اور نور الانوار
شرح منار مین مذکور ہی کہ لفظ ید اور وجہہ کا اپنے معنے وضعی شرعی پہ دلالت
نہین کرتا یعنے اللہ کی کسی صفت معین معلوم پہ دلالت نہین کرتا جیسے قدرت
کا لفظ اللہ کی ایک صفت معلوم پہ دلالت کرتا ہی اور اسی طرح سمع اور بصر کا
لفظ اسواسطے جایز نہین کہ کہئے کہ وہ صفات زائدہ کے نام ہین پس یہہ ثابت
ہوی کہ ید وجہ وغیرہ مجاز نہین مگر یقیناً ہم نہین جانتے کہ اللہ تعالی نے کس مجاز کا
ارادہ کیا اسواسطے سلف نے انکو اللہ کے علم کی طرف سونپ دیا اور ابو
عوانہ نے صحیح خطبے مین کہا وہ ایسا ہی کہ جسکے صفات اور نام پہ زمانہ مشتمل
نہین اور اسکو مکان گھیرتا نہین اسنے پیدا کیا مکان اور زمان انتہی
اسی طرح ہی بستان محدثین مین اور ذکر کیا ربیعہ ابن ابی عبد الرحمن سے
کہ اسکو کسی نے الرحمن علی العرش استوی کے باب مین پوچھا کہا الاستواء
غیر مجہول والکیف غیر معقول یعنے استوا نامعلوم نہین اور کیف عقل مین نہین
آتا اللہ کی طرف سے بھیجنا ہی اور رسول پر صاف پہنچا دینا ہی اور ہمپر
سچ جاننا ہی اور مالک سے بھی ذکر کیا کہ انسے کسی نے آیت مذکور کے باب مین پوچھا کہا
کیف معقول نہین اور استوا مجہول نہین اور ایمان اسپر واجب ہی اور سوال اس سے بدعت انتہی
مراد استوا مجہول نہین کہنے سے قرآن مین اس لفظ کا آنا ہی یعنے الرحمن علی العرش
استوی قرآن سے ہی یعنے اسکا قرآن مین ہونا اہل علم کو نامعلوم نہین و مراد الکیف غیر معقول

سے یہہ ہی کہ اُسکے معنے کو عقل نہیں پاتی یعنے ہم نہیں جانتے کہ کسطرح استوا
پایا اور کیا اُسنے ارادہ کیا کیونکہ اُسکے معنے جیسے استقرار اور قیام وغیرہ جو چھوتے
مفہوم ہوتے ہین حق کی ذات پر کہنا جایز نہیں اور نفی کیفیت کی عرش کا سا مکان
اور حامل ہونا لازم آنے کے باعث سے ہی اور یہہ بات ظاہر ہی کہ ہر چیز کا حامل
محمول سے قوی تر ہوتا ہی تو یہہ لازم آتا ہی کہ عرش خدا سے قوی تر ہو اور یہہ کفر اور
اسکا قایل کافر ہی اور اسیواسطے امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ نے کہا کہ جسنے
زعم کیا کہ اللہ کسی شی پر ہی یا کسی شی مین ہی یا کسی شی سے ہی مشرک ہوا
کیونکہ اگر کسی شی پر ہی تو محمول ہی یعنے کسی نے اسکا بوجھ اٹھا لیا ہے
اگر کسی چیز مین ہی تو محصور ہی یعنے کسی چیز نے اسکو گھیرا ہی اگر کسی چیز سے ہی
تو حادث ہی یہہ ابو القاسم قشیری کے رسالے مین ہی اور آگے اپنا ہی کہ
ذی النون مصری رحمہ اللہ سے کسی نے اس آیت کے باب مین پوچھا الرحمن علی
العرش استوی کہا اپنی ذات کا اثبات کیا اور مکان کی نفی کی وہ موجود ہی
اپنی ذات سے اور سب چیزین موجود ہین اُسکے حکم سے جیسا چاہتا ہی اور آگے
رسالے کے شارح شیخ الاسلام زکریا انصاری نے کہا اثبات کیا اپنی ذات
کا حس کی دلالت سے اور نفی کی مکان کی عقل کی دلالت سے کیونکہ اُسکی
ذات ثابت ہی عرش کے آگے سے اور سب مخلوق پیدا ہونے کے آگے سے اور
امام عبد اللہ مازری نے ابن قتیبہ کے قول کے رد مین کہ اللہ کو صورت ہی اور

صورتون کی ہی کہا یہہ قول مجسمہ کے سا ہی جو کہتے ہین کہ وہ جسم ہی نہ جسم جو اجسام
جب دیکھا کہ اہل سنت کہتے ہین کہ ذات باری شی ہی نہ اشیا کی سی تو شی کا استعمال
مطلق کر دیا سو کہنے لگے کہ وہ جسم ہی نہ اجسام سا فرق یہہ ہی کہ لفظ شی سے حدوث
نہین نکلتا نہ اسکے ضمن مین حدوث کا مقتضی ہی لیکن جسم اور صورت کی ضمن مین ترکیب
اور تالیف ہی اور یہہ حدوث کی دلیل ہی یہہ سب امام نووی نے شرح مسلم مین ان اللہ
خلق آدم علی صورتہ کی حدیث کے تحت مین ذکر کیا ہی مین نے اسکا خلاصہ حسب ضرورت
مطلب تھا یہان ذکر کر دیا مرقوم ۲۵ رجب ۱۲۹۰ سنہ ہجری ۲

امیدوار عفو رب رازق محمد صادق ہندی
جو بالفعل مصر کے محلہ حملیہ مین سکونت
رکھتا ہی علماء مصر کے خدمت مین معروض کیا

الجواب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ العلی العظیم المنزہ عن سمات الحدوث من الترکیب و التقسیم و التجسیم و الصلوٰۃ و السلام علی نبیہ الکریم الھادی الی الصراط المستقیم سیدنا محمد و علی آلہ و صحبہ و کل من تبعہ علی نھجہ القویم — جمیع حمد ثابت ہی واسطے خدائے بلند بزرگ کے جو پاک ہی حدوث کی نشانیون ترکیب اور تقسیم اور تجسیم سے اور درود و سلام اسکے نبی کریم پر جو ہادی ہین طرف صراط مستقیم کی سرور ہمارے محمد اور اوپر آل اور اصحاب انکے اور ہر ایک پر جو پیرو ان کا ہی انکی راہ استوار پر بعد حمد و صلوٰۃ معلوم ہو وے کہ تم نے جو سوال مین ذکر کیا کہ ظاہر آیات اور احادیث مذکورہ سے جو مفہوم ہوتا ہی جیسے اللہ کا استوا عرش پر اور اسکا اترنا آسمان دنیا پر پچھلی رات اور ہونا اسکا آسمان مین اور ہاتھ اور انگلیان اور مٹھی اور داہنا اور بائیان اللہ تعالی کے واسطے اور اسی طرح مونہہ اور قدم اسکے واسطے ہونا اور آنا اور جانا اور صورت اور جہت اور مکان اسکے لئے ہونا اور نور کے پردے اسکے اور خلق کے بیچ مین حایل ہونا اور اسکے لئے آنکھین اور پنڈلی کا ہونا اور اسکا کلام عزیز جو اسکی صفت ذاتی ہی حرف و صوت کے ساتھ ہونا یا اللہ تعالی کا اترنا مکان سے

مکان پر یا چڑہنا یا ہونا اسکا عالم کے اوپر یا عالم کے نیچے یا اسکے بیچ مین یا ہونا اللہ تعالی کا کسی شی کے ساتھ مخلوقات سے قریب یعنی ایسا قرب جسکو حس پاوے یا ہونا اسکا کسی شی کے ہمراہ مخلوقات سے جیسے محسوسات ہوتے ہین یا گھیرنا اسکا اشیا کو حسی احاطے کی ساتھ جیسا ظرف مظروف کو گھیر تا ہی وغیرہ جس سے حوادث کے ساتھ مماثلت کا وہم آوے یہہ سب متشابہات سے ہی معنے مین اور کیفیت مین تمام مسلمانون کے اتفاق سے لیکن خلاف اسکی تفسیر اور تاویل مین ہی جس سے محکم کے ساتھ مطابقت ہوتا امت محمدی مین جو کوتاہ بین ہین انکی عقل ڈانواں ڈول نہ ہو جیسی خلف کی راے ہی اور انکے اکثرون کا مذہب ہی رحمہم اللہ تعالی یا سونپ دیجئے انکی معنی مراد کو اللہ کی طرف اپر ایمان لاکے اور اسباب کا اعتقاد کرکے کہ وے اللہ کی طرف سے ہین اور انکی ظاہری معنی سے اللہ تعالی کی قطعی تنزیہ کا اعتقاد رکھے جیسے مذہب سلف صالح رضی اللہ تعالی عنہم کا ہی اور بعضے متاخرین نے جیسے فخر رازی اور نووی نے سلف کے مذہب کی ترجیح کی ہی نووی نے کہا کہ یہہ مذہب اسلم اور بڑی احتیاط کا ہی اور اسکی تائید مین ہی جو ترمذی نے اپنے صحیح مین کہا کہ سلف کا قول ہے امروھا کما جاءت بلا کیف یعنے کہدو انکو جیسا آیا بلا کیف اور تم نے جو سوال مین بعد ذکر کرنے انکے چودہ عقیدون کے اپنے اعتقاد کا جسمین علماء اعلام موصوفین کے دلایل منقول مین بیان کیا صحیح ہی۔ اور موافق ہی سلف اور خلف کے بار بیہ اور جس پر امت کے اکابر علما نے جیسے امام نووی اور حافظ عسقلانی اور امام

قسطلانی اور امام جلال الدین سیوطی اور دوسرے علمانے جو انکے ساتھ مذکور
ہوے سلف اور خلف کے اختلاف کے باب مین نقل کیا جیسا اوپر گذرا حق اور
صواب ہی اور یہی یہ ہین اہل سنت وجماعت کے سلف اور خلف اور جسنے انکی طرف
خطا اور کذب کی نسبت کی وہ گمراہ اور گمراہ کرنے والا جھوٹا اور مفتری ہی ایسے
اماموں اور اکابرون پر شیطان کے ور غلانے اور دل کی کجی اور مرض اور وسواس
فاسد اور بیہودہ کوتاہ نظری سے یہہ بات اسکے ذہن مین آئی ہی اللہ سے ہم پناہ
مانگتے ہین اس قایل کے قول اور مذہب سے کہ اسکو کفر اور ارتداد کی طرف پہنچا دیتا
ہی اور پناہ اللہ سے ہی کیونکہ قول اسکا کہ ظاہر متشابہات کا حقیقت ہی جیسا
قول جہال کا ہی ہی نامعقول ہی کیونکہ اگر اس نے یہہ ارادہ کیا کہ انکے ظاہر سے جو
مفہوم ہوتا ہی وجودی معنی مین جیسے صفات معلومہ ممکنات کے اور وہ ثابت
ہین اللہ تعالی کو مانند معنوی صفات کے جنکو اہل سنت وجماعت نے اللہ کے
واسطے ثابت کیا ہی جیسے علم اور قدرت اور ارادہ وغیرہ ساتوین یا اٹھوین صفت
تک اور یہہ الفاظ متشابہہ مستعمل ہین ان معانی مین حقیقت لغوی کے رو سے
جیسے ... نانی آلے ہاتھہ سو یہہ وغیرہ یہہ عین محال ہی اللہ پاک ہی اس سے برتری
اور بزرگی کے ساتھہ سو پاک ہی وہ کوئی نہین جانتا اسکا مرتبہ سوا اسکے اور نہ
تعریف کرنے والون نے اسکے صفت کو پہنچا۔ اگر اس قایل نے الفاظ مذکورہ سے
یہہ ارادہ کیا ہی کہ یہ الفاظ مجازی معنے مین مستعمل ہین اگرچہ یہہ بات اسکے

کلام سے بعید ہی پس مراد ہاتھہ سے قدرت ہی اور وجہ سے اسکی ذات بزرگ اور
مراد استوا علی العرش سے علو اور ملک وغیرہ اسکا ارادہ صحیح ہی اور یہہ بات بعینہ
مذہب خلف رحمہم اللہ کا ہی کیونکہ حقیقت اصطلاح مین مجاز کا غیر ہی جیسا کہ ہر
علم والون کو معلوم ہی پس اسکا قول جو آگے مذکور ہوا باطل ہی اور اسکا مذہب
باطل ہی کیونکہ وہ اہل عقل اور نظر کے پاس واہی ہی اور اسکا ایک قول دوسرے کا
بالضرور منافی ہی اور اسکا مذہب مشبہہ کا مذہب ہی جو ظاہر متشابہات کی اتباع
کرتے ہین اور خدا تعالی اپنی کتاب عزیز مین انکی مذمت کی ہی چنانچہ فاما الذین فی
قلوبہم زیغ فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ الایہ - پس وہ لوگ جنکے دل مین
کجی ہی دین ہوتے مین اسکے جو متشابہ ہی فتنے کی تلاش مین پھر کسطرح یہہ قائل
زعم کرتا ہی کہ اپنا مذہب اہل سنت جماعت کے مذہب کے موافق ہی اور وہ
انسے بمراتب دور ہی اور مذہب مشبہہ کا قریب کفر کے ہی خدا کی پناہ کہا امام
فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر مین سورہ آل عمران مین جاننے کہ علمانے اختلاف
کیا ان لوگون کے باب مین جو اللہ تعالی کے اس فرمودے کے موافق مذموم ہو
فاما الذین فی قلوبہم زیغ فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ - اسکا
ترجمہ اوپر گذرا) یعنے لوگون کو دین کے باب مین فتنے مین ڈالنے - ربیع نے
کہا وہ نجران کے ایلچی تھے جنہون نے رسول علیہ السلام سے مسیح ابن مریم کے
باب مین تکرار کیا اور کلبی نے کہا وہ یہود ہین اور قتادہ نے کہا وہ کفار ہین جو

بعث کا انکار کرتے ہین اور محققون نے کہا ہیہ آیت شامل ہی تمام اہل باطل پر اور ہر شخص
پر جو اپنے باطل پر متشابہہ سے حجت لاتا ہی کیونکہ لفظ عام ہی اگرچہ سبب خاص ہو سو
اعتبار عموم لفظ کو ہی پھر کہا اس امام نے اسمین مشبہہ کا استدلال داخل ہی
جو الرحمن علی العرش استوی سے کرتے ہین کیونکہ جب صراحۃً ثابت ہوا کہ جو کسی چیز کے
ساتھ مخصوص ہووے یا اتنا چھوٹا ہوگا جیسا جزء لا یتجزیٰ ہی اور وہ باطل ہی بالاتفاق
یا اس سے بڑا ہوگا تو منقسم اور مرکب ہوگا اور ہر مرکب ممکن اور حادث ہی پس ان ظاہری
دلیلون سے ممتنع ہی کہ اللہ تعالی مکان مین ہووے پس قول اسکا علی العرش استوی متشابہ
ہی پس جسنے اسکو دستاویز گردانی متشابہات کو دستاویز گرداننے والا ہی پھر
کہا امام موصوف نے اللہ تعالی نے فرمایا الرحمن علی العرش استوی اور دلیل دلالت
کرتی ہی کہ خدا مکان مین ہونا ممتنع ہی پس ہمنے جانا اس آیت کے ظاہر سے جو مفہوم
ہوتا ہی اس آیت مین اللہ کی مراد نہین ہی لیکن لفظ کے مجاز بہت ہین پس ایک مجاز
کو چھوڑ کے دوسری کے طرف لفظ کو پھیرنا بغیر ترجیح لغوی ظنی کے نہین ہوتا ہی اور
ظن سے معنا اللہ کی ذات اور صفات مین مسلمانون کی اجماع سے غیر جایز ہی پھر
کہا یہ حجت اس مسئلہ مین قاطع ہی تعصب سے خالی دل اسکے طرف میل کرتا ہی اور
فطرت اصلی اسکی صحت پہ گواہی دیتی ہی انتہی۔

مین کہتا ہون (یعنے مفتی ابن تیمیہ کیا) یہ کلام امام مذکور کا اس پہ اللہ کی
رحمت کا ابر برسے سلف کے مذہب کی ترجیح مین ہی جو ان آیتون کے باب مین

اللہ کے علم کی طرف تفویض کرنے کو کہتے ہین اور اسکے کلام مین یہہ بات نہین جس سے
خلف کے مذہب سے اسکی توبہ کرنے کا شبہہ نکلے شاید اس یاوہ گو نے اس طرح کی
عبارت سے جو ایسے امام سے صادر ہوی سمجھا ہی کیونکہ توبہ شرع مین اس گناہ پر پشیمانی
ہی جو صادر ہوا اسکی حرمت اور اندیشے کے اعتقاد کے ساتھ اور تو جانتا ہی
کہ یہہ امام کہتا ہی کہ دل مایل ہوتا ہی اسکے طرف یعنے مذہب سلف کی طرف جو
تفویض کا ہی باوجود جواز تاویل کے اعتقاد اور لفظ کو اسکے ظاہر سے پھیرنے کے
جیسا خلف کا مذہب ہی کیونکہ اسنے ابھی کہا کہ اللہ کی مراد اس آیت مین جو ظاہر
مفہوم ہوتا ہی نہین ہی پس اس مدعی نے ایسے بڑے امام کی توبہ کا جو دعوی کیا محض
کذب اور افترا ہی یہہ نتیجہ انکے کلام کو الٹا سمجھنے کا ہی اور بھی امام فخر الدین رازی کو
نے سورہ ملک کی تفسیر مین اس آیت کی بحث مین کہا ءَاَمِنتُم مَن فِی السَّمَاءِ اَن یَخسِفَ
بِکُمُ الاَرضَ کیا نڈر ہوے اس سے جو آسمان مین ہی کہ دھسا دے تم کو زمین مین
جاننے کہ مشبہہ نے جہت و مکان خدا کے لئے ثابت کرنے آیت ءَاَمِنتُم مَن فِی السَّمَاءِ
کو دلیل گردانی ہی اسکا جواب یہہ ہی کہ اس آیت کو اسکے ظاہر پر حمل کرنا تمام
مسلمانوں کے اتفاق سے ممکن نہین کیونکہ اللہ تعالی کا آسمان مین ہونا مقتضی ہی اس ۱۳۱
بات کا کہ آسمان اسکو ہر طرف سے گھیر ہو سو اللہ تعالی آسمان سے چھوٹا ہوگا اور
آسمان بلا شک عرش سے کمتر ہی پس لازم آتا ہی کہ اللہ عرش کے بہ نسبت بہت
ہی چھوٹا ہو اور یہہ اہل اسلام کے اتفاق سے محال ہی اس لئے کہ اللہ تعالی نے

نے فرمایا قل لمن فی السموات والارض قل للہ یعنے کہہ کسکا ہی جو کچھہ ہی آسمان اور
زمین مین کہہ اللہ ہی کا لیکن اللہ آسمان مین ہو تو اپنی ذات کا آپ مالک ہونا واجب
ہوتا ہی ورنہ یہ محال ہی پس سمجھہ جانا کہ اس آیت کو اوسکے ظاہر سے تاویل کیطرف
پھیرنا واجب ہی لیس ہم یہہ تاویل کرتے ہین کہ مراد من فی السماء سے وہ جسکا عذاب
اور بادشاہی اور ملائک آسمان مین ہی یا جسکی قدرت کا ظہور اسمین ہی غرض
بیان آسمان کے ذکر سے اسکے غلبے کی بزرگی اور اسکی قدرت کی بڑائی ہی جیسا اللہ
تعالی نے فرمایا وہو اللہ فی السموات والارض یعلم سرکم وجہرکم الایہ - وہی خدا
ہی آسمانون مین اور زمین مین جانتا ہی تمہارے چھپے اور کھلے کو کیا تو نہین جانتا
کہ ایک ہی چیز ایک ہی وقت دو مکان مین نہین رہتی تو واجب ہوا کہ من فی السماء
سے مراد اسکے حکم کا نافذ ہونا اور اسکی بادشاہی کا ظہور ہی اتہی اگر خوف تطویل
اور ملال کا نہ ہوتا تو اس فرقے کی اعتقاد مین جو کچھہ خلل ہی ایک ایک بیان کردیتا
اب جتنا بیان ہوا بس ہے اور اللہ ہی سے توفیق اور ہدایت ہی اور اسکی ذات
کریم کی طرف پناہ لیتے ہین میل اور کجی اور گمراہی سے اور اول و آخر مین اسکا شکر
کرتے ہین اے پروردگار مت پھیر ہمارے دل بعد ہمکو ہدایت کرنیکے اور دے ہم کو
اپنے پاس سے رحمت اور تو ہی ہی بڑا بخشش کرنے والا ہم متوسل ہین تیری طرف
تیرے نبی کے وسیلے سے جو چشمہ رحمت ہین اور دلیل تیرے حق اور ٹھیک راہ کے
صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وازواجہ وذریتہ وعلی سایر المہاجرین والانصار والاصحاب

صلوٰۃ وسلام دائمین متلازمین الی یوم الحساب - ان کلمون کو لکھا اوسکے دفع کے
واسطے جو گمراہی کے راہ چلا دستاویز کرتے آیات واحادیث متشابہات کے ظاہر کو

فقیر محفوظ ابن ابی القاسم مغربی نے جو باشندہ جزایرہ مالکی مذہب اشعری ہوتی
خادم علم شریف از بس ہی لطف کرے اللہ تعالی اوسپر تمام مسلمانو نپر دونو جہان میں

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حمد اسکو جسکی عظمت کے لئے مخلوقات کی گردنین جھک گئین اور پست ہوے اسکی ہمیشگی کے
واسطے سب موہنہ پاک ہی وہ کم اور کیف اور تمامی نقصان سے درود وسلام ہمارے
سردار محمد صادق امین پہ ہو جیو جو پہنچانے والے تمام احکام کے ہین رب العلمین نے
جو کچھ انھین حکم کیا اور انکے آل اور اصحاب برگزیدہ پر صلوٰۃ اور سلام ہمیشہ قیامت تک
اما بعد حمد ونعت کے معلوم ہووے کہ مبتدع فرقے کے عقاید پر مجکو اطلاع ہوئی سو دیکھا
کہ وے گمراہیون اور عیوب سے بھرے ہین حالانکہ خوض کرنا ایسی بات مین بدعت
ہی ایسے عقیدے پر اوسکے معتقد کی تعزیر ضروری تا باز آوے سلف اور خلف مین
کسی نے ان آیات واحادیث کے ظاہر کا اعتقاد نہین کیا بلکہ سب اجمالی تاویل پہ
متفق ہین کیونکہ وے نص کو اوسکے ظاہری معنی سے جس سے جناب باری مین محال
کا وہم آتا ہی پھیرتے ہین لیکن اس لفظ کے مرادی معنی کے تعین کرنے اور نہ کرنے مین
اختلاف ہی اور منشا خلاف کا ان دونو جماعتون مین یہہ ہی کہ آیا جایز ہی قرآن
مین ایسے بات ہونا جسکے معنے معلوم نہون جایز ہی یا نہین بلکہ علم مین مضبوط ہین سو

لوگ اسکو جانتے ہین بنا کرتے وقف کے اِس آیت مین والراسخون فی العلم پر اور جملہ یقولون کا جو اسکے بعد ہی مستانفہ یعنے الگ ہی انکے تاویل ڈھونڈھنے کے سبب بیان مین یعنے انکو تاویل کی نظر حاصل ہی اور وے کہتے ہین کہ متشابہ اور محکم دونو اللہ کے طرف سے ہین پس متشابہ کو محکم کی طرف پھیرنے تاویل کرتے ہین - یا عطف آیت مین وما یعلم تاویلہ الا اللہ مین لفظ جلالہ یعنے اللہ کے لفظ پر ہی پس والراسخون فی العلم الخ مستانفہ ہی اور اسکے مقابل مین فاما الذین فی قلوبھم زیغ فیتبعون الآیۃ یعنے جو راسخ فی العلم ہین کہتے ہین کہ ہم اِس پر ایمان لائے سب اللہ کی طرف سے ہی اور جنکے دل مین کجی ہی وہ متشابہات کے درپی ہوتے ہین فتنے کی تلاش مین حاصل یہہ کہ جب قرآن یا حدیث مین کوئی ایسے بات آوے جس سے جہت یا جسمیت یا صورت یا اعضا کے اثبات کا اشارہ نکلے تو سوائے مجسمہ و مشبہہ کے اہل حق اور دوسرون کا اسکی تاویل پر اتفاق ہی کیونکہ ظاہر جس بات پر دلالت کرتا ہی اس سے اللہ تعالی کی تنزیہ واجب ہی پس آیہ - الرحمن علی العرش استوی - کے باب مین سلف کا مذہب یہہ ہی کہ وہ استوا جو ہم نہین جانتے بلکہ مرادی معنے کو اللہ کی طرف سونپ دیتے ہین اور نہ اسکی تفسیر کرتے اللہ کی تنزیہ کرتے ہین اسکی حقیقت سے اور خلف کہتے ہین مراد اس سے غلبہ اور ملک ہی جیسے شاعر نے کہا -

شعر استوی بشر علی العراق ٭ من غیر سیف ودم مہراق

یعنے غالب ہوا بشر عراق پر بغیر تلوار اور خون ریزی کے بعضے کہتے ہین کہ معنے

استوائی عرش کے پیدا کرنے کی طرف متوجہ ہونا اور قصد کرنا ہی جیسا حق تعالی
نے فرمایا ثم استوی الی السماء وہی دخان یعنے پھر آسمان کے طرف چڑھ گیا
اور وہ دہوان تھا یعنے قصد اور عزم اسکے پیدا کرنیکا کیا یہ بات فرا اور اشعری
اور ایک جماعت نے اہل معانی کی کہی اور اسمعیل ضریر نے کہا کہ یہی درست ہی اور
کسی نے امام مالک سے اس آیت مین سوال کیا تو تھوڑا وقت سر نیچا کرکے فرمایا
استوا مجہول نہین کیف معقول نہین ایمان اسپر واجب ہی سوال اس سے بدعت
ہی تجکو گمراہ جانتا ہون اسکو نکلوا دیا زمخشری نے غزالی سے اس آیت مین پوچھا
تو جواب دیا جب تو اپنی روح کے لئے کیف اور این یعنے ایسا اور ویسا
یا یہان اور وہان ہونا محال جانتا ہی پھر بندہ پنے کے ساتھ تجکو کیونکر سزا وار
ہی کہ کیف اور این سے اللہ تعالی کا وصف کرے اور وہ ان باتون سے پاک ہی
لیکن اللہ تعالی قول وجاء ربک یعنے اور تیرا رب آیا اور صحیحین کی حدیث
ہر رات ہمارا رب دنیا کے آسمان پر اترتا ہی جب پچھلی تہائی رات کی باقی رہتی
ہی سو کہتا ہی کوی بخشایش چاہنے والا ہی کہ مین بخشدون الخ سلف کہتے ہین
کہ آنا اور اترنا جو ہم نہین جانتے ان دونو لفظون کی حقیقت سے اسکی تنزیہ
کرتے ہین اور خلف کہتے ہین مراد اس سے اللہ کا عذاب ہی یا اللہ کا امر جو عذاب
پر شامل ہی اور مراد اترنے سے فرشتے کا اترنا ہی سو وہ کہتا ہی اللہ کی
طرف سے بخشایش چاہتا ہی الخ اور لیکن اس فرمودے مین اللہ تعالی کے

وَهُوَ اللّٰهُ فِی السَّمٰوٰتِ وَفِی الْاَرْضِ یعنے وہ اللہ ہی آسمان مین اور زمین مین
بیہقی نے کہا صحیح تر یہہ ہی کہ اسکے معنے یہہ ہین وہ معبود ہی آسمان مین اور زمین مین
جیسے اس آیت مین۔ وَهُوَ الَّذِی فِی السَّمَآءِ اِلٰهٌ وَفِی الْاَرْضِ اِلٰهٌ۔ یعنے وہی آسمان
مین خدا ہی اور زمین مین خدا اور اشعری نے کہا کہ ظرف متعلق ہی یعلم سے جو اسی
آیت مین ہی یعنے عالم ہی اسکا جو کچھہ آسمان مین اور جو کچھہ زمین مین ہی اور جو موںھہ
اور ہاتھہ اور انگلیان آیتون اور حدیثون مین آئی ہی چنانچہ وَیَبْقٰی وَجْهُ رَبِّکَ
یعنے باقی رہیگا موںھہ تیرے رب کا۔ یَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَیْدِیْهِمْ۔ ہاتھہ اللہ کا
انکے ہاتھون پر ہی اور حدیث تمام دل بنی آدم کے ایک دل کے سے رحمان کے دو
انگلیونمین ہین سو سلف کہتے ہین اللہ کے ہاتھہ اور موںھہ اور انگلیان ہین جو ہم
نہین جانتے اور انکی حقیقت سے اسکی تنزیہ کرتے ہین اور خلف کہتے ہین مراد موںھہ
سے ذات ہی اور ہاتھہ سے قدرت اور رحمان کے دو انگلیون کے بیچ سے مراد دو
صفتون کے بیچ اسکے صفات سے ہی اور وہ صفتین قدرت اور ارادہ ہین اور جو صورت
آئی ہی احمد اور بخاری اور مسلم کی روایت مین کہ کسی شخص نے اپنی غلام کو مارا
(یعنے موںھہ پر) تو پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے منع کیا اور فرمایا کہ اللہ تعالی نے
آدم کو پیدا کیا اپنی صورت پر سلف کہتے ہین جو صورت کہ ہم نہین جانتے اور خلف
کہتے ہین کہ مراد صورت سے صفت ہی جیسے سمع وبصر علم حیات یہہ صفات ہین
انسان کی فی الجملہ اگرچہ صفت اللہ تعالی کی قدیم ہی اور صفت انسان کی

حادث اور یہہ بنا کرتے اس بات کی ہی کہ ضمیر صورتہ مین اللہ تعالی کی طرف عود
کرتی ہی جیسا بعضے طریق مین اس حدیث کے وارد ہوا ہی اقتضا کرتا ہی جیسا کہ
ان اللہ خلق ادم علی صورۃ الرحمان - یعنے اللہ تعالی نے پیدا کیا آدم کو رحمان
کی صورت پر اور بعضون نے ضمیر کو اخ یعنے بھائی کے لفظ کی طرف پھیرا ہی جس کی
اس طریق مین جسکی مسلم نے روایت کی اس لفظ سے کہ - اذا قاتل احدکم اخاہ
فلیجتنب الوجہ فان اللہ خلق ادم علی صورتہ - یعنی اگر کوئی تم مین لڑے اپنے بھائی سے
لڑے تو مونہہ پر مارنے سے بچے کیونکہ اللہ تعالی نے آدم کو اسکی صورت پر پیدا کیا
جب ایسا ہی تو اسکی تکریم مونہہ کے بچانے کے ساتھہ چاہیئے - اور یہہ بات کہ
آیتین محکم ہین یا متشابہ اختلاف کیا ہی اس مین تین قول ذکر کئے گئے ہین
پہلا یہہ کہ قران سب محکم ہی کیونکہ اللہ تعالی نے فرمایا کتاب احکمت آیاتہ یعنے
یہہ وہ کتاب ہی جسکی آیتین استوار کی گئین - دوسرا یہہ کہ سب متشابہ ہی اللہ
تعالی کے فرمود سے متشابہا مثانی اور تیسرا جو وہی صحیح تر ہی قران
کے دو قسمین ہین محکم اور متشابہ کیونکہ اللہ تعالی نے فرمایا - ہو الذی انزل
علیک الکتاب منہ آیات محکمات ہن ام الکتاب و اخر متشابہات
وہی ہی جسنے اتاری تجھپر کتاب اسمین بعضے آیتین پکی ہین جو جڑ ہین کتاب کی
اور دوسری ہین کئی طرف ملتی اور جواب اگلی دو آیتون کا یہہ ہی کہ مراد
قران کو استوار کرنے سے اسکا ٹھیک کرنا ہی اور نقصان و اختلاف کو اس مین

راہ نہ دینا اور متشابہوں مین سے بعض بعض کا شبہہ ہونا حق اور صدق اور معجزے
مین ہی جیسے راغب نے مفردات مین کہا کہ بعض آیتون کو بعض کے ساتھہ لحاظ کرنے
مین تین قسم کی ہوتی ہین - محکم مطلق - متشابہ مطلق - محکم فی الجملہ متشابہ فی الجملہ
اور متشابہ کی تین قسمین ہین متشابہ لفظکی راہ سے فقط اور معنے کی راہ سے فقط
اور ان دونو جہتون سے یعنے لفظ اور معنی کی راہ سے اور یہ آیتین دوسری قسم
کے قبیل سے ہین یعنے معنی کے جہت سے متشابہ ہین لیکن جسنے یہہ اعتقاد کیا کہ یے
آیات متشابہات اپنی حقیقت پر ہین مثلا یہہ کہے کہ اللہ کا ہاتھہ ہی حقیقت مین اور
موںہہ ہی حقیقت مین اور جہت وغیرہ ہی حقیقت مین سو اگر کہے ہاتھون سا ہاتھہ اور
موںہون کا سا موںہہ اور جہتون سی جہت وغیرہ تو وہ کافر ہی العیاذ باللہ مسلمانون
پر اسکا قتل حکام کے امر سے واجب ہی اگر اس بات سے باز نہ آوے اور اگر
کہے کہ اسکا ہاتھہ ہی حقیقت مین لیکن نہ ہاتھون کا سا اور موںہہ ہی نہ موںہون سا اور
جہت ہی نہ جہتون سی وغیرہ تو وہ فاسق ہی مبتدع ہی مخالف ہی سلف اور خلف
کا واجب ہی کہ مناسب حال اسکو سزا دیکے باز رکھین اور جسنے امام نووی وغیرہ
کو جو ان عیبون سے اللہ تعالی کی تنزیہ کرتے ہین خطا کار ٹھہرایا کافر یا فاسق مبتدع
ہی ان لوگون مین داخل ہی جنکے دلون پر اللہ نے مہر کر دی اور انکے کانون پر
اور آنکھون پر ہی پردہ اور ان لوگون مین ہی جنکو شیطان نے انکے اعمال سنوار
کر بتلائے سو روکا انکو راہ سے وہ راہ پر نہین لگتے ای رب مین پناہ مانگتا ہون

تجھسے شیطانون کی خلشون سے اور پناہ مانگتا ہون مین تجھسے ای رب کہ وے

آئین مجھ پاس بسم اللہ الرحمن الرحیم قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ

إِلَٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ - تو کہہ مین پناہ مین آیا لوگون کے رب کی لوگون کے بادشاہ

کی لوگون کے پوجے ہوئی کی بدی سے اسکی جو وسوسہ ڈالے اور چھپ جاوے وہ جو

خیال ڈالتا ہی لوگون کے دل مین جنون یا آدمیون مین سے حسبنا اللہ ونعم الوکیل

ولاحول ولاقوۃ الا باللہ العلی العظیم - خدا ہم کو بس ہی وہ اچھا کارساز ہی اور

طاقت اور قوت نہین مگر اللہ سے جو بڑا اور برتر ہی اور وہ جو انکا ادعا ہی کہ بعضے

متکلمین نے مذہب تاویل سے رجوع کیا ہی اس سے یہہ نہین نکلتا کہ انھون نے ان متشابہات

کے ظاہر کو حقیقت مانی ہی مگر انھون نے اگر رجوع کیا ہی تو فقط تفصیلی تاویل سے

جو معنی مراد کا تعین کرنا ہی رجوع کیا ہی باوجود تاویل اجمالی کے اعتقاد کے جسمین لفظ

کو پھیرنا ہی اسکی حقیقت سے اللہ کی تنزیہ کے ساتھ جسپر ظاہر دلالت کرتا ہے

حاصل یہہ ہی کہ ئے لوگ سلف کے مذہب سے غافل ہین کہ دعوی کرتے ہین کہ سلف

ان متشابہات کے ظاہر کو حقیقت اعتقاد کرتے ہین حالانکہ ایسا نہین بلکہ سلف

اللہ سبحانہ کی تنزیہ کرتے ہین اسمات سے جسپر لفظ بحسب ظاہر دلالت

کرتا ہی اور مرادی معنے کے تعین کو خدا کی طرف سونپ دیتے ہین اور خلف

مرادی معنے کا تعین کرتے ہین پس یے دو تو اللہ تعالی کی تنزیہ پر اس بات

سے جسپر لفظ ظاہرا دلالت کرتا ہی متفق ہین اور خلاف فقط مرادی معنے کے
تعین مین ہی سو سلف کے مذہب اور مذکورہ کا اللہ کے واسطے ثابت ہونا
نکلتا نہین جیسے ئے گمراہ دعوی کرتے ہین اور سلف کا طریقہ اسلم اسواسطے ہی
کہ اسمین اس بات سے بچاؤ ہی کہ غیر مراد معنے اللہ کے کہین متعین نہون اور
طریقہ خلف کا زیادت علم اور استواری کا ہی کیونکہ اسمین زیادہ توضیح اور رد
جھگڑنے والون کا ہی اور یہہ بات راجح تر ہی اور کسی نے مسئلہ مین رجوع کیا ہی
سو خلف کے ہی طریقے سے جو مرادی معنے کا تعین ہی سلف کے طریقے کی طرف جسمین
اس معنے کا سونپنا خدا کی طرف ہی رجوع کیا ہی باوجود اسکی حقیقت سے اللہ
کی تنزیہ کرنے کے جیسے امام حرمین خلف کا مذہب رکھتے تھے اس سے رجوع کرکے
سلف کا طریقہ اختیار کیا کیونکہ اسمین بچاؤ ہی جیسے لگے مذکور ہوا امام مذکور نے
رسالہ نظامیہ مین کہا کہ جسکو ہم دین کی راہ سے پسند کرتے ہین اور خدا کے ساتھ
اس موافق عقیدہ رکھتے ہین سلف امت کی پیروی ہی کیونکہ انھون نے آیات
متشابہات کی معنی کے درپے ہونے سے پرہیز کیا ہی اور ابن صلاح نے کہا
کہ اسی راہ پر یعنے سلف کی راہ پر اگلی امت اور اسکے پیشوا گذر گئے۔ پس ان
باتون سے صاف معلوم ہوا کہ ئے لوگ جو سوال مین مذکور ہین گمراہ ہین مبتدع ہین
مخالف ہین سلف اور خلف کے جیسے معلوم ہوا کہ ان دونو جماعتون نے معنی حقیقی
سے جسپر ظاہر مین لفظ دلالت کرتا ہی اللہ کی تنزیہ کی ہی انہین خلاف ہی

تو مراد ہی معنی کی تعیین میں ہی سلف معنی کی تعیین کی تفویض کرتے ہیں اور خلف
تعین کرتے ہیں اور یہہ دونو طریقے نجات دینے والے ہیں اور جس نے ان دونو
طریقوں کا خلاف کیا اور ان سے نکل گیا تو یا کافر ہی یا فاسق ہی مبتدع قطعی
سلف اور خلف کے مذہب کے اللہ تعالیٰ کی تنزیہ ان معنوں سے ہے جن پر ظاہر متشابہ
کا حقیقۃً دلالت کرتا ہی دلیل قطعی عقلی سے ثابت ہی کیونکہ واجب ہی کہ اللہ تعالیٰ
حوادث کا مخالف ہو اس معنی سے کہ عقل عدم مخالفت خدا کی حوادث کے
ساتھ قبول نہیں کرتی اور مراد مخالفت سے سلب یعنی نفی جرمیۃ اور عرضیۃ
اور کلیۃ اور جزئیۃ اور اسکے لوازم کی اللہ تعالیٰ کی ذات سے ہی یعنے وہ جرم
نہیں عرض نہیں کلی نہیں جزئی نہیں اسکی دلیل یہہ ہی اگر اللہ تعالیٰ حوادث کا
مخالف نہیں تو انکا مثل ہوگا کیونکہ ان دو شق کے سوا اور شق بیچ میں نہیں ہے
اور اگر حادث کا مثل ہوگا تو خود حادث ہوگا اسکی مانند کیونکہ ایک مثل کے واسطے
جو ثابت ہی دوسرے کے واسطے بھی وہی ثابت ہی اور اللہ تعالیٰ کا حدوث
محال ہی کیونکہ اسکا قدیم ہونا واجب ہی پس باطل ہوی وہ بات جسکی طرف
مخالف گیا تھا یعنے خدا کی مماثلت حوادث کے ساتھ اور جب یہہ بات باطل
ہوی مطلب ثابت ہوا وہ مخالفت ہی اللہ تعالیٰ کے حوادث کے ساتھ کیونکہ
مخالفت مساوی ہی مماثلت کے نقیض کی اور نقیضین کے مساوی کا حکم نقیض کا
حکم ہی اور دونو نقیض جمع نہیں ہوتے اور نہ دونو اٹھ جاتے ہیں

شئ ہے اور اسکی نقیض کے مساوی ہے جیسا کہنا کہ اللہ یا مخالف حوادث کا ہوگا یا اسکا مماثل منفصلہ حقیقۃ ہی منع کرتا ہی جمع اور خلو کو اگر تم یہہ کہو گے قدیم ہونے کے وجوب کو ہم مسلم نہین رکھتے ہم کہینگے قدیم ہونیکا وجوب بھی دلیل عقلی سے ثابت ہی کیونکہ اگر قدیم نہوگا تو حادث ہوگا اور اگر حادث ہو تو ایک پیدا کرنے والے کا محتاج ہوگا اور اسکا پیدا کرنے والا دوسرے پیدا کرنے والے کا محتاج ہوگا اور اسی طرح پس دور و تسلسل لازم آتا ہی اور وہ محال ہی پس جس بات نے اسکی طرف پہنچایا تھا یعنی محتاج ہونا ایک پیدا کرنے والے کی طرف محال ہی اور جس بات نے اسکی طرف پہنچایا تھا یعنی حادث ہونا محال ہی اور جس بات نے اسکی طرف پہنچایا تھا یعنی اسکا قدیم ہونا واجب نہین محال ہی اور جب اسکا قدیم نہونا محال ہوا تو مطلب ثابت ہوا یعنی اسکا قدیم ہونا ضروری ہی کیونکہ یہہ دو نقیض ہین اور دو نقیض نہ جمع ہوتے نہ اٹھ جاتے ہیں پس اسکی مخالفت حوادث کے ساتھ دلیل قطعی عقلی سے ثابت ہوگئی سو اللہ سبحانہ پاک ہی جسمیت سے اور جہت سے آنے سے اور جانے سے اور صورت سے اور سب صفات سے حوادث کے اور اس سے جو اسکی جلال کے سزاوار نہین بلند ہی وہ ان سب باتون سے بلندی کے ساتھ یہی عقیدہ حق ہی جسپر اہل سنت ہین اور اسکا خلاف باطل ہی اور نہ کوئی اس راہ کو اختیار نہین کریگا مگر وہ جسپر حق تعالی نے شقاوت کا حکم کیا اللہ کی پناہ مانگتے ہین ہم اس سے اور وہ ہمکو بس ہے اور وہ بہتر کارساز ہی اور

نہین ہی طاقت اور قوت مگر اللہ کی طرف سے اگر یہ لوگ اپنے اس عقیدے سے
باز نہ آئین تو انکا قتل واجب ہی یا انکی تعزیر جیسا مناسب ہو اور ان نصوص وغیرہ
کے ظاہر موافق اعتقاد کرنا جایز نہین جس سے تشبیہ قطعی کا وہم نکلے جمیع حمد اللہ کو
ثابت ہین جسنے ہدایت کی ہمکو اسبات کی اور ہدایت پانے والے نتھے اگر اللہ
ہم کو ہدایت نکرتا اور درود و سلام بھیجے اللہ تعالی ہمارے سردار محمدؐ اور
انکے آل اور اصحاب پر بہت جمیع حمد ثابت ہی اللہ رب العالمین کو اور اللہ
سبحانہ تعالی داناتر ہی۔

احمد محمد جداوی اسوانی حنفی عفی عنہ

اللہ کا فقیر احمد محمد جداوی اسوانی حنفی ازہری عفی عنہ آمین

یہہ جواب کافی ہی اور جو توحید کا علم رکھتا ہی اسپر یہہ بات مخفی نہین کہ مذہب سلف
کا جو ان آیات اور احادیث متشابہات اور انکی امثال مین تاویلات اجمالی کے
قایل ہین ایمان لانا ہی انپر اور حق جاننا ہی انکو اور یہہ کہ انکا ظاہر مراد نہین اور یہہ
سونپ دینا ہی انکی معنی مراد کا علم اللہ سبحانہ کی طرف اور یہہ مذہب بہت سلامتی
کا ہی اور مذہب خلف کا جو تاویلات تفصیلی کے قائل ہین یہہ ہی کہ انکی ظواہر مراد
نہین اور جو کچھہ کہ وارد ہوا آیات و احادیث متشابہات سے اسکی تاویل جیسا
اسکی ذات کو لایق ہو کرتے ہین جیسے تاویل ید کی قدرت کے ساتھہ اور اصبعین یعنی
دو انگلیونکی قدرت اور ارادے کے ساتھہ اور تاویل نزول یعنی اترنے کی حکم
اور رحمت اور فرشتے کے اترنے کے ساتھہ وغیرہ تاویلین جیسے انکی جگھونمین

توضیح کی گئی ہین اور یہہ مذہب بہت احتیاط کا ہی ہان جسنے ان مذہبون کا خلاف کیا تعال مضل ہی خدا توفیق کا مالک ہی لکھا اسکو فقیر الی اللہ سبحانہ علی بن القاسم بن العباس بن امام احمد شافعی نے

ازمنت کے مجاورون سے عفی اللہ عنہ آمین

یہ مدلل جوابات صحیح ہین ان سے نہین پھریگا کوئی عاقل مگر غفلت والا اور اپنے دین کی مصلحتون اور اپنے رب کے احکام سے بے پروا اور غافل الفقیر الی اللہ سبحانہ تعالی سید احمد حنفی

مرقوم فتوے صحیح ہین موافق کتاب و سنت کے

الفقیر الیہ سبحانہ عبدہ محمد الشافعی عفی عنہ

جنہون نے دکہا صواب پر ہین علی الشافعی عفی عنہ آمین

کتاب و سنت کے موافق ہین جنہون نے یہہ فتوے لکھا

الفقیر الیہ سبحانہ تعالی السید محمد الحنفی عفی اللہ عنہ الحنفی

ان مشہور مفتیون نے جو فتوا دیا بڑے بڑے امامون کے اقوال سے وہی حق اور صواب ہی اور اسکا قبول کرنا واجب ہے بغیر تکرار کے۔

الفقیر الی اللہ جل شانہ یحیی المالکی عفی عنہ

ان مشہور مفتیون نے جو کہا وہی حق ہی خدا انکو ہماری طرف سے بہتر جزا دے جو جابانین الفقیر الی اللہ سبحانہ تعالی السید محمد الحنفی عفی عنہ

یے فتوے صحیح ہین موافق ہین حق اور صواب کے

الفقیر الیہ سبحانہ تعالی السید مسعود الشافعی عفی عنہ | السید مسعود الشافعی عفی عنہ

سرگشتہ اور تباہ ہوا وہ شخص جسنے ایمۂ متکلمین کو مخطی ٹھہرایا اسواسطے کہ انہون نے اللہ کی تنزیہ کی ہی مکان اور جہت وغیرہ سے باوجودیکہ ایمۂ متکلمین حق اور صواب پر ہین اور اللہ تعالی نے انکو بچا رکھا ہی خطا کرنے والون کی خطاؤن سے ایسی کتاب یعنی قرآن کے باب مین۔

الفقیر الیہ تعالی ابراہیم الشافعی عفی عنہ | عبدہ ابراہیم الشافعی عفی عنہ

صواب کیا انھون نے جو رد کیا انکا جو کہتے ہین کہ اللہ کو ہاتھ اور منہہ ہی اور قدم ہین اور آنکھہ ہین حقیقت مین اور انپر جنہون نے اللہ کے واسطے جہت ومکان ثابت کیا

الفقیر الی ربہ المعبود محمد مسعود الحنفی عفی عنہ | عبدہ مسعود الحنفی

حمد خدا ہی کو ہی ان فاضلون نے جو جواب دیا وہی صواب ہی جس سے عقلا تجاوز کرنے کا مجال نہین اللہ سبحانہ دانا تر ہی۔

الفقیر الیہ محمد الطیب الشافعی از ہر مین سے عفی عنہ آمین | محمد الطیب الشافعی

لفظ کو ظاہر پر بغیر تاویل کے حمل کرنے کے واسطے کوئی دلیل نہین۔ اور جو کوئی لفظ کو اسکے ظاہر پر حمل کرتا ہی مخالف ہی سلف اور خلف کا

الفقیر الیہ محمد علی خانی حنفی از ہر مین عفی عنہ۔ | محمد علی خانی حنفی

صواب پر ہین وے جنہون نے یہہ جواب دیا اور اس سے نہ پھرینگے مگر

وضو کیا پایا اور توڑا اٹھایا۔

الفقیر الی عفو ربہ المہیمن عبد حسن الحنفی عفی عنہ

عبد حسن الحنفی عفی عنہ

حق تعالی کے واسطے جوارح ثابت کر کے گو انکی کیفیت مجہول جانے صفات

معلومہ کا اصل آیات متشابہات اور احادیث مشکلات کے ظواہر سے ثابت

کرنے کیچہ دلیل نہیں، وہ سبحانہ تعالی ان باتون سے پاک ہی برتری اور بزرگی

کی راہ سے۔ عبد القادر حنفی عفی عنہ

عبد القادر حنفی عفی عنہ

صواب پر ہین وہ جنھوں نے یہہ فتوی دیا۔

الفقیر الی عفو ربہ الاحد عبدہ احمد الشافعی عفی عنہ

عبدہ احمد الشافعی عفی عنہ

حق اور صدق کے ساتھہ موافق ہین وہ جنھوں نے ظواہر آیات متشابہات اور

احادیث مشکلات کو بغیر تاویل اجمالی یا تفصیلی کے نہ لینے کے باب مین فتوی

دیا اور جسنے انکا خلاف کیا خلاف کیا صدق اور حق کا

الفقیر الیہ تعالی محمد الشامی حنبلی عفی عنہ

محمد الشامی حنبلی عفی عنہ

ئے فتوے صحیح ہین انمین کچھہ شک نہین اور جسنے انکا خلاف کیا خلاف کیا حق کا

الفقیر الیہ تعالی السید حسن الحنبلی عفی عنہ

السید حسن الحنبلی عفی عنہ

جنھوں نے اللہ تعالی کی تنزیہہ کی حدوث کی نشانیون سے وہی صواب

پر ہین جس پر سلف کے امام اور علماء سنت گذر گئے۔

الفقیر الی لطف ربہ القدیر السید عبد الرحمن الحنفی عفی عنہ

السید عبد الرحمن الحنفی عفی عنہ

جسنے ان فتوؤن کو مانا حق کو مانا اور جسنے انکا خلاف کیا حق اور صواب کا خلاف کیا اور چلا راہ گمراہی اور ڈانواں ڈول کی۔

السید مصطفی الحنفی عفی عنہ

الفقیر الیہ تعالی السید مصطفی الحنفی عفی عنہ

صواب پر ہین وے جنھون نے یہہ فتوی دیا۔

احمد بن محمد الحنفی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تبارک و تعالی احمد بن محمد الحنفی عفی عنہ

جسنے کہا کہ امام ابو الحسن اشعری اور امام فخر الدین رازی اور امام محمد غزالی اور دوسرون نے توبہ کی اور مذہب تاویل سے پھر گئے اور انکا ساتھ دیا جو اصل صفات معلومہ انکے ظواہر سے ثابت کرتے ہین جھوٹھ کہا اور بہتان کیا کیونکہ توبہ شرع مین بچنا ناہی اس گناہ سے جو واقع ہوا اسکی حرمت کے اعتقاد کے ساتھ ان لوگون نے تو تاویل کو حرام نہ ٹھہرایا کہ اس سے رجوع کرین اور یہہ بات انکی عبارتون سے ظاہر نہین ہوتی بلکہ یے لوگ تفویض کو تاویل پہ ترجیح دیتے تھے یہی حق اور صواب ہی۔

عبد نور الدین الشافعی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی نور الدین

صواب پر ہین وے جو لفظ کو ظاہر سے پھیرتے ہین تاویل اجمالی یا تفصیلی کے ساتھ باوجود اس اعتقاد کے کہ حق سبحانہ تعالی اسکے جلال و عظمت کو جو لایق ہی اس سے متصف ہی حق تعالی انکو ہماری طرف سے جزا دے دو نوجہان مین بہتر جزا۔

عبد اللہ الحنفی عفی عنہ

الفقیر الی لطف ربہ الحنفی عبد اللہ الحنفی عفی عنہ

جسنے لفظ کو اسکی ظاہر سے تاویل اجمالی کے ساتھ جیسا جمہور سلف کا مذہب ہے یا تاویل تفصیلی کے ساتھ جیسا اکثر خلف کا مذہب ہی نہیں پھیر اگمراہ ہوا اور بعضکا اور جلا راہ متشابہین کی جنکی مذمت خدای تعالی نے اپنے کتاب عزیز مین یہہ فرماکے کی ہی - فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ الآیہ - یعنی جنکی دل مین کجی ہی در پے ہوتے ہین اسکے جو متشابہ ہی فتنے کی تلاش مین -

متولی علی العاصمی ۱۳۰۲ ہجری

الفقیر الیہ عز شانہ متولی علی العاصمی الحنفی از ہر مین عفی عنہ

صواب پر وہی ہین جنہون نے لفظ کو اسکے ظاہر سے بغیر کسی بات کے ساتھ تاویل کرنے کے پھیرنے کہا جیسا مذہب سلف کا ہی اور اسمین تاویل اجمالی ہی یہہ اعتقاد کرتے ہوئے کہ اللہ سبحانہ تعالی متصف ہی اس سے جو اسکے جلال و عظمت کے لایق ہی یا تفصیلی تاویل کے ساتھ جیسا اکثر مذہب خلف کا ہی -

عبدہ حسین المرصفی ۱۲۶۴

الفقیر الیہ تعالی حسین المرصفی الحنفی عفی عنہ

آیات متشابہات اور احادیث مشکلات کے ظواہر کو معنی مین محکم اور کیفیت مین متشابہ ٹھہرانے کے لئے کوئی دلیل نہین -

عبد الرحمن الحنفی کان اللہ لہ

الفقیر الی رحمۃ ربہ السبحان عبد الرحمن الحنفی کان اللہ لہ آمین

صواب پر مین اور حق کہا جنہون نے یہہ فتوی دیا موافقت مین اکثر سلف اور جمہور خلف کے خدا انکو ہماری طرف سے نیک جزا دے دو نو جہان مین -

الفقیر الیہ تعالی السید احمد المالکی عفی عنہ (السید احمد المالکی عفی)

یہ فتوے جو شرح وار لکھے گئے صحیح ہیں موافق ہیں اکثر سلف اور خلف کے مذہب کے

الفقیر الی اللہ تبارک تعالی اسمعیل المالکی عفی عنہ (اسمعیل المالکی عفی عنہ)

مذکور علماے اعلام نے جو کہا ہی حق اور صواب ہے انکا خلاف نہین کریگا مگر حق سے پھرنے والا ڈانواں ڈول

الفقیر الی اللہ تعالی السید عبد القادر الحنفی عفی عنہ (السید عبد القادر الحنفی عفی عنہ)

ان مفتیون نے جو کہا وہی حق اور صواب ہے

الفقیر الیہ تعالی السید ابراہیم الحنفی عفی اللہ عنہ آمین (السید ابراہیم الحنفی عفی عنہ)

صواب پر ہین وے جنہون نے یہہ فتوی دیا خدا انکو ہماری طرف سے بہتر جزا دے

الفقیر الیہ تعالی السید ابراہیم الشافعی عفی عنہ (السید ابراہیم الشافعی عفی عنہ)

صواب پر ہین یہے علماے اعلام اور مفتیان انام جنہون نے یہہ کہا

الفقیر الی عفو ربہ القدیر السید عبد اللہ المالکی عفی عنہ (السید عبد القادر المالکی عفی عنہ)

حق کہا اور اسکی تصریح کی جنہون نے رد کیا۔

الفقیر الیہ سبحانہ تعالی احمد بن محمد الشافعی عفی عنہ (احمد بن محمد الشافعی عفی عنہ)

عالم فاضل شیخ محمد حنفی نے اور علامہ شیخ ابراہیم الزرو الخلیلی الشافعی نے اور علامہ شیخ محفوظ ابن ابی القاسم مالکی نے اور علامہ شیخ احمد ابن محمد جداوی اسوانی حنفی نے جو فتوے دیا حق اور صواب ہی اللہ تعالی ہماری

طرف سے انکو نیک جزا دے دونو جہان مین

عبدہ نصر المالکی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی نصر المالکی عفی اللہ تعالی عنہ بمنہ وکرمہ آمین

بیشک کہا جنھون نے رد کیا اس فرقے کا جو قائل ہی آیات متشابہات اور احادیث مشکلات محکم ہین معنے مین اور متشابہ ہین کیفیت مین۔

عبدہ حسن الشافعی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی حسن الشافعی عفی عنہ آمین

سب حمد اسکو ہی جسنے ایجاد کرنے مین یکتائی اور درود وسلام ہمارے سردار محمد پہ جو شفیع مقبول الشفاعۃ قیامت کے دن ہین اور اسکے آل واصحاب پہ جو بزرگ سردار ہین بعد حمد ونعت کے معلوم ہووے کہ مین واقف ہوا اس جواب پر جو ان علمای حقانی نے دیا سو اسکو موافق کتاب وسنت کے پایا مجکو اللہ تعالے کا فرمودہ قران عظیم مین بس ہی لیس کمثلہ شئی وہو السمیع البصیر اسکی سی کوی چیز نہین اور وہ سننے والا دیکھنے والا ہی لیکن گمراہون نے جو کہا اس سے منزہ ہی ہمارا مولی بڑے جلال والا اور حق وہی ہی جس پہ اہل سنت وجماعت ہین اسپی اللہ اور صاحب شفاعت راضی ہین پس ہر عاقل پر لازم ہی کہ اسمین انکی پیروی کرے تا انکے ساتھ بہتر راہ چلے یا اللہ یا رحمان یا مالک ہمارے دل قایم رکھ تیر دین پر

عبدہ محمد السحیمی ۱۲۹۰

الفقیر الی اللہ تعالی محمد ابو مطاوع السحیمی الحسنی ازہری عفی عنہ

یہ فتوی جو مرقوم ہین صحیح ہین نہین کچھ شک نہین

السید ابو بکر الشافعی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی السید ابو بکر الشافعی عفی عنہ

گمراہ ہوا اور گمراہ کرنے والا جسنے ان فتوون مین مذکور ہین سو وہ تو مذہبون کا
خلاف کیا یعنے سلف اور خلف کا لفظ کو اسکے ظاہر سے تاویل اجمالی یا تاویل
تفصیلی کے ساتھ پھیرنے کے باب مین۔

مصطفی الشافعی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی مصطفی الشافعی عفی عنہ

قول صحیح اور حق صریح بتلایا انھون نے جو کہا کہ نہین چاہیے کہ آیات متشابہات
کو بغیر پھیرنے الفاظ کے انکی ظاہر سے ظاہر پہ حمل کرین بلکہ واجب ہی کہ پھیرین
تاویل اجمالی کے ساتھ جیسے سلف کا مذہب ہی یا تاویل تفصیلی کے ساتھ جیسا
مذہب خلف کا ہی۔

السید علی المالکی عفی عنہ

سنے فتوے جو لکھے گئے صحیح ہین ان سے پھر یگا نہین مگر وہ شخص جسکے دل مین شک
ہی ڈاوان ڈول کرنے والا

محفوظ المالکی عفی اللہ عنہ

الفقیر الیہ تعالی محفوظ المالکی عفی عنہ

حق اور صواب یہ ہین وے جنھون نے یہ فتوی دیا اور جسنے انکا خلاف کیا
خلاف کیا کتاب وسنت کا اور خلاف کیا سلف اور خلف کا

السید علی الحنفی عفی اللہ عنہ

الفقیر الی اللہ تعالی عز برہانہ السید علی الحنفی عفی اللہ عنہ

سنے مرقوم فتوی موافق ہین سلف اور خلف کے

احمد الشامی الحنبلی عفی عنہ

الفقیر الی اللہ سبحانہ تعالی احمد الشامی الحنبلی عفی اللہ عنہ

صواب یہ ہین اور حق کہا انھون نے جنھون نے یہہ فتوی دیا

السید محمد الشافعی عفی عنہ

الفقیر الی رحمۃ اللہ القدیر السید محمد الشامی عفی اللہ عنہ

علمای اعلام اور مفتیان انام شیخ محمد حنفی نے اور شیخ ابراہیم الزہر الشافعی نے اور شیخ محفوظ ابن ابی القاسم مالکی نے اور شیخ احمد ابن محمد جداوی حنفی نے جو کہا حق اور صواب ہی موافق کتاب و سنت کے۔

صواب پر ہین اور راست کہا اپنے قول مین جنھون نے کہا کہ یہ حق ہین (یعنے آیات) متشابہات اور انکے ظاہری معنی مراد نہین اور انکے معنے ہین جو اسکے لایق ہین (یعنے خدا کے) جیسا جمہور سلف کا مذہب ہی یا تاویل کیجیے صحیح تاویلون کے ساتھ جیسا مذہب ہی اکثر جمہور خلف کا۔

السید علی الشافعی عفی عنہ

الفقیر الیٰ تعالی السید علی شافعی عفی عنہ۔

حمد اسکو لایق ہی جسکی نعمت سے نیک عمل پورے ہوتے ہین۔ ان فتوون کا چھاپا اختتام کو پہنچا اور عوام و خواص کے پاس مقبول ہوے چھاپے گئے حاجی منصور محمد کے مطبع مین مصر کے محلہ جملیہ مین ۲۰ شعبان ۱۲۹ سنہ ہجرے مین کاتب عبدالعال احمد کے خط سے

یہہ ردّی

عرشیون کے شش جھری

فتویکا جو حیدرآباد مین

چھپاہی

ردِّ فتوای ششمہری دہلی

ایک ششمہری فتوی مع استفتا دہلی کے ایک مولوی اور پانچ شاگردون کے جعلی مہرون سے زید مجہول کا قول حق وصواب اور انبیا کا عقیدہ ہونے کے باب مین حیدرآباد دکھن مین چھپا جسکے سرنامے پر یہہ عبارت تھی — فتواے علماے کرام دہلی بجواب استفتاے اہالی حیدرآباد دکھن ہمارے ہمدست ہوا تو دیکھا کہ غفلت سے مالامال ہے۔ اور زید مجہول کا مذہب جو استفتا مین مذکور ہی اہل سنت وجماعت کے عقیدے کے برخلاف ہی بلکہ کرامیہ اور مجسمیہ ومشبہہ کا مذہب ہی جسمین تھوڑی تبدیل لفظی کرکے عوام کو دھوکا دینے اس مذہب کے بانی اور اسکے نشر کرنیوالے جو حیدرآباد دکھن مین ہین یہہ جعل سازی کی ہی ایک ان مین کا جو سرمنشا اس جعل سازی کا تھا عنقریب وبا کے عارضے سے حیدرآباد مین ہلاک ہوا حقیقت اس استفتا کی یہہ ہی کہ ایک شخص سکان عبدالقادر نام عرف قادر بادشاہ نے تین چار سال گذرے کہ ایک رسالہ حنوا فی الاستوا کی تائید مین کرامیہ مجسمہ اور مشبہہ کے مذہبون کی ترکیب سے ایک معجون عقاید کی تیار کرکے ایک رسالہ

قول فاصل نام لکھا اسمین پانچ مذہب زید و عمرو و بکر و خالد و راشد
کے اپنے دل سے تراش کے ذکر کئے ہین اون مین زید کا مذہب حق بتاتا ہی
اور باقی چار مذہب باطل جب یہہ شخص اپنے باطل عقیدون سے عوام کو گمراہ
کرنے لگا تو مدراس اور بنگلور اور دوسرے اطراف کے علماء حقانی نے
اسکے رد مین رسالے لکھے اور قاضی بنگلور اور وہان کے بعضے دیندار فضلانے
علماے مصر سے شخص مذکور اور اسکے ہم مشربون کے عقاید باطلہ کے رد مین
استفتا کیا تو کئی فتوے مدلل از مبسوط علماء از ہر مصر کے مہرون اور دستخطون
سے مزین بطور مجموعے کے چھپ کر آئے جب یہہ دیکھا تو گھبرا کر اپنے بعض
پیسروون کی وساطت سے جنہون نے حیدرآباد اور سکندرآباد مین چند
عوام کو بہکار کھا ہی زید کے مذہب کی تھوڑی تبدیل کے ساتھ جو قول فاصل
مین ذکر کیا ہی ایک استفتا اور فتوی لکھکے بیچارے مولویان مذکور کی
جعلی مہرین اسپر ثبت کرلی ہین ان مفتریون کا جعل عنقریب برملا ہوجائیگا
اور قہار شدید البطش انکو دونو جہان کے انتقام مین بلا مہلت پکڑیگا —
بحولہ وقوتہ وہ جو استفتاے مذکور کے سرنامے کی عبارت مین ہی کہ
حیدرآباد دکھن کے اہالیون نے ان مولویان مذکور سے فتوی چاہا سراسر
کذب ہی نہ وہان کے اہالیون نے انسے فتوی چاہا نہ انکے فتوے کی پروا
رکھتے ہین - اب بیان زید کا عقیدہ جو اسنے قول فاصل مین لکھا ہی

اس استفتا کی نقل کے ساتھ لکھ دیتے ہین اور ان جعلی مفتیون کے فتوے کا بطلان
کہ قول زید حق و صواب است و ہمین است عقیدہ جمیع انبیاء و متقدمین سلف
صالحین و ہمین است مذہب مہاجرین و انصار و سائر محققین اخیار ثابت
کر دیتے ہین - اگرچہ اس فتوے کے رد کی طرف التفات کی حاجت نتھی لیکن عوام
کے عقیدے کی صیانت کے لئے ہم نے ضرور جانا -

نقل مذہب زید جو قول فاصل مین لکھا ہی

صفحہ ۲ - ۳ قول زید حق تعالی اپنی ذات و صفات مین سب
عالم سے جدا ہی کسی شی مین ملا نہین اور بذات خود آسمانون پر عرش کے اوپر
ہی لیکن نظر اسکی ہر مکان مین ہی اور علم اسکا ہر شی کے ساتھ محیط ہی آسمان
اور زمین مین کوئی ذرہ اسکے علم سے خالی نہین خداوند عالم مین اور اسکے مقرب
فرشتون مین ہزارون پردے ہین نور کے اور ایک پردہ ہی کہ اگر اسکو اٹھا
دیا جاوے تو اسکے منہہ کے انوار سے جہان تک اسکی نظر پہنچتی ہی سب مخلوق
جل جاوے اور ید وجہ عین وغیرہ جو قرآن و حدیث مین آئے ہین سب
حقتعالی کے صفات ہین مثل سمع و بصر اور وہ اپنی ذات و صفات مین
کسی مخلوق کے ساتھ مشابہت و مماثلت نہین رکھتا سب صفتین اسکی
بلا کیف ہین جیسے ذات اسکی بلا کیف ہی اور احاطہ و قرب و معیت اسکی
علمی ہے ذاتی نہین ان سب باتون پر کتاب و سنت شاہد عادل ہین اور

یہہ عقیدہ باجماع ائمہ اہلسنت روشن و مبرہن ہے کتاب آسمانی اور تعلیم محمدی اور سبیل مومنین سلف کے برخلاف حکما و فلاسفہ کی عقلی باتوں کو سند گردان کر جہت و مکان لازم اُنکے خیال سے منکر ہوجانا کہ وہ مالک الملک اپنی ذات سے عرش کے اوپر موجود نہین فقط عرش پر اسکی عظمت و جلال و غلبہ ہے مرتبہ ہی بدستور انکار قرآن و حدیث کا کفر ہی اور اسیطرح ثابت کرنا کہ ذات پاک اسکی ہر شی مین پاک ہو یا ناپاک بھری ہی اور سب مین ساری کوئی ذرہ اسکی ذات سے خالی نہین عرش سے فرش تک وہی ایک ذات ہی سب عالم اسی ذات کے تعینات ہین صاف کفر غلیظ اور خلاف کتاب و سنت اور خلاف طریقہ ائمہ سلف ہے

نقل استفتا مع فتوائے شش جہری دہلی

قولہ استوا اور فوقیت عرش پر اور ید و وجہ نزول وغیرہ صفات اللہ ہیں معنی محکم اور کیفیتہ متشابہ رب کے ظاہر معنی پر جیسے اسکی جناب اقدس کے لایق ہی ایمان و اعتقاد واجب ہی انتہی **اقول** وہ آیتین اور حدیثین جنمین استوا علی العرش اور فوق عرش اور ید وجہ نزول وغیرہ کا آیا ہی بیشک متشابہات ہین اور جو متشابہ ہی اسکے ظاہری معنی مراد نہین کیونکہ قرآن کے نص سے ثابت ہی کہ اسکی تاویل ہی جو خدا ہی جانتا ہی یا علم مین استوار لوگ بھی جانتے ہین اور جب الفاظ متشابہ کے واسطے تاویل ہونا قرآن سے ثابت ہوا تو بغیر پھیرنے الفاظ مذکورہ کے انکے ظاہری معنی سے تاویل اجمالی یا تاویل تفصیلی کے ساتھ انکا استعمال خدا کی جناب مین جایز نہین پس ان الفاظ کے حقیقی اور ظاہری معنی سے جنپر لغت اور محاورہ دلالت کرتا ہی جناب باری کی تنزیہ واجب ہی پھر خدا کو حقیقی معنے کا استوا عرش پر جیسے اسکی شان کو لایق ہی کہنا مجسمیہ کا عقیدہ ہی نہ جمیع انبیا متقدمین اور صلحاے صالحین کا جیسے مفتیان فتواے جعلی شش جہری دہلی کا

زعم ہے کیونکہ حقیقی استوا ایک جسم کا دوسرے جسم کے ساتھ ہوتا ہے یا کسی جسم
کی ہیئت یا وضع خاص ہے چنانچہ قرآن میں کشتی نوح کے باب میں آیا ہے واستوت
علی الجودی - یعنے بیٹھ گئی یا ٹھہر گئی جودی کے پہاڑ پر - استوی الماء والخشبۃ
پانی اور لکڑی برابر گئے - استوی الرجل جالسا آدمی سیدھا بیٹھا -
استوی علی الدابۃ جانور پر بیٹھا وغیرہ یہ حقیقی معنی ان الفاظ کے ہیں اور
یہ حیوان کے ایک عضو خاص کا نام ہے اسیطرح عین وغیرہ پھر جس کسی نے خدا
کی جناب میں ان الفاظ کو حقیقت لغوی پر استعمال کیا گو یہ کہے جیسے اسکی
شان کے لایق ہے بلاشک گمراہ ہے کیونکہ حقیقت لغوی سے ان الفاظ کا
استعمال اسکی جناب میں محال ہے جیسے اوپر بتلایا گیا - اور یہ جو کہا ہے الفاظ
صفات اللہ میں تاں یہ مذہب ہے اہل سنت وجماعت کے اکابر وں
کا ہے نہ تمامی امت مرحومہ کا وہ ہمیں اعتقاد کے ساتھ نہ ظاہر اپنے حقیقی ظاہری
معنی سے تاویلی معنی کی طرف پھیر لیا ہے اس بات کو اگر یہ مدعیان سوچتے
تو اس گمراہی میں نہ پڑتے اسکی حقیقت یہ ہے کہ تمام آیتیں جن میں اللہ
تعالی کے عرش پر استوا کرنے کا ذکر ہے اکابر مفسرین ومحدثین انکو آیات
واحادیث صفات کہتے ہیں اور اسیطرح ان آیتوں کو جن میں ید وجہ عین
وغیرہ الفاظ خدا کی جناب میں وارد ہیں یعنی الرحمن علی العرش استوی
کی آیت میں صفت ہے رحمن کی یعنے رحمان برکت سے اسکی تفسیر ہے

کی صدور کی خبر اور صفات باری تعالیٰ کی قائم ہین پس عرش پیدا ہونیکے
پیشتر سے رحمان پر تخت نشستہ ہی اور عرش فنا بھی ہوجاے وہ عرش پر بیٹھا
ہی رہیگا اسکا عرش پر بیٹھنا یا قایم ہونا زائل نہین ہوتا برخلاف اور آیتون
کے جن مین صدور فعل کی خبر ہی محض اخبار ہین وقوع فعل کے نہ آیات صفات
چنانچہ ان ربکم اللہ الذی خلق السموات والارض فی ستۃ ایام ثم
استویٰ علی العرش یدبر الامر یعنے مقرر تمہاری رب نے جسنے پیدا کیا
آسمانون اور زمین کو چھہ دن مین یہہ آیت صفت کی آیت نہین ہی بلکہ خبر ہی
پیدا کرنے کا فعل چھہ دن مین تمام ہونے کی اور اس فعل کی نسبت اسکی ذات
پاک کی طرف محال نہین پس آیت اپنے ظاہری معنے مین ہی اسواسطے محکم ہی
یعنے چھہ دن مین آسمان و زمین کو پیدا کرنے کی خبر ہی اور بسبب قواعد عربی نحو و لغو
جو دوسری آیت کا عطف اس آیت پر ہی یعنے ثم استوی علی العرش
یدبر الامر کی آیت صفت کے بیان مین ہی کیونکہ انہین ترکیب لفظی کے نظر کرتے
جس فعل کا ذکر ہی ذات باری کی طرف اسکے ظاہری معنی کی نسبت جنپر
الفاظ لغت اور عرف کی راہ سے دلالت کرتے ہین محال ہی اسواسطے
علماء اعلام اہل سنت نے اس قبیل کی آیتون کی تاویل مین کہا کہ یہے
آیات صفات نہین یعنے ان مین صفات باری کا بیان ہی پس خدا کا عرش
پر استوا کرنے سے جو یہ مشبہہ جہت ثابت کرتے ہین انکے عقیدے کا

بطلان اس سے ظاہر ہی قولہ اسکو ید وجہ ثابت ہی جیسے سمع بصر انتہی ید یعنے ہاتھ
لغت مین آدمی کے ایک عضو کا نام ہی جو خارجی وجود رکھتا ہی ایک شکل خاص کے
ساتھ اور اسیکے واسطے موضوع ہوا ہی یہی اسکے ظاہری معنے ہین اسکے سوا اور معنے
ہین جنکو مجازی یا تاویلی معنے کہتے ہین اسی طرح وجہ یعنے منہہ حیوان کے بدن کا وہ
جز وہی جسمین اسکے چار حاسے آے ہین اور اسکو خارجی وجود و شکل ہی جسکے سبب سے
حیوانون کی صورتون مین بڑا تفاوت ہوتا ہی یہہ اسکے ظاہری معنے ہین اور
اسی معنے مین یہہ لفظ لغت مین موضوع ہوا ہی یہے الفاظ صفت نہین ہوتے مگر
تاویل یا مجاز کے راہ سے پس ید وجہ یا عین یعنے ہاتھ منہہ آنکھہ وغیرہ کو صفت
کہنا بلا شک تاویل یا مجاز ہی اور جن آیات یا احادیث مین خدا کی جناب مین
یہے الفاظ وارد ہوے ہین وے بلا شک متشابہ ہین برخلاف سمع اور بصر کے
یعنے دیکھنے اور سننے کے یہہ محض صفات ہین ان الفاظ کی دلالت موجود خارجی
پر نہین ہی لیکن اطلاق ان صفات کا خدا تعالی کی جناب مین ان آلون کی
تنزیہ کے ساتھہ جنکا مخلوق محتاج ہی جیسے کان آنکھہ وغیرہ واجب ہی جن علمانے
الفاظ مذکورہ یعنے ید وجہ عین استوا وغیرہ اور سمع و بصر خدا تعالی کی صفات
ہونے مین تفاوت نہین کیا ہی انکا مطلب یہہ ہی کہ الفاظ مذکورہ جب ظاہری
معنے سے جو عرف و محاورے کی بول چال مین مفہوم ہوتے ہین تاویلی معنی کی طرف
پھیرے گئے تو دوسرے صفات کی طرح صفات باری ہونے مین ان الفاظ

ہین تفاوت نرہا یعنے اللہ تعالیٰ بلا تفاوت ان الفاظ سے موصوف ہی

تنزیہ کے ساتھ چنانچہ حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی قدس سرہ

حجۃ اللہ البالغہ کے باب الایمان بصفات اللہ تعالیٰ (صفحہ ۶۴) مین فرماتے

ہین - اقول و لا فرق بین السمع والبصر والقدرۃ والضحک والکلام

والاستواء فان المفہوم عند اہل اللسان من کل ذلک غیر ما یلیق بجناب

القدس - یعنے مین کہتا ہون کہ سمع اور بصر اور قدرت اور ضحک یعنے ہنسی

اور کلام مین اور استوا مین فرق نہین کیونکہ ان الفاظ کے ہر لفظ سے زبان دانون کے

پاس جو مفہوم ہوتا ہی جناب قدس کے لایق نہین ہی پس الفاظ مذکورہ اور اس

قبیل کے جتنے الفاظ ہین انکے ظاہری معنی سے جناب اقدس الٰہی کی تنزیہ اس

قول سے بھی واجب ہی پھر قول زید کا کہ استوا اور فوقیت عرش پر اور ید وجہ

نزول وغیرہ الخ معنی محکم اور کیفیتہ متشابہ سبکے ظاہری معنے پر جیسے اسکے

جناب اقدس کے لایق ہین ایمان و اعتقاد واجب ہی انتہی شاہ صاحب قدس سرہ

کے قول مذکور سے بھی مردود ہی اور خود قرآن سے مردود ہی کیونکہ آیت

شریف ھو الذی انزل علیک الکتاب منہ آیات محکمات ھن ام الکتاب

واخر متشابہات - کی اور اسکا یہ شطر وما یعلم تاویلہ الا اللہ ناطق ہی

کہ قرآن کی آیتین اللہ تعالیٰ نے دو ہی قسم پر اتاری ہین محکم جو ام الکتاب

یعنے کتاب کی اصل ہین اور متشابہ جو ام الکتاب نہین ہین اور انکی تاویل سے

جو خدا آپ جانتا ہی یا علم مین استوار لوگ بھی جانتے ہین اور یے آیتین تاویل
طلب ہونے سے دین مین فتنہ ڈالنے ملحد انکے درپے ہوتے ہین پس قرآن کی آیتون
پے حکم یا محکم کا ہوگا یا متشابہ کا اور جو محکم ہی محکم ہی ہی اور جو متشابہ ہی متشابہ
ہی ہی یے دونو آپس مین مل نہین سکتے کیونکہ انکا حکم ایک دوسرے کے مخالف
ہی پھر ان دونون سے مرکب تیسری قسم محکم فی المعنی کمتشابہ فی الکیف خیال
کرنا زعم باطل ہے ہرگز انکے مطلب کو مفید نہین بلکہ انکے اصل مطلب کو فوت کرتا ہی
کیونکہ محکم وے آیتین ہین جنکے معنون مین تشابہ یعنے علت نہین اور متشابہ
وے ہین جنکے معنون مین علت ہی یعنے تاویل ہی پس جس آیت مین تشابہ

ہی وہ متشابہ ہی جیسے اللہ تعالی کا فرمودہ۔ فیتبعون ما تشابہ منہ
اسپر دال ہی پھر جن آیتون کو یہہ اور اسکے ہم مشربون نے متشابہ فی الکیف
ٹھہرایا ہی گو زعم بر غلط سے محکم فی المعنی جانین ان مین تشابہ ہی پس
یے آیتین متشابہ ہین حکم سے آیات متشابہات کے باہر ہو نہین سکتے پس
آیات مذکور محکم ہو نہین سکتے تا ام الکتاب ہون اور آیات متشابہ مین تاویل
ہی پس ان آیتون مین تاویل ہونا ضروری پس ثابت ہوا کہ وے آیتین جنکو
ان مدعیون نے اپنے عندیے مین محکم فی المعنی متشابہ فے الکیف
ٹھہرایا تھا ماؤل ہین اور جب ماول انکے ظاہری معنی مراد نہین اور اس آیت
شریف سے یہہ بھی ثابت ہوا کہ آیات متشابہات کے ظاہری معنے خدا کی

مراد نہیں ہیں کیونکہ خود فرماتا ہی کہ انکی تاویل اللہ ہی جانتا ہی یا راسخ
فی العلم بھی جانتے ہیں جیسے اختلاف سے وقف کے اس آیت شریف میں
اللہ کے لفظ پر یا علم کے لفظ پر ثابت ہوتا ہی پس متشابہات کے ظاہری معنی
مراد ہیں کہنا قرآن کے برخلاف ہی اور اسی پر اہل سنت کے سلف اور خلف
کا اتفاق ہی چنانچہ امام نووی نے شرح مسلم کے باب تحریم الکلام فی
الصلوۃ میں ذکر کیا ہی (صفحہ ۲۰۴) قال القاضی لا اختلاف بین المسلمین قاطبۃ
فقیہھم و محدثہم و متکلمہم و نظارہم و مقلدہم ان الظواہر الواردۃ
بذکر اللہ تعالی فی السماء کقولہ تعالی أامنتم من فی السماء ان یخسف بکم الارض
ونحوہ لیست علی ظاہرہا بل متأولۃ عند جمیعہم یعنے قاضی عیاض نے کہا کہ
مسلمانوں کے فقیہ محدث متکلم اہل نظر مقلد بلا خلاف سبکے سب اس بات
پر مجتمع ہیں کہ آیتیں جنکے ظاہر میں اللہ تعالی کے آسمان میں ہونیکا ذکر ہی
چنانچہ ءامنتم من فی السماء ان یخسف بکم الارض یعنے کیا نڈر ہوی اس
جو آسمان میں ہی کہ دھسادے تم کو زمین میں اور اس قبیل کی آیتیں اپنے
ظاہری معنے پر نہیں ہیں بلکہ ان سب کے پاس ماوّل ہیں یعنے انکی تاویل ہی
پس تمامی اہل سنت وجماعت کے عقیدے میں یہ آیتیں اور ایسی آیتیں اپنے
ظاہری معنے سے تاویل یا مجازی معنی کی طرف پھیری ہوی ہیں اور اس
پھیرنے کو گمراہی کہنا جیسے زید کا عقیدہ ہی چنانچہ **قولہ** (اور حقیقی معنے

کا انکار کرکے مجازی معنے کی طرف پھیرنا گمراہی ہی اقول ان الفاظ کے حقیقی معنے خدا
کی جناب کے لایق ہین سمجھنا بدترین گمراہی بلکہ کفر ہی تنزیہ اس جناب اقدس کی
ان سب کے حقیقی معنے سے واجب ہی جیسے اوپر معلوم ہوچکا اور اسی پر اہل سنت
وجماعت کا اتفاق ہی جیسے آگے گذرا پھر اہل سنت کے ایسے اجماعی عقیدے کو
گمراہی کہنا ضلالت وشقاوت ہی اور ایسی ضلالت کے عقیدے کو جمیع انبیا کا
عقیدہ کہنا بدترین ضلالت ہی بلکہ کفر غلیظ ہی **قولہ** اور کیفیت انکی جو ہمارے
وہم وخیال مین گذرتی ہی اس سے حق تعالی کی تنزیہ ضرور ہی جب کیفیت
سے تنزیہ ہوی تو لفظ کسطرح اپنے حقیقی معنے پر باقی رہیگا یہ اس عقیدے
کے بانی کا بڑا فریب ہی کہ عوام کو سکھاتا ہی خدا کو ذاتی اشیا ہین یعنے
ید اسکی ذاتی ایک چیز ہی جس سے اسنے آدم کو بنایا جیسے قول فاصل کے
۳۵ صفحے مین کہا ہی اور عین اسکے دیکھنے کی چیز ہی یعنے وہ آنکھ سے دیکھتا
ہی اور اذن سننے کی شی یعنے کان بھی گاہ گاہ خدا کے واسطے ثابت کرتا ہی
اور اپنے زعمی تنزیہ مین کہتا ہی کہ خدا کا ہاتھ اور ہاتھون سا نہین ہی لیکن
اسکی ذاتی شی ہی علی ہذا القیاس عین ساق قدم وغیرہ حیف ہی انپر جو ایسے
ملحدون کی تائید مین قلم کشی کرتے ہین اسکا خمیازہ بہت بڑا کھینچینگے **قولہ**
تنزیہ جہت ومکان کی بدعت ہی اور شی ہونا حق تعالی کا قران سے ثابت
اور ذات الہی مین جسم وجوہر وغیرہ کی بحث کرنی خواہ اثبات مین ان چیزون

کے ہو خواہ نفی مین مجددیت ہی کتاب وسنت سے ثابت نہین انتہی اس پوچ تقریر سے اسکا مطلب عوام کے دل مین خدا کے جسم ہونیکا ایہام ڈالنا ہی تا ان صفات کے اعتقاد کے واسطے جو یہہ مجسمہ اور مشبہہ کے طور پر تعلیم کرتا ہی اندیشہ باقی نرہے چنانچہ قول فاصل کے ۳۹ اور ۴۰ صفحے مین کہتا ہی جب اس آیت سے (یعنے لیس کمثلہ شئ سے) حق تعالی شئ ہونے کی نفی کسی طرح ثابت نہوی تو اس جگہہ شئ کے کسی فرد کی نفی جو جسم ہے یا جوہر کیونکر ہوگی بلکہ اسکے واسطے دوسری دلیل چاہیئے نہ یہہ آیت اور دوسری دلیل کوی نہین سوا وہم کے انتہی تان یہہ بڑا معقولی ہی جیسے عقل ہے ویسا دین اختراع کیا ہی جو شئ کو جسم یا جوہر مین منحصر کیا ہی کیا عرض شئ نہین کیا وہ بھی جسم یا جوہر ہی اور عقل بھی جسم یا جوہر ہی بھلا اگر کوی اس قائل کی ذات سے حیوانیت کی نفی نکرے تو اسکی دو نوع کی نفی مثلا بقریت یا حماریت کی کیا لازم نہین آنا ضروری جایز ہی کہ بقر وحمار نہو بلکہ نر گوہی ہو شئ کا اطلاق واجب ممکن محال ممتنع موجود معدوم ذات صفت عارض لازم عرض جوہر جسم مادہ ہیولی نیکی بدی ایمان کفر شرک توحید وہم خیال ذہن عقل سب پر ہی کب شئ کا مفہوم جسم و جوہر مین منحصر ہی اور جسم یا جوہر کو افراد شئ سے کہنا اسکی واہی منطق ہی جسم اور جوہر اجناس مین قولہ ایضا در قول فاصل صفحہ ۴۰ پس اس آیت سے کوی جسم اوسکے مثل

ہونے کی نفی ثابت ہوتی ہی جسم کی نفی نہین انتہی پس خدا کا جسم ہونا اسکے ذہن
مین محال نہین اور اطلاق جسم کا اسکی ذات پاک پر اسکے پاس عقلاً جایز ہی چنانچہ
خود کہتا ہی (صفحہ ایضاً) اور اطلاق جسم کا اسکی ذات پاک پر شریعت مین وارد
نہونے سے بدعت ہی نہ کفر انتہی یہہ نہین جانا کہ جسم کا اطلاق حقیقی معنے سے
خدا کی جناب مین کفر ہی کیونکہ جسم وہ جوہر ہی جو قابل ابعاد ثلاثہ کا ہو یعنے وہ
جو طول عرض و عمق یعنے لنبائی اور چوڑائی اور اونچائی یا ڈونگائی رکھنے
کے قابل ہو لیکن بعض فلاسفہ نے اپنی اصطلاح مین جسم کے معنی عام کئے سو اسکا
اطلاق جوہر قایم بالذات محل سے مستغنی پر بھی کرتے ہین اور اسکو جسم لا کالاجسام
یعنے جسم نہ اور جسمون سا کہتے ہین ایسے قائل کی فقہا نے تکفیر نہین کی بلکہ اسکو
گمراہ کہا نہ اس قائل کی جو خدا کو حقیقی جسم ہی کہتا ہی اور لیس کمثلہ شئی کی ایت سے
یعنے اس سے کوئی شئی نہین جسمیت کی نفی ذات باری سے بین ہی اور خود
بدیہی ہی حس و عیان جس پر چھوٹتے دلالت کرتے ہین کیونکہ ہم جانتے ہین
کہ جسم ایک بڑی جنس ہی اسکی تحت مین اجناس جماد و نبات حیوان کے
ہین کیونکہ یہ سب جسم رکھتے ہین اور آسمان بھی ہین ستارے سب جسم ہین اور
ہاتھ پانون آنکھ قدم نشست برخواست اترنا چڑھنا جسم کے عوارض
و لوازم یا اعضا سے ہین پھر کسطرح یہ عوارض و لوازم یا اعضا ایسے
جناب باری کے واسطے ثابت کرے والا اسکے واسطے جسمیت کا اثبات نہین کرتا ہی
اسکے لئے مثل نہین ٹھہراتا ہی اور آیت مذکورہ کے مضمون کا معارض و مناقض ہی

و لوازم ثابت کرنا اگرچہ اسکے ضمن مین جسمیت کا ایہام بلکہ جسمیت ثابت ہو وے
یہی ہیم مجسمی مذہب ہی کیونکہ پورا مجسمی ہونے سے احتراز کرتا ہی تا اسکا مذہب
قبول کرنے عوام کراہت نکرین چنانچہ قول فاصل کے ۱۰۴ صفحے مین کہتا ہی **قولہ**
جب تنزیہ جسم کی جو بہت سی صفات کے انکار کی بنا تھی محض ذہنی و وہمی ٹھہری تو
ظاہر نصوص کا انکار گمراہی ہونا ثابت ہوچکا اور انکی اصل بنا کے فاسد ہونے سے
سارا کارخانہ جو اسپر مبنی تھا برہم ہوگیا انتہی ذہن و وہم مین اسکو تمیز نہین
سود و مو کو یکسان کردیا ہی جناب باری کی تنزیہ جسمیت سے فقط ذہنی نہین
ہی بلکہ حس و عیان عقل و شرع کے دلائل قاطعہ سے ہی جیسے اوپر بتلایا گیا اگر
پوچ تقریر سے اسکا عقیدہ باطل ظاہر ہی جسکا ذکر اوپر گذرا اس بیان سے
ہم کو یہہ بتلانا منظور تھا کہ فتوائے شمس جہری دہلی کا سائل قول فاصل کا
مصنف مجسمی ہی اب سوال مذکور کی باقی عبارت کی طرف متوجہ ہوتے ہین
قولہ تنزیہ جہت و مکان کی بدعت اور شی ہونا حق تعالی کا قرآن سے
ثابت اور ذات الہی مین جسم و جوہر وغیرہ کی بحث کرنی خواہ اثبات
مین ان چیزون کے ہو خواہ نفی مین محدث ہی کتاب و سنت سے ثابت نہین
انتہی اس سے مطلب یہہ ہی کہ آپ جو خدا کے واسطے فانی اشیا ٹھہراتا ہی
اور جہت و مکان قرار دیتا ہی اور اس سے اس ذات پاک کی جسمیت اور
جوہریت ثابت کرتا ہی اپنے رد مین اہل حق کی بات جو ان آلائشون سے

جناب اقدس کی تنزیہ کرتے ہین عوام کے پاس پیشرفت ہنو اہل علم کے اصطلاح
مین بحث کسکو کہتے مین جانتا نہین وہ ایک مرتب کلام ہی دلائل کے ساتھہ اسکا
بیان پیچھے آئیگا اور بحث بیفائدہ کسی مقدے مین عبث ہی لیکن کرامیہ جو خدا کو
جوہر اور عرش اسکا مستقر ٹھہراتے ہین اور مجسمہ جو خدا کے واسطے اثبات
جسمیت اور اسکے عوارض و لوازم کا کرتے ہین اور یہہ انکا پیرو اور اسکے
پسر و چند عوام اس ذات پاک کے واسطے جسمیت اور جوہریت جایز بلکہ
ثابت کرتے ہین جیسے اسکے رسالے سے جو مذکور ہوا اور یہہ اور اسکے پیرو
عوام کہتے ہین کیا ہمکو ٹھکانہ ہی خدا کے واسطے ٹھکانہ نہین اسواسطے کرامیہ
کی طرح عرش اسکا قرارگاہ ٹھہراتے ہین اور یہہ خود اور اسکے ہم مشرب
خدا کو بالذات خلق سے دور اور علم سے نزدیک کہتے ہین ان عقاید باطلہ
کے ردمین تنزیہ ذات باری کی جسمیت و جوہریت اور انکے عوارض و
لوازم سے نہین ہوی تو کسطرح حق باطل سے جدا ہوسکیگا قطع نظر قرآنی
دلائل کے جن سے بطلان اس عقیدے کا بین ہی جیسے آگے بتلایا گیا قاعدہ
کلیہ شرعیہ سے بھی یہہ عقیدہ باطل ہی کیونکہ بدعت وہ ہی جسکے اثبات مین شرع
سے کوی دلیل نہین اور خدا کی جسمیت یا جوہریت اور اسکے عوارض و لوازم
کے اثبات پر شریعت سے کوئی دلیل نہین ہی بلکہ ردمین دلیل قایم ہی پس
یہہ عقیدہ بدعت ہی اور عقیدے کی بدعت ضلالت ہی پس اسکا رد حسب ضرورت

واجی ہو واجب ہی **قولہ** اور تنزیہ جہت ومکان کی بدعت انتہی اسکا قول
اسیلیے مردود ہی کیونکہ اگر خدا کے واسطے تنزیہ جہت ومکان کی بدعت جانتا
ہی تو یہہ کیون اسکے لئے پانچ جہتون کی تنزیہ کرتا ہی اور جہت فوق معا
تحت ثابت کرتا ہی اس کے زعم موافق اگر جہت کی تنزیہ بدعت ہی تو ہر جہت
کی تنزیہ بدعت ہی نہ بعض جہت کی اور مکان کی تنزیہ بدعت ہی تو کیون
یہہ خدا کے واسطے مکان عرش قرار دیتا ہی اسیلیے قول سے اسکا رد ہی
اب یہہ ظاہر بتلاتے ہین کہ قرآن اور اصول دین سے تنزیہ جہت ومکان
کی جناب باری کے لئے ثابت ہی چنانچہ اَینما تُوَلّوا فَثَمَّ وَجہُ اللّٰہ کی آیت
اور آیات قرب ومعیت کی اسپر ناطق ہین اسکی تحقیق پیچھے آئیگی **قولہ**
اور قرب ومعیت اس ذات پاک کی بندون کے ساتھ اسکے جاننے اور
اسکے نظر سے دور وغائب ہونے کی راہ سے ہی نہ عالم مین کسی شی کے
اندر ہو کر انتہی اس پیچ عبارت سے اپنا یہہ عقیدہ ثابت کرتا ہی کہ خدا
تعالی بالذات عالم سے دور اور علم سے نزدیک ہی اور اسکے اور عالم کے
درمیان فی الحقیقت آسمان وعرش حائل ہین اور زعم کرتا ہی کہ سوا
علم ونظر کے قرب کے اور کسی وجہ سے اسکا قرب ومعیت ثابت کرنا اسکو عالم
کے اندر کرنا ہی العیاذ باللہ اسکی ذات منزہ ہی حد وحصر سے قرب ومعیت
کے آیتون سے یہہ عقیدہ مردود ہی اسکو تھامنے اپنی خاطر خواہ تاویل

کرتا ہی حالانکہ آیات متشابہات مین تاویل بدعت بتلاتا ہی جسکو آپ برا کہتا
ہی اسیکا مرتکب ہوتا ہی اب ایک دو آیتین ذکر کرتے ہین جو اس سائل کے
عقیدے کے فساد اور بطلان پر حجت قاطعہ ہین فرمایا رب العزت نے
سورۂ بقرہ مین۔ وَاِذَا سَاَلَکَ عِبَادِی عَنِّی فَاِنِّی قَرِیبٌ اُجِیبُ دَعوَةَ الدَّاعِ
اِذَا دَعَانِ۔ ترجمہ اور جب تجھسے پوچھین بندے میرے مجھکو تو مین نزدیک
ہون پہنچتا ہون پکارنے کی پکار کو جسوقت مجھکو پکارتا ہی اس آیت مین
خدا تعالی کا بندون کے ساتھہ نزدیک ہونا مطلق مذکور ہی نہ فقط علم
سے قریب ہونا جب وہ قریب ہوا تو علم سے بھی قریب ہوا اگرچہ یہہ تاویل
صحیح ہی لیکن اسی پر جزم کرنے کوی وجہ نہین علاوہ اسپر اس مجہول
زید کے مذہب والون کے پاس تاویل متشابہات کی بدعت ہی پھر کسواسطے
اس آیت کی تاویل روا رکھتے ہین ہان یہہ فرقہ اور ملحد فرقون کی طرح جنید
آیتون کو اپنے موافق ٹھہرا کے محکم فی المعنی متشابہ فی الکیف کہتے ہین
اور ان مین تاویل نہین کرتے اور جن آیتون کو اپنے مخالف زعم کرتے ہین
اُن مین تاویل کرتے ہین غرض جسکو بدعت کہتے ہین وہ ان مین موجود ہی
بلکہ بغیر اسکے انکا عقیدہ بنتا نہین یہہ آیت حجت قاطعہ ہی خدا کو بالذات
عرش پر قایم اعتقاد کرنے والون کے رد مین کیونکہ جب وہ ہین قایم ہی تو عرش
سے نزدیک تر اور اسکے ورے کے عالم سے دور ہوگا اور تحت الثرا

کو دور تر اس عقیدہ فاسدہ کے بطلان میں یہہ آیت شریف اتری چنانچہ
حدیث میں وارد ہی کہ حضرت علیہ الصلوۃ والسلام سے لوگوں نے سوال کیا
البعید ربنا فننادیہ ام قریب فنناجیہ یعنے کیا ہمارا رب دور ہی کہ اسکو
پکاریں یا نزدیک ہی کہ آہستہ کہیں تب یہہ آیت نازل ہوئی اس آیت
کے شان نزول میں اس قبیل کی اور حدیثیں بھی وارد ہیں اسکی ذات کو
دور جاننے والوں کا عقیدہ اس آیت سے مردود ہی حجۃ الاسلام شیخ
نظام ابن حسین نیشاپوری اپنی تفسیر میں جو تفسیر نیشاپوری کرکے مشہور
ہی اس آیت کی تحت میں کہتے ہیں۔ فلا ذرۃ من ذرات العالم الا نور
الانوار محیط بہا قاہر علیہا قریب منہا اقرب من وجودہا الیہا لا بمجرد
العلم فقط ولا بمعنی الصنع والایجاد فقط بل بضرب الاخر لا یکشف
المقال عنہ غیر الخیال مع ان التعبیر عن بعض ذلک یوجب شنعۃ الجہال
شعر عزت الیہ حذار الرقیب ٭ وکتمان سر الحبیب ٭ اذا ما
تلاشیت فی نورہ ٭ یقول لی ادع فانی قریب ٭ وان سئلوا این
ربنا صح الجواب بانی قریب وان سئلوا ہل یسمع ربنا دعائنا یصح
الجواب بانی قریب وان سئلوہ کیف ندعوہ ابرفع الصوت ام
باخفائہ صح ان یجاب بانے قریب وان سئلوہ ہل یعطینا مطلوبنا بالدعا
صلح فی الجواب فانی قریب وان سئلوا اذا اذنبنا ثم تبنا فہل یقبل اللہ

ثُمّ تمنا صلح ان یجاب انی قریب ای بالنظر الیھم والتجاوز عنھم۔ یعنے کوئی
ذرہ عالم کی ذات مین نہین مگر یہہ کہ نور الانوار اسکو گھیرا ہی غالب ہی اسپر
قریب ہی اس سے اسکے وجود سے بھی نزدیک تر نہ فقط علم ہی سے اور نہ فقط
بنانے اور پیدا کرنے کے معنے ہی سے بلکہ اور بات کے ملانے سے جسکو گفتگو کی گنجائش
نہین سوا خیال کے علاوہ اسپر اسکی بعض باتون کا بیان جہال کی پریشانی
کا باعث ہی شعر کیا رمز اسکو بخوف رقیب ہی مرغوب کتمان راز حبیب
ہوا پست جب اسکے مین نورین کہا مانگ لے مجھسے مین ہون قریب اگر پوچھین
ہمارا رب کہان ہی تو جواب صحیح ہی کہ مین قریب ہون اگر پوچھین کیا ہمارا
رب ہماری پکار کو سنتا ہی تو جواب درست ہی کہ مین قریب ہون
اگر پوچھین کہ کسطرح اسکو پکارین کیا آواز بلند کرکے یا پست کرکے تو جواب
صحیح ہی مین نزدیک ہون اگر یہہ پوچھین کہ کیا ہم جو مانگتے ہین ہمکو دیتا ہی
تو جواب مین درست ہی کہنا کہ مین قریب ہون اگر یہہ پوچھین کہ جب ہم
گناہ کرین اور توبہ کرین کیا خدا ہماری توبہ قبول کرتا ہی تو جواب درست
ہی کہ مین نزدیک ہون یعنے انکی طرف مہربانی کی نظر کرنے اور ان سے
درگذرنے کے لئے اور بیان مذکور کے آگے یہہ عبارت ہی۔ ثم ان
سوالھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن اللہ اما ان یکون عن ذاتہ بان
یکون السائل ممن یجوز التشبیہ فیسئل عن القرب والبعد بحسب الذات

واما ان یکون عن صفاتہ بانہ ہل یسمع دعاءنا وحین افعالہ بانہ اذا سمع
دعاءنا فہل یجیبنا الی مطلوبنا او کیف اذن سے الدعاء وہل اذن
فی ان ندعوہ بجمیع الاسماء او ما اذن الا بان ندعوہ باسما معینۃ
ہل اذن ان ندعوہ کیف شئنا او ما اذن الا بان ندعوہ علے وجہ معین
کما قال ولا تجہر بصلوتک ولا تخافت بہا دکل ہذہ الوجوہ محتملۃ لان قولہ
فانی قریب یدل علے ان السوال کان عن الذات وقولہ اجیب دعوۃ الداع
دلیل علے ان السوال عن الصفۃ لان الاجابۃ بعد السماع واطلاق قولہ
اذا دعان یرشد الی الاذن فی الدعاء علی ای نحو اراد مالم یتجاوز قانون
الادب شرعا کقولہ وللہ الاسماء الحسنی فادعوہ بہا۔ یعنے پھر انکا سوال
پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم سے خداے تعالی کی بابت یا اسکی ذات سے
تھا کہ پوچھنے والا ان لوگون مین تھا جو تشبیہ کو جائز رکھتے ہین سو سوال
کرتے ہین قرب و بعد سے ذات کا لحاظ کرتے یا اسکی صفات سے تھا کیا وہ
ہماری پکار کو سنتا ہی یا اُسکے افعال سے کہ جب وہ ہماری دعا سنتا
ہی تو کیا ہمارا مطلوب بر لاتا ہی یا کسطرح دعا کریں کیا حکم کیا ہی کیا ہمکو حکم دیا ہے
کہ اسکو پکارین جیسا ہم چاہین یا حکم نہین دیا مگر اسکا کہ ہم اسکو پکارین ایک
معین طور پر جیسا اسنے فرمایا ولا تجہر بصلوتک ولا تخافت بہا
یعنے اپنی نماز مین نہ پکار نہ آہستہ ان سب وجہون کا احتمال ہی کیونکہ اسکا

فرمودہ فانی قریب یعنے تو مین نزدیک ہون دلالت کرتا ہی کہ سوال
ذات سے تھا اور یہہ فرمودہ اُجیبُ دَعوَۃَ الدَّاعِ یعنے پہنچتا ہون
پکارنے کی پکار کو دلیل ہی کہ صفت سے تھا کیونکہ قبول کرنا بعد سننے کے
ہی اور اطلاق اس فرمودے کا اِذَا دَعَانِ یعنے جسوقت مجھکو پکارتا ہی
رہبری کرتا ہی دعا کے اذن کی طرف جس طور پر کہ چاہے جبتک کہ عرف
کی راہ سے ادب کے قانون سے تجاوز نکرے جیسے اسکا فرمودہ ہے وَ
لِلّٰہِ الاَسمَاءُ الحُسنٰی فَادعُوہُ بِہَا یعنے اللہ کے لئے خوبی کے
نام ہین پکارو اسکو ان نامون سے انتہی پس خدا کو ذات سے دور اور
فوق عرش منحصر سمجھنا اس آیت شریف کے مضمون سے مردود اور قطعی ضلالت
و کفر ہی اور اسی طرح اور آیتون سے جو قرب و معیت مین وارد ہین چنانچہ نحنُ
اَقرَبُ اِلَیہِ مِن حَبلِ الوَرِید یعنے ہم اسکی شہ رگ سے
بھی نزدیکتر ہین اور اللّٰہُ مَعَکُم اَینَمَا کُنتُم یعنے خدا تمہارے
ساتھ ہی جہان تم ہو اور مَا یَکُونُ مِن نَجوٰی ثَلٰثَۃٍ اِلَّا ہُوَ رَابِعُہُم
یعنے تین آدمی آہستہ نہین بولتے کہ خدا انکا چوتھا نہین یہ سب آیتین متشابہ
ہین جیسے استوی علی العرش اور فی السماء اور فوق العرش وغیرہ کی آیتین
اور ید وجہ عین وغیرہ جن آیتون اور حدیثون مین وارد ہی ان سب کے
ظاہری معنی سے اس ذات پاک کی تنزیہ اور ان سب مین باتفاق امت

مرحومہ تاویل اجمالی یا تفصیلی واجب ہی جیسے اہل سنت وجماعت کے سلف
اور خلف کا مذہب ہی ان سب باتون کو اپنے فتوون مین جامع ازہر کے
علماء اعلام نے بہ تفصیل لکھدیا ہی ہم کو زیادہ کہنے کی حاجت نہین اور خدا
کے واسطے جہت ٹھہرانا مخالف قرآن ہی سواس آیت شریف سے بین ہی

چنانچہ و للہ المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجہ اللہ ان اللہ واسع
علیم ـ ترجمہ اور اللہ کی ہی مشرق اور مغرب سو جسطرف تم منہہ کرو وہان ہی
متوجہ ہی اللہ ـ بر حق اللہ گنجایش والا ہی خبردار ف یہہ بھی یہود و
نصاری کا جھگڑا تھا کہ ہر کوئی اپنے قبلے کو بہتر بتاتا تھا اللہ تعالی نے فرمایا
کہ اللہ مخصوص ایک طرف نہین اسکے حکم سے جسطرف منہہ کرو وہ متوجہ
ہی (از موضح القرآن) اور تفسیر نیشاپوری مین اس آیت کی تحت مین
ہی ـ وقد زعمت المجسمۃ من الآیۃ ان للہ تعالی وجہا وعینا سماہ
واسعا والسعۃ من نعوت الاجسام والجواب ان الآیۃ لا لہ علیہ فالوجہ
لو حمل علی مفہوم اللغوی لزم خلاف المعقول فانہ ان کان محاذیا
للشرق استحال ان یکون حینئذ محاذیا للغرب فلا بد من تاویل ہو الاضافۃ
للتشریف مثل بیت اللہ وناقۃ اللہ لانہ خلقہا واوجدہا فای وجہ من
وجوہ العالم وجہاتہ المضافۃ الیہ بالخلق والتکوین نصبہ وعینہ فہو قبلۃ
او المراد بالوجہ القصد والنیۃ مثل وجہت وجہی للذی فطر السموات

والارض او المراد فثم مرضات اللہ مثل انما نطعمکم لوجہ اللہ فان المتقرب

الی رضاء احد شیئا فشیئا کالمتوجہ الی شخص ذاہبا الیہ شیئا فشیئا او کیف یکون

لہ وجہ او جہۃ ام کیف یکون جسما او جسمانیا وانہ خالق الامکنۃ والاحیاز والجواہر

والاعراض والخالق مقدم علی المخلوق تقدما بالذات والعلیۃ والشرف

یعنے مجسمہ کا زعم ہی کہ اس آیت سے اللہ تعالیٰ کے واسطے منہہ ثابت ہوتا ہی اور

اسنے آپ کو واسع یعنے گنجایش والا کہا اور گنجایش جسم کی صفتون سے ہی اسکا

جواب یہہ ہی کہ آیت اسکے ردمین ہی نہ اسکے واسطے حجت کیونکہ منہہ اگر اسکے

لغوی معنے پر حمل کیا جاوے تو عقل کا خلاف ہی کیونکہ اگر وہ مشرق والے کے مقابل

ہوگا تو محال ہی کہ اسیوقت مغرب والے کے مقابل ہو پس اسکی تاویل ضروری ہی وہ

یہہ ہی کہ ہکی نسبت یعنے وجہ کی جو خدا کی طرف ہوی بزرگی کے راہ سے ہی جیسے

بیت اللہ یعنے اللہ کا گھر اور ناقۃ اللہ یعنے اللہ کی اونٹنی کیونکہ اسنے انکو پیدا

کیا اور بنایا سو جس وجہ اور جہت کو عالم کے وجہوں اور جہتون سے جو اسکی

طرف پیدا کرنے اور بنانے کی راہ سے منسوب ہی اسنے ٹھہرا دیا اور معین کر دیا

وہ قبلہ ہوا یا مراد وجہ سے قصد اور نیت ہی مثلاً - وجہت وجہی للذی فطر

السموات والارض یعنے مین نے منہہ کیا اپنا اسکی طرف یعنے قصد کیا اسکا

جسنے پیدا کیا آسمان و زمین کو یا مراد فثم وجہ اللہ سے یہہ ہی کہ وہان اللہ

کی رضامندیان ہین جیسے انما نطعمکم لوجہ اللہ یعنے ہم تمکو کھلاتے ہین محض اللہ

نہ ہو گا
کی رضامندی کے واسطے کیونکہ کسکی رضامندی چاہنے والا تھوڑا اسکے طرف جاننے والے کی طرح ہی تھوڑا تھوڑا یا مرا دیہہ ہی کہ کیونکہ اسکو وجہ یا جہت ہو گی یا کیونکہ وہ جسم یا جسمانی ہوگا باوجود اسکے کہ وہ پیدا کرنے والا مکانوں اور حیزون یعنے جگھون اور جواہر او اعراض کا ہی اور خالق کو مخلوق پر ذاتی پیشتری اور برتری اور بزرگی ہی انتہی پس اس آیت سے یہہ ثابت ہوا کہ خدا کے واسطے جہت نہین کیونکہ اگر اسکے واسطے جہت ہوتی تو ادہر ہی منہہ کرنیکا حکم ہوتا اور وہ اسکا حقیقی قبلہ ہوتا اس آیت مین اسکے واسطے کسی جہت کی خصوصیت جاننے والون کی بیہودگی بتلائی گئی اور یہہ ثابت کیا گیا ہی کہ مشرق و مغرب اسکی ہین پھر ایسے کے واسطے جہت ٹھہرانا اور اسکو جہت و مکان مین محدود کرنا اسکی عظمت وجلال کو گھٹانا ہی اب اور ایک آیت کے ذکر پر عقیدۂ زید کی مخالفت کا بیان قرآن کے ساتھ ختم کرتے ہین وہ آیت سورہ شوری مین ہی لیس کمثلہ شئی ترجمہ نہین اسکی طرح کا ساکوئی اور تفسیر نیشاپوری مین اس آیت کی تحت مین ہی نفی المثلیۃ عنہ بطریق الالتزام وذلک انہ لوکان لہ مثل و اللہ تعالی شئی لکان مثل مثلہ شئی وہو خلاف نص المخبر الصادق وہذا المحال انما لزم من فرض وجود المثل لہ فوجود المثل محال وہو المطلوب ۝ یعنے خدا تعالی نے اپنی ذات سے مثلیت کی نفی کی دلالت التزامی سے کیونکہ اگر اسکا مثل ہوتا تو اسکے مثل کا مثل شی ہوتا کیونکہ اللہ تعالی شئی

ہی اور یہہ مخبر صادق کی خبر کے صاف خلاف منافی ہی اور یہہ محال اسکے مثل کا وجود
فرض کرنے کے باعث سے لازم آیا پس وجود مثل کا محال ہے اور یہی ثابت
اور اسکے بعد کہا - وقد یستدل بالآیۃ علی نفی الجسمیۃ ولوازمہا عنہ تعالی لان
الاجسام متماثلۃ فی حقیقۃ الجسمیۃ یعنے اس آیت سے بھی استدلال کرتے
ہین جسمیت اور اسکے لوازم کی نفی پر ذات باری سے کیونکہ اجسام حقیقت
جسمیت مین ایک دوسرے کے مثل ہین انتہی پس خدا کے واسطے جسمیت کے لوازم
ثابت کرنا جسمیت ثابت کرنا ہی اور جسمیت ثابت کرنا اسکے واسطے مثل ثابت کرنا
ہی اور مثل ثابت کرنا اس آیت کے برضد ہی - اب ان آیتون کے معنی کی
تحقیق کرتے ہین جنکو سائل نے اپنے عقیدے کی سند گردانی ہی وے سات آیتین
ہین ان مین دو آیتون کی تفسیر کی نقل پر نیشاپوری سے اکتفا کرتے ہین کیونکہ
مآل ان سب آیتون کا ایک ہی ہی اور حکم ان مین کی ایک آیت کا ہی وہی
سب کا ہی - ان ربکم اللہ الذی خلق السموات والارض فی ستۃ ایام
ثم استوی علی العرش یغشی اللیل النہار یطلبہ حثیثا ترجمہ تمہارا رب اللہ
ہی جسنے بنائی آسمان و زمین چھہ دن مین اڑہاتا ہی رات دن پر اسکے
پیچھے آتا (یہہ آیت سورہ اعراف مین ہی) اور تفسیر نیشاپوری مین اس آیت
کی تحت مین ہی - ولغیر الموسومین بالمجسمۃ والمشبہۃ فی الآیۃ قولان الاول
القطع بکونہ متعالیا عن المکان والجہۃ ثم الوقوف عن تاویل الآیۃ و

تفویض علمہا الی اللہ والثانی الخوض فی التاویل وذلک من وجوہ احدہا
تفسیر العرش بالملک والاستواء بالاستعلاء ای استعلی علی الملک
وثانیہا ان استوی بمعنی استولی کقول الشاعر ؎ قد استوی
بشر علی العراق ؛ من غیر سیف ودم مہراق ؛ وثالثہا ان العرش فی
کلامہم ہو السریر الذی یجلس علیہ الملوک ثم جعل العرش کنایۃ عن نفس
الملک ویقال استوی علی سریرہ ملکہ اذا استقام لہ امرہ واطردوا
فی ضدہ ثلاعرشہ ای انتقض ملکہ وفسد فاللہ تعالی دل علی ذاتہ و
صفاتہ وکیفیۃ تدبیرہ للعالم بالوجہ الذی الفوہ من ملوکہم ورؤسائہم
استقرت عظمۃ اللہ تعالی فی قلوبہم الا ان ذلک مشروط بنفی التشبیہ
فاذا قال انہ عالم فہموا منہ انہ تعالی لا یخفی علیہ شئی ثم علموا بعقولہم انہ
لم یحصل ذلک العلم بفکرۃ ورویۃ ولا باشتغال حاسۃ واذا قال قادر
علموا انہ متمکن من ایجاد الکائنات وتکوین الممکنات ثم عرفوا انہ غنی فی
ذلک الایجاد والتکوین عن الآلات والادوات وسبق المادۃ والمدۃ
والفکرۃ والرویۃ وکذا القول فی کل من صفاتہ واذا اخبر ان لہ بیتا یجب
علی عبادہ حجہ فہموا منہ انہ نصب موضعا یقصدونہ لمآربہم وحوائجہم کما
یقصدون بیوت الملوک والرؤساء لہذا المطلوب ثم علموا بعقولہم
نفی التشبیہ انہ لم یجعل ذلک البیت مسکنا لنفسہ ولم ینتفع بہ لدفع الحر

والمراد اذا امرهم بتحميده وتمجيده فهو امنه انه امرهم بثنائه وتعظيمه ثم علمهم
انه لا يرضى بذلك التحميد والتمجيد لا يخرجون بتركه والاعراض عنه واذا اخبر
انه خلق السموات والارض ثم استوى على العرش فهو امنه انه بعد ان
خلقها استوى على عرش الملك والجلال ومعنى التراخي انه يظهر تصرفه في
هذه الاشياء وتدبيره لها بعد خلقها لان تاثير الفاعل لا يظهر الا في
القابل وقال ابو مسلم العرش لغة هو البناء والعارش الباني قال تعالى ومن
الشجر ومما يعرشون والمراد انه بعد ان خلقها قصد الى تعريشها وتسطيحها
وتشكيلها باشكال الموافقة لها - ترجمہ اور جن پر مجسمیت اور مشبہیت کا
دفع مشکل ہی اس آیت مین انکے دو قول ہین پہلا یہہ کہ اللہ تعالی جہت
ومکان سے بری ہی اور اسپر بات منقطع کر دینا پھر آیت کی تاویل مین توقف
کرنا اور اسکا علم اللہ ہی کی طرف سپرد کر دینا دوسرا قول تاویل مین سوچنا اور
یہہ کئی وجہ سے ہی پہلی یہہ کہ تفسیر عرش کی ملک سے اور استوا کی استعلا کے
معنی سے کرنی یعنے بادشاہی پر سر بلند ہوا دوسری یہہ کہ استوی کے معنے غالب
آنے کے کرنا جیسے شاعر نے کہا ہی ~ بشر عراق پہ غالب ہوا بغیر تلوار اور خونریزی کے
تیسری یہہ کہ عرش عرب کے کلام مین تخت کو کہتے ہین جسپر بادشاہ بیٹھتے ہین پھر
عرش یعنے تخت سے بادشاہی کنایہ کی گئی چنانچہ کہتے ہین کہ بادشاہ اپنے
تخت مملکت پہ قائم ہوا جب اسکا کام ٹھیک ہوا اور اسکا ثبات ہوئے

بندے کرتے ہین خلا عرشہ یعنے اسکا تخت خالی ہوا یعنے اسکا ملک توٹ گیا اور اسمین
فساد پڑا اللہ تعالی نے اپنی ذات اور صفات اور اپنی تدبیر کا طور عالم کے کاروبار کے
باہمین انکو اس ڈھب پر بتلایا جسکو انھون نے سیکھا تھا اپنے پادشاہون اور حکام سے
اللہ تعالی کی عظمت نے انکے دل مین قرار پکڑا اگر یہہ بات مشروط ہی تشبہ کی نفی کے
ساتھ سو جب کہا جاننے والا ہون تو معلوم کیا اسپر کوئی چیز چھپی نہین ہی پھر
اپنی عقل سے جانا کہ یہہ علم اسکو سوچنے اور نظر کرنے سے حاصل نہین ہوا نہ کسی حاسے کو
کام مین لانے سے اور جب کہا مین قدرت رکھتا ہون تو جانا کہ کائنات کا
پیدا کرنا اور بنانا اسکے اختیار مین ہی پھر معلوم کیا کہ اس پیدا کرنے اور بنانے
مین وہ آلے اور اسباب اور مادہ کی تیاری اور مدت اور سوچ اور نظر سے
مستغنی ہی اور اسی طرح ہم اسکی ہر صنعت مین کہتے ہین اور جب یہہ خبر دی کہ اسکا
ایک گھر ہی اسکے تمام بندون پر اس گھر کا حج واجب ہی سمجھا کہ اسنے ایک گھر کی
تعریف کرتا ہی اپنے مقصود اور حاجت کے واسطے جسکا قصد کرتے ہین جیسے اس مطلب
کے واسطے پادشاہون اور رؤسا کے گھر کا قصد کرتے ہین پھر اپنی عقل سے تشبیہہ کی
نفی جانی اور جانا کہ اسنے اس گھر کو اپنا سکونت گاہ نہین بنایا نہ اس سے فائدہ لیتا
ہی گرمی اور سردی سے بچنے کا اور جب انکو حکم کیا اپنے تعریف اور بزرگی کرنیکا
اس سے سمجھا کہ اسنے اپنی نہایت تعظیم کرنے کا حکم کیا ہی پھر جانا کہ وہ اس تعریف
اور بزرگی کرنے سے خوش نہین ہوتا نہ اسکو ترک کرنے اور اس سے درگذر کرنے

سے رنجیدہ ہوتا ہی اور جب خبر دی کہ اسنے آسمان و زمین بنائے پھر تخت پر بیٹھا
تو اس سے سمجھا کہ وہ بعد انکے بنانے کے پادشاہی اور جلال کے تخت پر بیٹھا اور معنے
تراخی کے یعنے تخت پر بیٹھنا پیدا کرنے کے پیچھے لانے کے یہہ ہین کہ اسکا تصرف ان
چیزون مین اور تدبیر اسکے انکے لئے انکے پیدا کرنے کے بعد ہی کیونکہ فاعل کی تاثیر
ظاہر نہین ہوتی مگر اس مین جو قابل ہی یعنے جب تک چیزین نہین ہین تو قابل
تاثیر ہوین ابو مسلم نے کہا عرش لغت مین بنانے کو کہتے ہین اور عارش بنانے
والا ہی اللہ تعالی نے فرمایا ومن الشجر ومما یعرشون یعنے درخت سے اور اس سے
جسکو وے بناتے ہین مراد اس سے یہہ ہی کہ اسنے بعد پیدا کرنے انکے انکو بنانے
اور ہموار کرنے اور انکے لایق اشکال بنانے کا قصد کیا انتہی اقول قرآن مین
کئی جگہہ عرش تخت کے معنے سے وارد ہی چنانچہ سورۂ نحل مین من یاتینی بعرشہا
یعنے مجھکو اسکا تخت کون لا دیگا اور اسی سورے مین ہی اھکذا عرشک
کیا ایسا ہی تیرا تخت تھا اور سورۂ یوسف مین ہی فرفع ابویہ علی العرش
اپنے ماباپ کو تخت پر اٹھایا یعنے تخت روان پر اور کئی موضعون مین یہہ لفظ
اسی معنی سے وارد ہی پس تاویل مذکور کے تیسری وجہ مین جو تفسیر مذکور ہین
عرش کے معنے بتلائے گئے قرآن کے معنے کے مطابق ہین اور سب وجہون
کی تاویل عرف و محاورہ اور لغت سے صحیح ہی چنانچہ عرش کے مادے مین جو
شیخ مجدالدین فیروزآبادی نے قاموس مین کہا اسکی تائید مین ہے

العرش عرش اللہ تعالی ولا یحد او یاقوت احمر یتلألأ من نور الجبار تعالی

وفی سریر الملک قوام الامر الخ یعنے العرش اللہ تعالی کا عرش ہی اسکا حد کیا

نہین جاتا یعنے اسکی حقیقت معلوم نہین یا وہ یاقوت سرخ ہی جبار تعالی کے

نور سے چمکتا اور بادشاہ کا تخت اور زور قوام امر یعنے کام کا ٹکا و اور عرش

کے معنے بھی جو قاموس مین مذکور ہین انہین معنون کے موافق ہین جو تفسیر مذکور کی

عبارت مین ہین چنانچہ استوی اعتدل والی السماء صعد او عمد وقصد او اقبل

علیہا واستولی یعنے استوی سیدھا بیٹھا اور آسمان کی طرف چڑھ گیا یا

متوجہ ہوا اور قصد کیا یا اسکی طرف رخ کیا اور غالب آیا اور سورہ ملک مین

اس آیت کی تحت مین تفسیر مذکور مین ہے - أأمنتم من فی السماء ان یخسف بکم

الارض واستدلال المشبہۃ بقولہ من فی السماء ظاہر واہل السنۃ بینا ولوہ

بوجوہ منہا قول ابی مسلم ان العرب کانوا یقرون بوجود الالہ لکنہم یزعمون

انہ من فی السماء فقیل لہم علی حسب اعتقادہم أأمنتم من یزعمون انہ فی السماء

ومنہا قول جمیع من المفسرین أأمنتم من فی السماء ملکوتہ او سلطانہ او قہرہ

لان العادۃ جاریۃ بنزول البلاء من السماء ومنہا قول آخرین ان المراد

جبرئیل یخسف بہم الارض بامر اللہ - ترجمہ استدلال مشبہہ کا اس فرمودہ سے

یعنے وہ جو آسمان مین ہی ظاہر ہی (یعنے اس آیت سے مشبہہ خدا کا آسمان مین

ہونا ثابت کرتے ہین جیسے سائل مذکور کا مذہب ہی) اور اہل سنت اسکی تاویل

کرتے ہیں کئی وجہون سے ان وجہون میں ابو مسلم کا قول ہی کہ عرب خدا کے وجود
کے قایل تھے لیکن وہ اسکو من فی السماء یعنے جو آسمان میں ہی زعم کرتے تھے سو
انکے اعتقاد موافق انکو کہا گیا کہ کیا تم نڈر ہو گئے اس سے جسکے آسمان میں ہونیکا
زعم کرتے ہو اور انہین وجوہ سے ہی قول مفسرون کی ایک جماعت کا کہ کیا
تم نڈر رہے اس سے جسکی بادشاہی اور حکومت اور زور آسمان میں ہی کیونکہ
بلا آسمان سے اترنے کی عادت جاری ہی اور انہین وجوہ سے ہی دوسرون کا
قول کہ مراد جبرئیل ہین جو اللہ کے حکم سے انکو زمین مین دھسا دیتے ہین پس ثابت
ہوا کہ مشبہہ و مجسمہ اور انکے پیرو ون کو ان آیتون سے کچھ سند نہین ملتی اور یہہ
ثابت کیا گیا کہ کئی آیتون سے انکا یہہ عقیدہ مردود ہی **قولہ** دلائل اس
عقیدے کے حق تعالی نے قرآن مجید مین سات جگہہ عرش پر مستوی ہونیکا بیان
فرمایا اور استوا خدا کا معلوم ہی اور کیفیت مجہول اور ایمان اسپر واجب اور
انکار کفر ہی استوا کے لفظ سے جو معنی مفہوم ہوتے ہین خدا کی جناب کے لایق
نہین اور وے سات آیتین جن مین خدا تعالی کے استوا کا ذکر ہی باتفاق اہل
سنت و جماعت متشابہ ہین پس انکے ظاہری معنے مراد نہین اور ان مین
تاویل ہی اور استوا کی آیتون کی تاویل کا بیان کئی بار اوپر گذرا پھر استوی
کا لفظ خدا کی جناب مین معلوم معنی سے محمول ہی کہنا جیسے سائل کی تقریر کا
مآل ہی باطل ہی اور اسکی جناب مین بے ادبی ہی وہ جو امام جعفر صادق اور

امام مالک اور امام ابو حنیفہ کے اقوال سے کہ الاستواء معلوم والکیف مجہول یعنے استواء معلوم اور کیف مجہول ہی اپنے معتقد مسئلے کے اثبات پر استدلال کیا ہی باطل ہی کیونکہ مراد ان بزرگواروں کی الاستواء معلوم سے یہہ ہی کہ لفظ استوا کے معنے عرف ولغت سے معلوم ہین اور کیف مجہول کہنے سے اسکی نسبت خدا کی طرف معنی لغوی سے جایز ہونا ہی جیسے آگے کئی بار بتلا گیا جب کیف کی نفی ہوئی تو جہت ومکان کی نفی ہوی کیونکہ وہ کیف ہی یعنے جو استوا کہ ہمارے عرف ولغت مین متعارف ومعلوم ہی خدا کے واسطے جائز نہین کیونکہ اسکو کیف ہی اور کیف اسکی جناب کے لایق نہین پس عربی محاورے موافق یہہ استواء دون استواء ہی یعنے ہم جسکو استوا کہتے ہین وہ نہین بلکہ اور استوا ہی جو اسکی صفت ہی پس لفظ اپنے ظاہری معنی سے پھر جا کے صفت ہوا اور یہہ تاویل اجمالی ہی نہین تو جو استوا کہ لغت ومحاورہ اسپر دلالت کرتا ہی اس سے کیف منفک ہونا محال ہی پس جب کیف کی نفی ہوئی تو حقیق استوا کی نفی بھی ہوی پھر اگر استوا کا اثبات کرین تو استوائے تاویلی ہوگا نہ وہ جو عرف ولغت ومحاورہ سے مفہوم ہوتا ہی پس معلوم ہوا کہ قول مذکور سے لفظ استوا کے تاویلی یا مجازی معنے خدا کے واسطے ثابت ہوتے ہین یہہ قول تو اس قائل کے رد مین ہی جہل مرکب سے اسکو اپنے دعوے کے اثبات مین لایا ہی۔ **قولہ والجحود بہ کفر** یعنے اسکا

انکار کفر ہی انتہی ہان قرآن مین استوا کے لفظ کا اطلاق خدا کی جناب مین وارد ہے اسکا انکار البتہ ظاہر قرآن کا انکار ہی اور یہہ منجر بہ کفر ہی نہ اسکے مفہوم سے جو جناب باری کی شان کے لایق نہین تنزیہ کرنا یہہ تنزیہ تو ہر مکلف پر واجب ہی جیسے آگے متواتر بتلایا گیا **قولہ** معنی استوا کے از روی عرف ومحاورہ عرب کیا معلوم ہین سو سلف وخلف کی تفسیرون سے ظاہر ہی چنانچہ بخاری مین مجاہد رضی اللہ عنہ سے علا کے معنی مروی ہین اور ابو العالیہ رضی اللہ عنہ سے ثم استوی الی السما مین ارتفع کے معنے منقول ہین اور امام محی السنہ نے تفسیر معالم التنزیل مین اسی آیت کے تحت مین لکھا ہی کہ اکثر مفسرون کے پاس معنی استوی کے ارتفع ہین اور تحت مین ثم استوی علے العرش کے لکھا ہی کلبی اور مقاتل نے کہا استقر اور ابو عبیدہ نے کہا صعد اور شاہ ولی اللہ محدث نے قرار گرفت اور شاہ رفیع الدین صاحب نے قرار پکڑا اور شاہ عبد القادر صاحب نے بیٹھا اور قایم ہوا ترجمہ کیا ہی انتہی ہان یہے سب استوا کے لفظ کے معنے ہین مختلف محاورون اور لغات مین ایک محاورے سے دوسری محاورے مین یا ایک لغت سے دوسری لغت مین ترجمہ یا تفسیر کرتے تب بغیر اسطرح کہے کے گزیرہ نہین کیونکہ یے الفاظ استوی کے لفظ کے مترادف یعنی ہم معنے ہین اگرچہ لغت اور محاورے جدے ہون اُن مین سے کسیکی نسبت خدا کی جناب مین بغیر تاویل اجمالی یا تفصیلی کے جایز نہین جیسے آگے معلوم ہوچکا وہ جو کہا ان سات آیتون سے حق تعالی کا فوق عرش ہونا ثابت

ہوتا ہی انتہی خدا تعالی کا فوق عرش ہونا اسکی صفت ہی جیسے اکابر اہل سنت
کا مذہب ہی نہ بالذات اور جہت کے ساتھ جو اجسام کے عوارض سے ہی جیسے
مجسمہ اور مشبہہ کا عقیدہ ہی چنانچہ امام الفقہاء والمحدثین سخاوی نے کہا کہ انما
استوائہ تعالی علی العرش وفوقیتہ وصفہ فقط لا استوائہ وفوقیتہ بالذات
والجہۃ کما قال المجسمۃ یعنی اللہ تعالی کا استوا عرش اور فوقیت اسکی
ایک صفت ہی فقط نہ اسکا استوا اور فوقیت بالذات اور جہت کے ساتھ
جیسے مجسمی کہتے ہین **قولہ** سید الاولیاء والعرفاء سید عبد القادر رضی اللہ عنہ نے
غنیۃ الطالبین اور شیخ ابن القیم نے اغاثۃ اللہفان مین اور شاہ ولی اللہ محدث
دہلوی نے حجۃ اللہ البالغہ کے باب التیسیر من ذلک وغیرہ مین جہت فوق ثابت
کیا ہی انتہی **اقول** بلکہ شاہ ولی اللہ محدث قدس سرہ کے قول سے کتاب
مذکور مین خدا تعالی کی ذات سے حقیقی جہت کی تنزیہ ثابت ہوتی ہی چنانچہ
وہ قول یہ ہی ومنہا ان الشرع لم یخاطبہم الا علی میزان العقل الموضوع
فی اصل خلقتہم قبل ان یتعاطوا دقائق الحکمۃ والکلام والاصول فاثبت
لنفسہ جہۃ فقال الرحمن علی العرش استوی وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
لامراۃ سوداء فاشارت الی السماء فقال ہی مؤمنۃ یعنی اسی باب سے
ہی (یعنی اسانی کے باب سے) کہ شارع نے انسے خطاب نہین کیا مگر اس عقل
کی میزان پر جو انکی اصل خلقت مین رکھی گئی ہی اس سے پیشتر کہ وے حکمت کے دقیقے

اور کلام اور اصول محنت کرکے سیکھیں بس اپنے لئے ایک جہت ثابت کی سو کہا الرحمن
علی العرش استوی یعنے رحمان نے عرش پر استوی کیا اور پوچھا پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم
نے ایک سیاہ عورت سے سو اشارہ کیا اس نے آسمان کی طرف کہا یہہ مؤمنہ ہی انتہی شاہ
صاحب رحمہ اللہ کا یہہ قول بھی اس مدعی کے زعم کے برخلاف ہی کیونکہ انھون نے جو جہت
کا ذکر کیا عوام کے بادی النظر کی بات ہی جو حکمت و کلام و اصول سے معرا ہین بس
ان علوم سے واقف ہونے ہین اسکا انکار ہی اور عقیدے کی بنا اصول پر ہوتی ہی
اور اصول سے یہہ ثابت ہی کہ اللہ تعالی تمام جہات سے منزہ ہی چنانچہ فاینما تولوا
فثم وجہ اللہ کی آیت اسپر ناطق ہی جیسے اوپر بتلایا گیا اور خود شاہ صاحب قدس سرہ
نے قول جمیل کی فصل تربیۃ السالکین مین فرمایا یہان اس عبارت کو مع ترجمہ مولوی
خرم علی صاحب رحمہ اللہ کے شفاء العلیل سے لکھ دیتے ہین منزہ من جمیع سمات النقص
والزوال من الجسمیۃ والتحیز والعرضیۃ والجہۃ والالوان والاشکال - ایسا واحد ہے
جو پاک ہی نقصان اور زوال کے سب عیبون سے مجسم ہونے سے اور احتیاج مکانی
اور عرض ہونے اور جہت مین سمانے اور الوان اور اشکال سے یعنی جسم اور لوازم جسمیت
سے منزہ ہی پس قول مذکور شاہ صاحب قدس سرہ کا جو مدعی نے ذکر کیا موافق قاضی
عیاض و امام نووی کے قول کے ہی جو جہت سما کو داعین یعنی دعا کرنے والون کا قبلہ
کہا ہی چنانچہ حدیث مذکور کی تحت مین جو شاہ صاحب کے قول مین ہی امام نووی نے
شرح مسلم کے باب تحریم الکلام فی الصلوۃ مین کہا ولیس ذلک لانہ منحصر فی

السماء کما انہ لیس منحصرا فی جہۃ الکعبۃ بل ذلک لان السماء قبلۃ الداعین کما ان الکعبۃ قبلۃ المصلین یعنی یہہ بات اسواسطے نہ تھی کہ وہ آسمان مین منحصر تھا جیسا کہ کعبے کی جہت مین منحصر نہین بلکہ وہ اسواسطے تھی کہ آسمان قبلہ ہی دعا کرنے والون کا جیسا کعبہ قبلہ ہی نماز پڑھنے والون کا۔ اور اسی قبیل کا کلام ہی حجۃ الاسلام شیخ نظام نیشاپوری کا جنانچہ سورۂ آل عمران کی آیہ ہو الذی انزل علیک الکتب منہ آیات محکمات الخ کی تفسیر مین کہا وثمۃ سبب اقوی وہو ان القران کتاب یشتمل علی دعوۃ الخواص والعوام وطبایع العامۃ تنبو فی الاغلب عن ادراک الحقایق فمن سمع منہم فی اول الامر اثبات موجود لیس بجسم ولا متحیز ولا مشار الیہ ظن ان ہذا عدم ونفی فوقع فی التعطیل فکان الاصلح ان یخاطبوا بالفاظ دالۃ علی بعض ما توہموہ وتخیلوہ مخلوطا بما یدل علی الحق الصریح فالاول وہو الذی یخاطب فی اول الامر من باب المتشابہات والثانی وہو الذی یکشف لہم آخر الحال من قبیل المحکمات یعنے یہان ایک اور سبب قوی تر ہی (قرآن محکم اور متشابہ ہونے کے سببون مین) وہ یہہ ہی کہ قرآن ایک کتاب ہی مشتمل خواص اور عوام کی دعوت پر اور عوام کی طبیعت غالبا حقایق کے ادراک سے اچٹتی ہی پھر اگر کوئی انمین چھوٹتے یہہ سنتا کہ ایک موجود ہی نہ جسم نہ متحیز یعنے کسی جگہہ جاگیر نہین اور نہ اسکی طرف اشارہ کیا جاتا تو اسکو نیست اور نابود جانتا اور تعطیل مین پڑتا سو مناسب ہوا کہ ایسے الفاظ کے ساتھہ خطاب کئے جاین جو دلالت کرتے ہین کچھہ ان باتون پر جنکا انکو واہمہ

اور خیال نفی مخالطان باتون کے ساتھ جو حق صریح پر دلالت کرتی ہیں [illegible] جہت کے اثبات
کے باب سے ہی شروع مین خطاب کرنے کے مقدمے مین اور دوسری باتین [illegible]
سے ہی جو آخر حال پر منکشف ہوتی ہی۔ شاہ صاحب [illegible] کو مخالف
اس قول کا ایک ہی مطلب ہی اگرچہ بیان جدا ہی لیکن جو شخص [illegible]
کلام و اصول سے واقف ہوگا اوکی عبارت دیکھے کہ خدا کے واسطے جہت [illegible]
کرتے ہین اور زعم کرتے ہین کہ اسکے واسطے کیف تام [illegible]
ثابت کرنا کیف کا اثبات ہی اس سے کیونکر منفک ہو [illegible] واسطے قاسی [illegible]
وامام نووی نے انکے رد مین تشنیع [illegible] کہا [illegible] و اثبات الجہا
فرق۔ یعنے کیف کے اثبات کرنے اور جہات کے اثبات کرنے مین کیا کچھ فرق ہی
انتہی وہ جو زعم کیا کہ غنیۃ الطالبین حضرت قطب الاقطاب شیخ عبد القادر جیلانی
کی کتاب ہی غلط ہی شیخ عبدالحق دہلوی نے اس کتاب کے فارسی ترجمے مین ثابت
کردیا ہی کہ وہ کتاب اس جناب کی تصنیفات سے نہین ہی کسی نے حضرت شیخ کے
نام سے وضع کیا ہی قطع نظر اسکے کتاب مذکور مین بھی خدا کے واسطے جہت
حقیقی کے اثبات کی سند نہین ہی ثان وادعی کے واسطے آسمان کی جہت مین [illegible]
ہونے پر البتہ اس مین سند ہی جیسا ابن القیم کی کتاب کی سند لایا ہی ثالث
ابن القیم اور انکے استاد ابن تیمیہ کا میلان مشبہہ کیطرف ہونا بعید نہین ہے
دونو خداے تعالی کو بالذات عرش پر قایم ہی کہتے ہین اور اسکے واسطے [illegible]

جہت فوق بلا کیف ہی ثابت کرتے ہین لیکن ابن القیم نے اغاثۃ اللفہان مین جو تقریر کی ہی
اس سے استوا بالذات وجہت کا مسئلہ بالکل مردود ہوجاتا ہی چنانچہ امام رازی کی طرح
کہتا ہی نقول فی الاثبات الرحمن علی العرش استوی ۔ والیہ یصعد الکلم الطیب
وفی النفی لیس کمثلہ شئ ولا یحیطون بہ علماً یعنے ہم اثبات مین کہتے ہین کہ رحمان نے
عرش پہ استوا کیا اور اسکی طرف ستھری باتین چڑھتی ہین اور نفی مین کہتے ہین کہ اس طرح
کوی چیز نہین اور اسکو علم سے گھیر نہین سکتے اس سے ظاہر ہی کہ اس قائل نے اگلی دو متشابہ
آیتون کے ظاہر سے جو استوا ثابت کیا تھا پچھلی آیت محکم کے مضمون سے اسکی نفی کرتا ہی
پس اس قائل کے قول سے خدا کے واسطے استوای حقیقی لغوی کی نفی ہی پھر کسطرح اسکے
واسطے استوا بالذات والجہۃ ثابت کرسکیگا **قولہ** اور امام امجد حضرت سید احمد قدس سرہ
نے صراط المستقیم مین ضمناً ذکر کلمہ طیبہ کے فرمایا و بلفظ الا اللہ بجانب فوق بالای
عرش مجید ضرب کند و ایضاً و در ضرب الا اللہ اشارہ بذات بحت نماید کہ منطوق
کلام مجید است الرحمن علی العرش استوی انتہی اس ارشاد سے
یہہ ثابت ہوتا ہی کہ الرحمن علی العرش استوی سے مراد محض اللہ کی ذات ہی یعنے
رحمان تخت نشین نہ عرش پہ بیٹھنا جیسے سورۂ طہ مین اس آیت شریف کا مضمون دلالت
کرتا ہی چنانچہ موضح القران مین اس آیت کا یون ترجمہ ہی الرحمن علی العرش استوی
وہ بڑی مہر والا ہی تخت کے اوپر قایم ہوا اور سب مفسرون نے یہی معنے کئے ہین کہ
اس جگہ الرحمن علی العرش استوی کا پورا جملہ صفت واقع ہوا ہی ۔ من خلق الارض

والسموات العلی کی یعنے خالق ارض وسماوات کی صفت ہی اسطرح کہ تنزیلا ممن خلق
الارض والسموات العلی الرحمن علی العرش استوی - ترجمہ اتارا ہی اس شخص کا جسنے
بنائی زمین اور آسمان اونچے وہ بڑی مہر والا ہی تخت کے اوپر قایم ہوا اور تفسیر نیشاپوری
مین اس آیت کی بحث مین ہی والبحث فی الاستواء علی العرش من جانبی المشبہۃ والموحدۃ
قدمر مشبعاً یعنے استواء علی العرش کے مقدمے مین مشبہین اور موحدین کے درمیان جو
تکرار ہی اسکا ذکر پورا گذرا انتہی جسکا خلاصہ ہم نے اوپر بیان کردیا اور حضرت سید
صاحب موحدون کے پیشوا ہین نہ مشبہین کے مقتدا واے ہر جو اس مظہر ہدایت کو مظہر ضلالت
ٹھہرانے کی سعی نامشکور کرتے ہین ان ظالمونکی تکذیب مین ارشاد اس برگزیدۂ حق کا مراقبہ
معیت کے باب مین حجت قاطعہ ہی چنانچہ صراط المستقیم مین ہی ودر دائرہ اولی مراقبہ
معیت ذات پاک او سبحانہ تعالی کند وبا ینطور شروع نماید کہ ذات پاک اورا باوجود
بیچونی وبیچگونی وتقدس از مکان وجہت نزدیک وہمراہ خود داند وخود را از وے
دور وغائب نہ پندارد بلکہ شریک وشامل در کارہاے خود انگارد یعنے پہلے دائرے
مین مراقبہ حق سبحانہ تعالی کی ذات پاک کی معیت کا کرے اور اسطرح شروع کرے کہ اسکی
ذات پاک کو باوجود بیچونی وبیچگونگی اور مکان وجہت سے پاک ہونے کے اپنے نزدیک اور اپنے
ساتھ جانے اور آپکو اس سے دور اور غائب نہ سمجھے بلکہ اسکو اپنے کامون مین شریک اور
شامل جانے انتہی اس سے ظاہر ہی کہ اس سید برحق کے عقیدے مین خدا جہت مکان سے
منزہ ہی پھر کیونکر اس شخص کی نسبت اس برگزیدے کی طرف صحیح ہوسکیگی جو اس ذات

... تو جہت و مکان ثابت کرتا ہی یا جہت و مکان کی تنزیہ کو بدعت جانتا
... قرآن و احادیث اور ائمہ سلف و خلف کے اتفاق سے حق تعالی عرش کے
اوپر ہونا ثابت ہی اور ثبوت ید و وجہ کا مثل سمع بصر اور احاطہ و قرب و معیت علمی کے ہو
کا قرآن و حدیث اور اقوال ائمہ سلف و خلف سے ظاہر ہی سو اہل علم پر پوشیدہ نہیں
پس استوا ید وجہ وغیرہ میں حقیقت و مجاز ہر دو خالی کر دیکر مراد انکی خدا پر سونپنا اور
الفاظ مجہول المعنی کو صفت ٹھہرانا اور اسکو سلف کا مذہب قرار دینا اُن الفاظ کو
حقیقت سے پھیر دیکر مجازی معنی بتلانا اور علو حقیقی سے علو کا انکار کرکے مرتبے کا علو ثابت
کرنا کذب اور خلاف کتاب و سنت ہی انتہی اس لوچ عبارت میں اہل سنت و جماعت
کے دونو مذہبوں پر تشنیع کرتا ہی اور اپنے تجسمی عقیدے کی تہمت سلف صالح پر جمانا
ہی ہم نے آگے ثابت کر دیا کہ آیات متشابہا کے باب میں اہل سنت و جماعت کے دو ہی
مذہب ہیں پہلا مذہب جو اکثر سلف اور بعض خلف کا ہی کہ استوا ید وجہ ساق
قدم عین وغیرہ کے حقیقی معنے سے اللہ تعالی کی تنزیہ کرکے اسکے مرادی معنے کا علم
خدا تعالی ہی کی طرف تفویض کر دینا اور دوسرا مذہب مناسب مقام تاویل کرنا ہی
جیسے اوپر بتحقیق بتلایا گیا اور یہہ ثابت کیا گیا کہ ان دونو مذہبوں کی حقانیت قرآن
سے ثابت ہی اور مفتیان از ہر نے بھی اسکو موکد کیا مگر قایل مذکور کا جہل مرکب
اسکو سوجھنے نہیں دیتا کہ اپنے منہہ سے جو نکلتا ہی اپنے ہی دعوے کو باطل کرتا ہے
قولہ حضرت شہید مولانا محمد اسمعیل شہید دہلوی رحمہ اللہ نے ایضاح الحق میں بیچ بیان

مسئلہ اولی کے جہت ومکان کی تنزیہ اور متشابہات کی تاویل اور اثبات رویت
بلاجہت ومحاذات وغیرہ بدعات حقیقیہ میں شمار کیا ہے اور یہی افترا ہی اس شہید
مرد داعی حق پر مطلب مولانا شہید رحمۃ اللہ علیہ کا اور یہی ہیہ اسکو نہ سمجھ کر کے اپنے عقیدۂ
باطلہ کی سند گردانتا ہی سو کہ اسکا مطلب سنگین کیا ہی جسنے شہید کے سخن مستندا ر کیا
کے نزدیک کم نہیں زید کو اس قول کو ایضاح الحق سے بعینہ نقل کر دیتے ہیں اور
تحقیق اسکے مطلب کے بتلاتے ہیں اور جو ری اس معنی کی جو قول فاضل میں مولانا
رحمہ اللہ کے قول مذکورین کی ہی ظاہر کرتے ہیں چنانچہ — وہمچنین مسئلہ تجرد واجب
وبساطت او تعالی بحسب فہم یعنے تنزیہ او تعالی از زمان ومکان وجہت وماہیت
وترکیب عقلی ومبحث عینیت وزیادت صفات وتاویل متشابہات واثبات
رویت بلاجہت ومحاذات واثبات جوہر فرد وابطال ہیولی وصورت ونفی
وعقول یا بالعکس کلام در مسئلہ تقدیر وکلام وقول بصدور عالم بر سبیل ایجاب
واثبات قدم عالم وامثال آن از مباحث فن کلام والہیات فلاسفہ ہمہ از قبیل بدعات
حقیقیہ است اگر صاحب آن اعتقادات مذکورہ را از جنس عقائد دینیہ میشمارد والا
درین جزو زمان در بدعات حکمیہ البتہ مندرج است چہ سعی در ادراک حقیقت آن
واہتمام بتنقیح آن ومعدود شدن صاحب آن در زمرۂ علماء دین وعلماء ربانیین
وتبجح بآن در مقام ذکر کمالات دینیہ در عرف عوام بلکہ در کلام خواص ہم دائر
وسائر است ترجمہ اور اسی طرح مسئلہ واجب تعالی کے مجرد اور بسیط ہونیکا

ذہن کی راہ سے (یعنے آدمی کی سمجھ موافق) یعنے تنزیہ اللہ تعالی کی زمان و مکان جہت و
ماہیت اور ترکیب عقلی سے اور مبحث (یعنے کلام مرتب) عینیت اور زیادت صفات
اور متشابہات کی تاویل کے باب مین اور اثبات رویت بلا جہت و مقابلہ اور اثبات
جوہر فرد اور باطل کرنا ہیولی و صورت و نفوس و عقول کا یا اسکا برعکس اور کلام تقدیر
کے مسئلے مین اور کلام اور قول عالم وجوب کی راہ سے صادر ہونیمین اور اثبات عالم
کے قدیم ہونیکا اور اسطرح کی باتین مبحثون سے فن کلام اور فلسفیون کے الٰہیات سے یہہ سب
حقیقی بدعتون کی قبیل سے ہین اگر یہہ کلام والا مذکور عقیدون کو عقاید دینیہ کی جنس سے
شمار کرتا ہی نہین تو اس زمانے مین حکمی بدعتون مین البتہ مندرج ہین کیونکہ سعی انکی حقیقت
کے پانے مین اور اہتمام انکی تنقیح مین اور انکا جاننے والا اعلاء دین اور حکماء ربانی مین شمار ہونا
اور دینی کمالات مین اسکی مدح ہونا عوام کی عرف بلکہ خواص کے کلام مین بھی جاری ہی انتہی
یہہ مسئلہ ذہنی دلائل سے ایک خاص مقدمہ ثابت کرنے یا نفی کرنے کے بابت مین ہی
جسکی شریعت محتاج نہین پھر ایسے مدلل کلام کو دینی عقاید سے شمار کرنا البتہ بدعت
ہی کیونکہ ایسی باتون کی تکلیف شریعت مین نہین ہی چنانچہ مولانا کا یہہ قول اسپر دال
ہی چہ سعی در ادراک حقیقت آن و اہتمام بتنقیح آن و معدود شدن صاحب آن در زمرہ
علماء دین الخ پس ثابت ہوا کہ ذہنی دلائل قایم کرنا ایسے مسئلون کے اثبات یا نفی مین اور
ان دلائل سے مرتب کلام کو عقاید دینیہ سے شمار کرنا مولانا کے پاس بدعت حقیقیہ ہی
اور دینی عقاید سے شمار نہ کرنا بدعت حقیقیہ نہین لیکن یہہ بات بدعت حکمیہ ہونیکے

واسطے انہون نے اس زمانے کے عرف کا قید ۔۔ دیہون نے کیا فی الحال دیہ [illegible] اہتمام
انکی تنقیح مین اور سعی مصروف کرنا انکی حقیقت پانے مین ۔ [illegible]
حقیقت جاننے والا علماء دین مین شمار ہونا اوسکی وجہ دینی کمالات مین مذکور ہوتا ۔
حاصل مولانا کی تقریر کا یہہ ہی کہ اگر کوئی ان مسائل ذہنیہ کو دینی عقاید سے نہ جانے اور
انکی حقیقت کے پانے مین سعی مصروف نکرے اور اہتمام انکی تنقیح مین نکرے اور عوام و
خواص مین ایسے اہتمام و سعی کرنے والے کی علماء دین کے زمرے مین شمار [illegible]
یہہ بات بدعت حکمیہ بھی نہین ہی یہہ حکمت ذہنی کا مسئلہ [illegible]
خدا تعالی کے لئے جو قرآن سے ثابت ہی اور اہل سنت [illegible]
متفق علیہ مذہب ہی جیسے آگے معین ہوا کیونکہ فقط اسطرح تنزیہ کہنے مین [illegible]
چیزون کی ادراک حقیقت مین ہی اور کیا اہتمام انکی تنقیح [illegible] ایسی تنزیہ
کرنے والا کب علماء کے زمرے مین گنا جاتا ہی [illegible]
کہان اسکی وجہ ہوتی ہی اور حضرت امام و حضرت سید احمد صاحب قدس سرہ کا یہی [illegible]
ہونے پر صراط مستقیم کی عبارت جو اوپر مذکور ہوئی حجت [illegible]
اسمعیل شہید رحمہ اللہ کا بھی یہی مذہب ہونے پر وہی عبارت حجت ہی کیونکہ [illegible]
زبان سے وہ کتاب تالیف پائی ہی اور جو کچھ اسمین ہی اپنے پیر و مرشد کا [illegible]
جان کے لکھا ہی اسکے سوا مولانا کے قول مذکور سے تنزیہ جہت و مکان [illegible]
ثابت نہین ہوتا بلکہ اثبات جہت و مکان محدث ہونا انکے قاعدہ کلیہ سے [illegible]

انھوں نے اپنے رسالہ ایضاح الحق میں بدعت کی تمیز کی میزان لکھی ہی ثابت ہی چنانچہ
عبارت کتاب مذکور کی اس مقدمے میں یہہ ہی - بالجملہ خلاصہ مفہوم محدثہ اینست کہ
ہر چیزیکہ در زمان برکت نشان جناب رسالتمآب علیہ الصلوٰۃ والسلام نخود و آن چیز بوجود
آمدہ باشد و نہ نظیر آن و در قرون ثلثہ نہ خود آنچیز بلا نکیر مروج گشتہ و نہ نظیر آن پس
ہمان چیز محدثہ است ترجمہ الحاصل خلاصہ محدثہ کے معنی کا یہہ ہی کہ زمان برکت
نشان میں جناب رسالتمآب علیہ الصلوٰۃ والسلام کے جو چیز کہ نہ آپ موجود تھی نہ اسکا
نظیر اور تینوں زمانوں میں نہ وہ چیز بغیر اعتراض کے مروج ہوئی نہ اسکا نظیر سو وہی چیز محدثہ
ہی انتہی پس ایسی چیز کے انکار کے واسطے دلیل ضرور نہین مگر نہ کسی چیز کے محدث ٹھہرانے
کے واسطے قاعدہ کلیہ باقی نہین رہتا جسپر مولانا رحمہ اللہ نے محدث کی تعریف کی بنا
کی تھی پس قطع نظر ان دلائل قطعیہ کے جو آگے مذکور ہونگے مولانا شہید رحمہ اللہ کے اس قاعدہ
کلیہ سے بھی خدا کے واسطے اثبات جہت و مکان بدعت ہی اور بدعت عقیدے کی علی الخصوص
ذات و صفات میں مولیٰ کی ضلالت ہی پھر ایسے ضلالت کے عقیدے کی برائی سے مسلمانوں
کو آگاہ کرنا کہ اثبات جہت و مکان خدا کے لئے گمراہی ہی مولانا کے ارشاد سے جو کتاب
مذکور میں ہی واجب ہی علی الخصوص ایسے وقت کہ مجسمہ و مشبہہ اس ذات پاک کے لئے
یہہ نقص ثابت کرتے ہین اہم واجبات سے ہی پھر کیونکر ایسی متبدع بات سے خدا کی تنزیہ کرنا
مولانا کے قول سے بدعت ہوگا جسنے فی الجملہ عقل رکھکے ایضاح الحق کو دیکھا ہوگا ہرگز
ایسا نہ کہیگا **تنبیہ** ثانی مذہب زید نے قول فاصل میں ایضاح الحق کی

عبارت کی نقل مین چوری کی ہی سواپنے زعم کے برخلاف جانکے اس عبارت کو (یعنی
درین جزو زمان) کوحذف کردیا ہی **قوله** بایستور امام محمد غزالی رحمۃ اللہ نے کتاب
التفرقہ بین الاسلام والزندقہ مین نفی جہات ستہ کی اور ذات حق نہ داخل عالم
نہ خارج عالم کہین ہونے کی بات بدعت ہونے پر تصریح کیا ہی انتہی یہہ امام غزالی پر صرف
تہمت ہی قول فاصل مین غزالی کے ساتھ امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ پر بھی یہہ افترا
کیا تھا جب یہان اس دروغ پر رسوا ہوا تو امام احمد کا نام چھوڑ کے ابلہ فریبی سے دور
دراز کے لوگون کے پاس اس استفتا مین فقط غزالی پر یہہ افترا کرتا ہی چنانچہ قول فاصل
کے ۲ صفحہ مین کتاب التفرقہ بین الاسلام والزندقہ سے ایک عربی عبارت نقل
کر کے اسکا ترجمہ جو کیا ہی ہم سکو عربی عبارت مذکور کے ساتھ بعینہ لکھدیتے ہین
قوله چنانچہ امام محمد غزالی رحمۃ اللہ نے کتاب التفرقہ بین الاسلام والزندقہ مین بدعت
ہونے پر تصریح کردی ہی۔ یقول الحنبلی اثبات الفوق للہ تعالی مشہود عند السلف
ولم یذکر احد منہم ان خالق العالم لیس متصلا بالعالم ولا منفصلا ولا داخلا ولا
خارجا وان الجہات الستۃ خالیۃ عنہ وان نسبتہ جہۃ فوق الیہ کنسبتہ جہۃ
تحت فہذا قول بدع اذ البدعۃ عبارۃ عن احداث مقالۃ غیر ماثورۃ عن السلف
انتہی ترجمہ فرماتے ہین امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ ثابت کرنا فوق کا واسطے حقتعالے
کے مشہور ہی نزدیک سلف کے اور نہین ذکر کیا سلف مین سے کسی نے کہ پیدا کرنے
والا عالم کا نہ ملا ہی عالم سے نہ جدا ہی نہ اندر ہی نہ باہر اور شش جہات اس سے

مصنف کے پاس تقرب و توسل حاصل کرنے اسنے جو غلو کیا خود مجسمی ہوگیا اور
وہ رسالہ مشبہی عقیدے مین ہی - فتاوی مصریہ نے ان دونون عقاید باطلہ
کا استیصال دلائل قاطعہ سے دیا شکر اللہ سعیہم ہم کو زیادہ کہنے
کی حاجت باقی نہی - ان ملحدون کے عقیدون کا بطلان امام ابو حنیفہ رضی
اللہ عنہ کے ایک قول پر ختم کرتے ہین - نزہت المجالس منتخب النفایس مین
امام علامہ عبد الرحمن صفوری نے ذکر کیا کہ امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ سے کسی نے
الرحمن علی العرش استوی کی آیت کے باب مین سوال کیا تو کہا من حصر اللہ
فی جہۃ الفوقیۃ او التحتیۃ فقد کفر یعنے جس کسی نے کہا کہ
اللہ تعالی جہت فوق ہی مین ہے یا جہت تحت
ہی مین ہی کافر ہوا انتہی و آخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین

خاتمۃ الطبع

البحث الکامل فے رد قول الفاصل کے اخیر مین ایک مثنوی دیکھی گئی
بمقتضائے مقام یہان درج کی جاتی ہی وہی ہذہ
من نتایج فکر بلند فصاحت پیوند جناب عبد الحق صاحب تحقیق دام مجدہم

مثنوی

ای آنکہ تو از جہت مبر است	و ز نشین مکانی ہم معر است
عرش و کرسی و کل اجرام	ارواح و مثال و روح و اجسام
اینہا چہ بوند حادثات اند	منقوش بر آب و بی ثبات اند

مخلوق اوسند وضع او نیز
در جنب او باطل اند و ناچیز

او خالق و رازق و رحیم است
او قادر و صانع و حکیم است

ای مدعی وصف او چه گوئی
اندر سر این همه چه پوئی

خندد بتو حرف ما عرفناک
نسبت چه بخاک و عالم پاک

سردار جہان شفیع عالم
سالار جیوش نسل آدم

او خاتم انبیا محمد
مقبول کبریا محمد

آورد بما کتاب اکمل
حاوی کتابہای اول

که خواند دران جہت خدا را
کو دید مکانیت خدا را

این شان جلوت آمد اظہر
برتر ز ہمہ خدای برتر

بعد آوسکے ای اہل علم و تمیز
کہتا ہون مین اور اک جہان نیز

قول فاصل ہی اک رسالہ
گمراہی کے باغ کا قبالہ

عرشی زعمون کے سب شگوفے
تختہ تختہ ہین اوسمین پھولے

بے اصل ہین بے بہار ہین سب
وے راہ خدا کے خار ہین سب

درج اوسمین ہین گمرہی کے باتین
نافہمون کے حق مین سب ہین گھاتین

اللہ کے لئے مکان ہے لکھا
جہت عرش کے حق کہان ہی لکھا

اللہ کو جہت لگا دیا ہے
اِس خبط کو کچھ بھی انتہا ہے

ملا علی اور عسقلانی نے
عبد الحق اور قسطلانی نے

اور انکے سوای اور ون کے بھی
تفصیلین ہی آہ اوس مین لکھی

ان خبطون کی جب ہوی اشاعت
نادانون کو گھیر لی ضلالت

یہ ساق غرض حقیقی اعضے ۔ اللہ کے لئے بتاتے ہین سیے
سنی تھے مجسمہ بنے ہین ۔ گمراہون کے پیشوا بنے ہین
اہل سنت کو یہہ بد اسلوب ۔ کرتے ہین معطلہ سے منسوب
جس شخص کے سر مین ہووے چکر ۔ پھرتے دیکھے خلق لٹے نہ کیونکر
تفضیل مقدسین کی نکبت ۔ گھیری ہی انھین یہ دیکھو کلفت
ہیجتیون کی آنکھ سے گرے ہین ۔ مرگو نسا کچی طرف پھرے ہین
ابلیس کا خلاف سمجھو کیا ہے ۔ افتادی قہر ہے بلا ہے
دیوانے ہین جانتے نہین کچھ ۔ سمجھاؤ تو مانتے نہین کچھ
نادان نہین جانتے پس و پیش ۔ حق مین نیکون کے ہین بد اندیش
دو چار ورق کے مولوی ہین ۔ ہیہات یہہ کیسے مولوی ہین
صیغون ان سب کا سمجھے کیا ہے ۔ زر ہوس مین اپنے ڈالتا ہے
ہر ذیل حرف مین بھر نحو ۔ رہتے ہین اسی خیال مین محو
رستا یہ الجھ پکارتے ہین ۔ مردار پہ ڈھینگ مارتے ہین
یکبار نہ بار بار توبہ ۔ توبہ توبہ ہزار توبہ

منہ

کرا زہرہ حمد رب العلا ۔ زاوصاف ما او رای الورا
چہ گویم ثنای شہ انبیا ۔ کہ عرش مجیدش بود متکا

الحمد للہ والمنہ در مطبع محمدی واقع عسکر بنگلور بتاریخ سلخ ربیع الثانی سنہ ہجری بکمال صحت و اہتمام زیب اختتام گرفت
۱۲۹۳